

النصوص الصادرة
عن سماحة السيد السيستاني

في المسألة العراقية

إعداد
حامد الخفاف

علي صراط الحق

دار المورخ العربي

النصوص الصادرة
عن سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه)
في المسألة العراقية

إعداد
حامد الخفاف

وَلَا زِلَّ الْمَوْزَنَ الْعَرَبِيَّ
بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى
١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص.ب. ٢٤/١٢٤ - تليفاكس: ١٣٤١٤٥ - هاتف:

Email: al_mouarekh@hotmail.com ٥٠٨٤٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد للطبعة الثانية

قبل أكثر من ستين صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب. وحظي باهتمام لافت من قبل الصحافة والمهتمين بالشأن المرجعي والعراقي. ولأن طبيعة الموضوع تقتضي الاستمرار، فقد أضفت في هذه الطبعة ما صدر عن سماحة السيد السيستاني دام ظله من نصوص يعد صدور الطبعة الأولى.

النصوص التي صدرت خلال السنوات الثلاث الماضية قد لا تتجاوز العشرة، لسبب بسيط: وهو أن المرجعية الدينية كانت قد أيدت رأيها في القضايا الكبرى خلال السنوات الأولى التي تلت سقوط النظام السابق. وهي تبدي موقفها بالمستجدات بمقدار الضرورة التي تمليها مقتضيات بناء الدولة وحفظ الوحدة الوطنية والإسلامية.

أملني كبير أن يكون الكتاب في طبعته الأولى قد حقق بعض أهدافه، ومنها: إزالة الغبار المفضل عن مواقف المرجعية الدينية، وتقديمها بصورة علمية ودقيقة. وأملني أكبر أن تساهم الطبعة الثانية في إثراء الموضوع وتقديمه بصورة أكثر استيعاباً وشمولاً.

حامد الخفاف

بيروت في ١٦/٠٨/٢٠٠٩

تمهيد للطبعة الأولى

لعبت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف دوراً رئيسياً في العملية السياسية الجارية في العراق، فأسست لمرتكزاتها، وواكبت تحولاتها، ورعت مسيرتها، وكان لمواقفها الأثر البالغ في الحفاظ على الوحدة الوطنية، والسعي لإنجاز الاستقلال والسيادة، والعمل لإنهاء الاحتلال، من خلال الحث لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها، على أساس الالتزام بالقانون، ومبادئ العدالة والمساواة واحترام الآخر، وتفعيل المشاركة الشعبية.

هذا الكتاب، يجمع كل ما صدر عن سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، أو عن مكتبه في النجف الأشرف، حول المسألة العراقية، من فتاوى، وبيانات، ورسائل، ومقابلات صحفية، وتصريحات، بعد سقوط النظام السابق في ٩/٤/٢٠٠٣، وهي فترة تمتد لأكثر من ثلاث سنوات باللغة الحساسة والتعقيد من تاريخ العراق.

إن السبب الرئيسي الذي دفعنا لإعداد الكتاب، هو تقديم آراء المرجعية الدينية العليا في العملية السياسية وفق ما صدر عنها مباشرة، في محاولة لتوثيقها منهجياً من جهة ولتطوير حملة الافتراءات والتفولات على المرجعية الدينية - من جهة أخرى - التي تنسب لها بين الفينة والأخرى تصريحات وبيانات كاذبة وظالمة، تستهدف تشويه سمعتها، وإرباك الواقع السياسي. والغريب في الأمر أنه وبرغم نفي مكتب سماحة السيد السيستاني لكثير من هذه الأكاذيب وتأكيد على ضرورة الثبوت والالتزام بما يصدر عن سماحته موقفاً ومختوماً بختمه الشريف، أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، فإن كثيراً من الدوائر الإعلامية لا تفتأ تكرر تلك الأكاذيب والافتراءات!!

يتوزع الكتاب على ثلاثة فصول وفهارس. يحتوي الفصل الأول على كافة النصوص وفق التسلسل الزمني لصدورها، بينما تكفل الفصل الثاني بترتيبها موضوعياً، أما الفصل الثالث فيحتوي على صور الوثائق الأصلية لهذه النصوص.

ونود الإشارة إلى بعض الملاحظات المنهجية:

- ١ - تم ترقيم النصوص بحسب التسلسل الزمني لصدورها.
 - ٢ - في الترتيب الموضوعي، قد يتكرر النص الواحد على أكثر من موضوع، حسب فهمي له، وأشارت في نهاية كل نص إلى رقم الوثيقة، كي يسهل الرجوع إليها، في الفصل الأول أو الثالث.
 - ٣ - الموضوعات في الفصل الثاني، رُتبت وفق التسلسل الأبجدي لعناوينها المختارة.
 - ٤ - توجد بعض النصوص من دون تاريخ - أجوبة على أسئلة صحفية - اجتهدت بوضعها في سياقها الزمني حسب التقدير.
 - ٥ - عادة ما توجه أسئلة مكتوبة إلى سماحة السيد دام ظله، فيجيب عنها مكتب سماحته بورقة منفصلة، وضعت في الفصل الثاني في ذيل كل سؤال الجواب الخاص به، وعرضت في الفصل الثالث صورة الأجوبة فقط، باعتبارها وثائق.
 - ٦ - ثمة نصوص قليلة تبدو مواضيعها خارج إطار المسألة العراقية، ارتأيت إضافتها تعميماً للفائدة، ولأنها تعكس منهج المرجعية العليا في التعاطي مع قضايا حساسة، ليست بعيدة عن الشأن العراقي.
- إن إعداد هذا الكتاب هو خطوة ستضج وتنبولر بملاحظات المهتمين بالشأن العراقي والمرجعي، آملاً أن يكون هذا العمل نافعاً ومفيداً بالمقدار الذي أتمناه.

حامد الخفاف

النجف الأشرف

٢٠٠٦/١١/١٥

الفصل الأول

النصوص وفق التسلسل الزمني

رقم: ١

إستفتاء حول الممتلكات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المرجع العفدى دام ظله الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في هذه الأيام العصيبة ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتويات المدارس والبلديات وأدوية المداخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

جمع من المؤمنين

٢٩ محرم ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً والله الهادي.

علي الحسيني السيستاني

٢٩ / محرم / ١٤٢٤هـ

اسئلة وكالة رويترز

- س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟
- ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسلين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سماحة السيد.
- س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟
- ج٢: سماحته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد له نفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فسكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أماكنهم.
- س٣: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟
- ج٣: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماحته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلديه وغيرهم بل للعراقيين كافة.
- س٤: ما هي رؤيتكم المستقبل الحكم في العراق؟
- ج٤: المبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجانب.
- مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٢

إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومسجد أهل السنة ومسائل أخرى

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي البستاني (دام ظله
الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... نرجو من سماحتكم الاجابة على
ما يأتي:

س١: قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة
من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة
والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج١: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في
مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى
الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.

س٢: قام بعض من يحسب نفسه على الملعب باقتحام بعض مساجد
إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج٢: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع الشجاوز وتوقيف
الحماية لإمام الجماعة وإعادته إلى جامعته معزّزاً مكرماً.

س٣: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج٣: نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في
المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة
الامام وإلا فلا يقتدى به.

س٤: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج٤: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.

س٥: كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج٥: لا يُعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله أسرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.

س٦: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٦: الأسلحة الممنهوية من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بإشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

١٨ / صفر / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استفتاءات حول الممتلكات العامة

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الواف) نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي متصورين و مؤيدين:

س١: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟
ج١: هذه القطع تعدّ من حريم المناطق السكنية و لايجوز التصرف فيها بما ذكر.

س٢: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويُدّعي بعض المتصدّين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٢: هذا غير صحيح، و لا إذن بأحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.

س٣: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة وغيرها ببيع ما تجمع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يدّعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل أذنّ سماحة السيد في بيعها؟

ج٣: لم يأذن مدّ ظله في ذلك. بل لا بدّ من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

س٤: تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية
الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٤: لم يأذن مدّ ظله في ذلك.

س٥: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من
الدوائر الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في اطار الخدمة العامة فهل
يجوز لهم التصدي لذلك كتصرف شخصي؟

ج٥: لا يجوز، والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

٢٥ / صفر / ١٤٢٤ هـ

استفتاءات حول الوضع الراهن في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ترحو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي متصورين و مؤيدين:

س١: ما تقولون فيمن اقتحم المقرّات الحزبية التابعة للنظام السابق وحوّلها مساجد وحسينيات؟

ج١: إذا مُنّت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز لتجمّع المؤمنين لأداء شعائرهم الدينية و نحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها أحكام المساجد والحسينيات.

س٢: شاع في الأيام الاخيرة بيع الورقة النقدية فئة (العشرة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟

ج٢: إذا كان البيع نقداً لا مؤجلاً فلا بأس به في حدّ ذاته.

س٣: يقوم بعض (المعتمدين) بشلّم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و نحوها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٣: لم يمنح أحد الإذن في التوزيع والبيع بل لا بدّ من الحفاظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

س٤: ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟

ج٤: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع

هي السعي في ترويج الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الادارية ونحوها.

س٥: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضرارا شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج٥: هذا غير جائز.

س٦: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج٦: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصديق ببذله على الفقراء. والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤٢٤/١ع/١هـ

رقم: ٦

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

س٢: تناقلت ومكالات الأنبياء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٢: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسماحته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعم الجميع.

س٣: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج٣: كلا.

س٤: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٤: كلا.

س٥: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٥: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف أجنبية في شؤون العراق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة وكالة الأسوشيتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم الإجابة على الأسئلة المدونة أدناه ونحن لكم من
الشاكرين والسلام عليكم

يلسم حلمي مروة

مراسل وكالة انباء اسوشيتد برس
الأمريكية

س١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين
وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل سثلعون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحدده الشعب العراقي وآلية ذلك
أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يعثله في مجلس
تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على
الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

س٢: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع
الإدارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج٢: الذي نريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة منبثة من
إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأصراقه.

س٣: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل
حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج٣: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه

ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بأية جهة أجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

س٤: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج٤: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم، من الشيعة وغيرهم، موحدون في المطالبة باحترام إرادتهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨

إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المفدى..

يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

جمع من المؤمنين
١٤/٣ / ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

ج: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مدّ ظله بها ذكر والله الهادي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
١٤/٣ / ١٤٢٤هـ

إستفتاءات حول الآثار العراقية

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد: نرجو التفضل ببيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الآثار العراقية:

لقد نهبت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد مرّب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لعن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.

س٢: و ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصحّ شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلّمه وجب عليه لإرجاعه إلى المتحف المذكور.

س٣: وإذا لم يجرّ شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئقانه؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعادة ما يُستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

س٤: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق

واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك
فهل يجوز ذلك؟

ج ٤: سماحة السيد مدّ ظله يمنع من ذلك.

س ٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الأناث الإسلامية و
بين غيرها؟

ج ٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤ / ربيع الأول / ١٤٢٤ هـ

رقم: ١٠

إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية

ما هو حكم كشف المقابر الجماعية؟

بسمه تعالى

كشف المقابر الجماعية إنما يجوز بإذن الحاكم الشرعي وسماحة السيد مدّ ظله لا يأذن بذلك إلا بإشراف من لجنة دولية بحيث لا تضيع معالم الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت على أيدي أظام النظام السابق والله الهادي.

١٤/١٤/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

هناك الكثير من أعلام النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيذاء الناس والاعتداء عليهم وفيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراف منه أو بغير ذلك - هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المدعومين قتله أو إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى اتخاذ أي إجراء يصدد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للتظرف في مثل هذه القضايا.

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهما في حزب البعث السابق

أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟
ج٣: لا يكفي، وأمر مثله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بدّ من
الانتظار إلى حين تشكيلها.

س٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملقات الأجهزة
الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء
النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بدّ من حفظها وجعلها تحت تصرف
الجهة ذات الصلاحية.

س٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية
يدّعي أنه تعهّد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به
قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات
رعاية للمصلحة أهم. والله العالم

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤/ربيع الأول/ ١٤٢٤ هـ

اسئلة وكالة رويترز

حضرة السيد محمد رضا السيستاني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وجاء التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية لوكالة رويترز للأنباء:

س١: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج١: شكل العراق الجديد يحدده الشعب العراقي بجميع قوميته ومذاهبه وآلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.

س٢: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمغادرة النجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقيد مثل هذه الدعوات من عالمية الحوزة في النجف؟

ج٢: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع ويرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. وكان النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

س٣: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على

استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٣: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتمكن من تطوير نفسها بما يناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسماحة السيد دام ظله يرضى جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يقدمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

٢٣/ربيع الثاني / ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة واشنطن بوست

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج١: الدور الأساس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.

س٢: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٢: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم وقبح ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم ودنياهم.

س٣: كيفية تعامل رجال الدين مع الناس؟

ج٣: ظهر الجواب منه مما تقدم.

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقفاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتفيلية.

س٥: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج٥: يفترض بالحكومة التي تثبت عن إرادة أغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية وتأخذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من أحكامه.

س٦: كيف يحصل المجتهد على الاجماع (القرار)؟

ج٦: لم يتضح المقصود بالسؤال.

س٧: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين قوفوا؟

ج٧: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلّم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبدي رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

س٨: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوي أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج٨: في القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ وأهل بيته  الكثير مما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال أفضل من الحال الحاضر ومن أبرز ذلك قوله تعالى: ﴿فَيَتَزَكَّوْا ۚ أَلَيْسَ الَّذِي يَنْتَعِمُونَ الْقَوْلَ يَسْتَعِمُّوْنَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَالْأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۚ﴾.

س٩: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الأمريكي؟

ج٩: نشعر بقلق شديد تجاه أهدافهم وترى ضرورة أن يفسحوا المجال للعراقيين بأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم من دون تدخل أجنبي.

س١٠: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١٠: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الاسلامي الحنيف.

س١١: ما هو المطلوب من رجال الدين في الحكم؟ هل يجب أن يكون لهم دور في الحكومة؟

ج١١: تقدم الجواب عن ذلك.

س١٢: هل الجو والوضع في النجف يعتبر خطراً؟

ج١٢: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

س ١٣ : ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أعني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج ١٣ : سماحة السيد يقضي معظم أوقاته صباحاً ومساءً_ بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدَّم إليه أو تُوقَر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبثه بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

س ١٤ : هل جنابكم وسماحتكم متفائلين بالمستقبل أم متشائمين؟

ج ١٤ : علينا ان نضاهل وفي الحديث: (تفاملوا بالخير تجدوه).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة سيلثا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

جمع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر / ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير

مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهلاً للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي للكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٥/٢ع/١٤٢٤هـ

علي الحسيني السيستاني

رقم: ١٥

استفتاء حول شراء اليهود الصهيونية بعض العقارات

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة سيفنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تُعي إلى أسماعتنا أن بعض اليهود الصهيونية قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء القنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم.

أفتونا مأجورين

جميع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر/ ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

لا يجوز البيع واقتنن سمحت والله العالم

٢٥/٢ع/ ١٤٢٤ هـ

علي الحسيني السيستاني

إستفتاء حول افتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قام بعض المعتمدين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وثارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخمين تصبح المادة المسروقة ملكاً لمشتريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً والقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريك هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س١: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج١: هذه المكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

س٢: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٢: لا نصصح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد
أجلدنا ذلك لجميع الوكلاء والمعتقلين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ
بداية الأحداث الأخيرة.

س٣: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء
الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٣: ننصح المؤمنين _ وفقهم الله تعالى لمراضيه _ بأن لا يعتمدوا
إلا على من يشقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع
الذي يقلّدونه والله الموفق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٩/٢ع/١٤٢٤هـ

استئلة صحيفة «لوس انجلوس تايمز»

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس الـ(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة _ كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لساحة السيد _ فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟؟

س٢: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٢: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

س٣: هل بإمكان سماحتكم التريث حتى صدور الدستور؟

ج٣: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

س٤: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج٤: المهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلادهم بأنفسهم من دون تسريف ومماطلة.

٢/ جمادى الأولى/ ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

تسئلة من صحيفة فرنسية

حضرة السيد محمد رضا المحترم

تحية طيبة

س١: هل دُعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سماحة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

س٢: هل يمثل الشيعة الأكثرية من الشعب العراقي في المجلس؟

ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فيما يسمى بـ (مجلس الحكم).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ١٩

استئلة وكالة الصحافة الفرنسية

س١: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج١: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

س٢: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن تشكيل هذه الحكومة؟

ج٢: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعثة عن إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعراقه.

١٤/١٣/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استئلة صحيفة سان فرانسيسكو

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

س١: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكّله الأميركان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركان؟

ج١: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ (مجلس الحكم) والحكومة التي منتبّق عنه.

س٢: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٢: تقدّم أن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فلاهميته القصوى وكونه مرتبطاً بقرار مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحتة أن يوضّح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأيّ دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

س٣: إذا كان المجلس الحكومي غير شرعي، فما هو نوع العلاقات التي يفترض أن تربط المسلمين بالمجلس من جهة، ومع الحكومة العراقية - الأميركية المشكّلة من جهة أخرى؟

ج٣: ظهر الجواب عن هذا السؤال ما تقدم.

١٤/١/١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئلة صحيفة اساهي اليابانية

- س١: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي سُكِّل مؤخراً؟
- ج١: إن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأما موضوع الدستور فلاهميته القصوى و تعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.
- س٢: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟
- ج٢: إنها قوات احتلال كما أقرّ بذلك مجلس الأمن.
- س٣: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحتكم قضاة أو محامون عراقيون؟
- ج٣: كان المستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.
- س٤: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً وتنوع النظام؟
- ج٤: أما ما يريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وأما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وآلية ذلك هي الانتخابات العامة.
- س٥: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الاولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج ٥: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

س ٦: لماذا لم يلتق سماحتكم بالسفير بريمر الحاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج ٦: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غاونر وطلبها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق ولكن سماحته لم يجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

١٩/١/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة جريدة الإقتصاد اليابانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الإنتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١: سماحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الإسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: أما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي ولا يقرّ ما يخالف تعاليم الاسلام.

س٣: إنّ الجيش الياباني المؤلف من ٦٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تمّ تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

س٤: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تلتقون الدعم
منهم؟ أم ماذا؟

ج٤: لا علاقة بيتنا وبين السلطة المؤقتة، وأما الحكومة المؤقتة فلم
تشكل بعد.

٢٨/١ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

س١: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراك معهم لبناء العراق وترى أنّ هذا هو الطريق الأحسن فمن من الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج١: إنّ المرجعية الدينية تدعو إلى اتّباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلدهم من دون أيّ تدخل أجنبي.

س٢: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دور مهمّ في مستقبل العراق؟

ج٢: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك افراد قليلون يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الامور وفق هذا الاتجاه.

س٣: هل لرجال الدين أن يكونوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟

ج٣: ليس هذا وارداً لدينا.

س٤: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ٤: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من ساحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

س ٥: تم تشكيل بعض محاكم الشريعة في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج ٥: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

س ٦: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج ٦: سبق النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهنوا إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي عليه السلام والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محط أنظار الجميع.

٢٨/١/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز

س١: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكون لكتابة الدستور
هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد
الخيارين.

ج١: لا صلاحية لأية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة
الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق
الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي
الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

س٢: هل تترأى سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى
جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٢: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته
الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب
هذا الجيش.

س٣: هل هنالك أشخاص يدعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟
ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج٣: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق
مقتضيات المصلحة الدينية، ولا تعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا
خططهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.

س٤: هل تعتقد سماحتكم بأن يجب أن يكون للحوزة الشريفة دورٌ أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج٤: الدور الأساس للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتنقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأياً في المنعطفات المهمة في حياة الشعب كأعداد الدستور الدائم للبلاد.

٤/ج٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

اسئلة صحيفة بايونير الهندية

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فتوجه لسماحتكم بالاسئلة التالية واجيب التفضل بالاجابة عليها:

س١: هل لديكم أسماء تترحبونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج١: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون متخياً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لآلية التعيين.

س٢: لقد صرحتم بأن مجلس الحكم لا يمتلك الصلاحية الشرعية لكتابة الدستور، فهل برأيكم ان الدستور تجب كتابته من قبل حكومة منتخبة من قبل الشعب، أو من قبل مجموعة من القضاة، أو من قبل زعماء دينيين؟

ج٢: ظهر الجواب عن ما سبق.

س٣: ما الذي ترغبون بإدخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الاسلامي؟

ج٣: الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب أن تكون الركائز الأساس للدستور العراقي القادم.

س٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الاميركي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريمر بأن الجنود الأمريكان سيبقون في العراق حتى بعد

قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج ٤: كيف يمكن أن تؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟ ١١

س ٥: الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج ٥: سبق أن أبدينا تدمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

١٦/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

اسئلة جريدة الزمان العراقية

سماعة المرجع السيد علي السيستاني المحترم دام ظله

بعد التحية

حرصت جريدة (الزمان) العراقية العربية الصادرة في لندن وبغداد على نشر كل ما يصدر عن سماحتكم من فتاوى ومتابعة الآراء المعتلة التي تميزون بها ودعواتكم للحوار بين العراقيين ونظراً لما تتمتع به المرجعية التي تتولون شؤونها من أهمية على الصعيدين العراقي والاسلامي أرجو أن تنفضل سماحتكم بمنح الجريدة مقابلة خاصة والإجابة على الأسئلة أدناه متمنين لكم طول العمر ودوام الصحة والعافية.

س١: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تقفون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

س٢: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الاسلامي؟

ج٢: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعي في ترويض الدين الحنيف على نهج أئمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.

س٣: يكتسب الحوار بين المذاهب الاسلامية أهمية خاصة في

التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في
تيتكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج٣: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات
المباشرة أم غيرها، وجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم
القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

س٤: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع
النخب الثقافية العراقية في القطر الراهن والتأسيس لدعوات الحوار
واعتماد المرجعية بين قنات أوسع؟

ج٤: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تتواصل مع النخب المثقفة
من أساتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى
مختلف شرائح المجتمع العراقي، فإن ذلك هو السبيل الوحيد لرد
الآخطار عن العراق وشعبه.

ملحوظة: تنشر جريدة (الزمان) أحياناً بعض الأخبار الملفقة أو غير
الدقيقة منسوبة إلى سماحة السيد المرجع، ومنها خبر تولي المرجعية الدينية
لشؤون الأمن في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء.

١٧/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٢٧

استئلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC

س١: ما هو رأي سماحتكم بألية تشريع الدستور الدائم للبلاد...؟
ج١: سبق لسماحة السيد المرجع أن أبدى رأيه في ذلك حيث رفض ألية التعيين وأكد على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

س٢: ما هو الدستور الذي تريدونه..؟
ج٢: الدستور العراقي القادم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جنب مبدأ الشورى و التعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

س٣: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟
ج٣: سماحة السيد مدّ ظله لم يعلّق على تشكيل هذا المجلس.

١٩/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اغتيال
ممثلته في العراق السيد «سيرجيو دي ميلو»

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المروّع الذي أودى بحياة ممثلكم
الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر
الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرأنا
من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق
في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن
تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة
الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن
يحكموا بلادهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

تسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن
والسلام، ويأخذ بيدكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي
خاصة، إنه سميع مجيب.

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول وضع صور سماعة السيد السيستاني في الأماكن العامة

بسمه تعالى

إلى سماحة مرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إننا جمع من الشباب تقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً
وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يترك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ:
«النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تشرف برويتكم بسبب
الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن ذنبه عتداً يرى علماً من
علماء الدين الربانيين ويعتدي بهم.

ولكن بعض الاخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكّل
على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن
التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من سماحتكم سائلين المولى عز وجل أن
يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحصناً منيعاً لهما والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

سماحة السيد مدّ ظله لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة
بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته.

٢٤/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

**بيان حول الإعتداء على مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبعد:

يعاني الشعب العراقي منذ سقوط النظام السابق من سوء الأوضاع
الأمنية وتزايد الأعمال الاجرامية التي يتعرض لها المواطنون في مختلف
أرجاء العراق وكان من آخرها الاعتداء الأثم الذي استهدف مكتب سماحة
المرجع الديني آية الله الحكيم دامت بركاته، حيث أدى إلى سقوط العديد
من الأبرياء بين قتيل وجريح ونجم عنه أيضاً اضرار واسعة في الممتلكات
والدور المجاورة.

ونحن إذ نشجب جميع الأعمال الاجرامية ولا سيما ما يمس منها
الحوزة العلمية المقدسة ندعو الجهات ذات العلاقة إلى وضع حد لهذه
الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين الوضع الأمني ومنها
تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها
بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

تسأل الله العلي القدير أن يجنب الشعب العراقي عامة والحوزة
العلمية خاصة كل سوء ومكروه ويأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح إنه سميع مجيب.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

سئلة صحيفة كزانا ثيبورتشا البولونية

س١: أي نظام يعتقد سماحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج١: النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع المواطنين.

س٢: أي قوانين يعتبرها سماحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج٢: الدستور العراقي القادم ينبغي أن يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي.

س٣: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما صدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج٣: ما ذكره سماحة السيد دام ظله بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القادم وبشأن محتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم نقف على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.

س٤: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسيراً آخر؟

ج٤: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

س: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات البولونية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج: لم نقف على فرق بينهما.

س: بخصوص الأميركيين هل من التصرف الصحيح للأميركان مهاجمة صدام وأعدائه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

٢٧/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوحظ في الآونة الاخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن قسماً منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، لينفصل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لنصف من المواطنين

في النجف الأشرف

بسمه تعالى

لم يرخص سماعة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد متع من ذلك كما هو متشور في أجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخلية والله العالم.

٢٧/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني في النجف

الأشرف

لجوبة المسائل الشرعية

مسئلة صحيفه نوفيل اوبزرفاتر الفرسيه

س١: كيف ترون الحاله الامنيه في الوقت الحاضر من العراق؟
ج١: الوضع الامني سيء والاعمال الاجراميه تعم مختلف أرجاء العراق.

س٢: ما هي وجهه نظر آيه الله السيد السبستاني حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟

ج٢: سماحه السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعقد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لا معيناً من أیه جهة كانت.

س٣: ما هو الوقت المناسب لمقارده الاميركان من العراق؟

ج٣: لا مبرر لتواجدهم من الأساس ، وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحله الانتقاليه فلتكن تحت مظله الأمم المتحده.

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيادي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.

س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.

س٦: ما هي أفضل السبل المتبعة التي يمكن اتخاذها لمقاضاة
المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟

ج٦: إيكال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

١/ رجب/ ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**بيان حول استشهاد سماحة آية الله
السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه**

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

لقد امتلأت الأيادي الآثمة مرة أخرى لثرتك جريمة مخزية استهدفت في جوار الروضة العلوية المقدمة سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه حيث أدى حادث التفجير المروع إلى استشهاد سماحته وسقوط مئات الأبرياء الآخرين بين شهيد وجريح وحادث اضرار واسعة في المشهد المقدس والممتلكات المجاورة.

إن هذه الجريمة الوحشية والجرائم التي سبقتها في النجف الأشرف وسائر مناطق العراق يقف من ورائها من لا يريدون إعادة الأمن والاستقرار لهذا البلد الجريح ويسعون في زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائه ولكننا على ثقة بأن الشعب العراقي يعني هذه الحقيقة وسيقف صقاً واحداً دون تحقيق مآرب الأعداء وسيتجاوز محتته الراهنة بإذن الله تعالى.

ونحن إذ نستذكر هذه الاعمال البشعة نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يشهده العراق من انفلات في الأمن وتزايد في العمليات الإجرامية وندعو مرة أخرى إلى تعزيز القوات الوطنية العراقية ودعمها وتمكينها من توفير الأمن والاستقرار.

إننا نتقدم بخالص الحزاء والمواساة إلى ذوي الشهيد الكبير السيد

الحكيم رضوان الله عليه وذوي سائر الشهداء الكرام سائلين الله تعالى أن
يسكنهم فسيح جناته ويحشرهم مع أوليائهم محمد آله الطاهرين ويمنّ على
المصائبين والجرحى بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٦ / رجب / ١٤٢٤ هـ

رقم: ٢٥

إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س١: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج١: يحرم تهريبها على كل حال.

س٢: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج٢: حرام.

س٣: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من البضائع؟

ج٣: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي عن المتكر مع توفر شروط وجوبه.

س٤: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج٤: نعم.

أسئلة مجلة بولندا الأسبوعية

- س١: ما هو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟
ج١: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.
- س٢: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟
ج٢: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا تطالب بفسح المجال للعراقيين بأن يحكموا بلدكم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
- س٣: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الأميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟
ج٣: إنما يتحقق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
- س٤: هل أنتم مستعدون للتحاور والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟
ج٤: لا توجد بيننا خلافات تُذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب المين للتقارب وحلّ المشاكل.
- س٥: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟
ج٥: كلا، ولنا مع تشكّل مثل هذه الميليشيات، وتأكيدنا على دعم القوة الوطنية العراقية.
- س٦: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟
ج٦: خطر محو ثقافته الدينية الوطنية.

س٧: هل ترغبون بوجود حكومة إسلامية في بلدكم العراق بيدها
مقاليد الحكم؟

ج٧: نرغب فيما نرغب فيه أكثرية الشعب العراقي فليفسح المجال
لهم ليختاروا.

س٨: من تتوقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج٨: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور
الفتنة والشقاق بين أبنائه.

س٩: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج٩: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

٢٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا
بإستشهاد السيد محمد باقر الحكيم**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودى بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

وإننا إذ نشكركم على مواساتكم للوئى الفقيد الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصائب الجلل نقدر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من إرادته الحرة المستقلة.

تسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.

٤ شعبان ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٢٨

إستفتاء حول ممثلي سماحة السيد السيستاني ووسائل الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي
السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية
لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني)
(ومساعدته) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ونسأل المؤمنين هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء
سماحة السيد مد ظله أو لا؟

نرجو التفضل بالإجابة، مع وافر الشكر.

جمع من المؤمنين
٢٠ / ٨ / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد مد ظله إلا ما يصدر موقفاً
ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما
عدا ذلك فإتاما هي وجهات أنظار أصحابها.

٢٠ شعبان المعظم ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استئالة وكالة اسوشيتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمي السيد علي السيستاني أدام الله ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي...

س١: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخرًا؟

ج١: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يُخشى منها، والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتحكّم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراع المسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن الساحة بصورة مؤثرة وقاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دام ظله - أن أكّد قبل عدة شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وقاعلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفوءة والمعدات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - أو لم يسمح لهم بأن يتخذوا - الاجراءات الضرورية في هذا المجال حتى آلت

الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جدية أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أكد عليها سماحته.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أي نزاع يحدث هنا أو هناك، وأن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تعم جميع العراقيين، وقد كلف مكتبه في النجف الأشرف الدكتور حسين الشهرستاني دام توفيقه ببذل أقصى الجهود في سبيل حل الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لنزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهود كبيرة في هذا المجال وتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لنزع الأسلحة من محيط الحرمين المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

س٢: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وقتاته يكفي من حيث شرعيته؟

ج٢: في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث يمثل في المجلس المشكل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إن من المؤكد أن المصالح الشخصية والقنوية والعرقية والحسابات العزبية والطائفية ستدخل بصورة أو بأخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكل فاقداً للشرعية، ولا يجدي عنده أي إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور بـ (نعم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٣: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٣: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم

التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته بإبداء النصيح والارشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر بين الحين والآخر بعض الاخبار المكدوبة وتروج الاشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

٢١ / شعبان / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استئلة شبكة فوكس نيوز

سماعة آية الله العظمى السيستاني

م/ استئلة صحفية مقدمة لسماحتكم من شبكة تلفزيون فوكس نيوز الامريكية
س١: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيان
بإلقاء القبض على عدد من المشاركين فيها؟

ج١: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب
السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة قاعلة، ووجود أعداد كبيرة من
الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تمّ التوصل إلى
حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سماعة السيد دام ظلّه، والمحاكم العراقية
الصالحة هي وحدها التي يحقّ لها محاسبة المقصرين أيّاً كانوا.

س٢: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون
على تشكيلها؟

ج٢: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن
والاستقرار ودعمها بال عناصر الكفوءة والمعدات الضرورية، ولسنا مع
تشكيل أية ميليشيات.

س٣: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في
نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٣: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين
من قبل الشعب العراقي.

٢٧ شعبان ١٤٣٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

اسئلة صحيفه واشنطن بوست

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني المحترم

س١: هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور، كأن تشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج١: لا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٢: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٢: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٣: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج٣: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

س٤: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبغار والبولنديين؟

ج٤: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

س٥: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٥: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم،

والشعب العراقي يأمل أن يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير أمور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنهاء الاحتلال.

س٦: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٦: لقد زار مكتب سماحة السيد مدّ ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة أن تُسَلَّم جميع الأسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع صدامات مسلحة أخرى في المستقبل.

س٧: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟
ج٧: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون اختصاص ذلك بالساحة الشيعية.

٢٧ شعبان ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

استئلة جريدة العراق اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اني الصحفي العراقي زيد هادي قاسم فهمي من جريدة (العراق اليوم) الجريدة الوحيدة الناطقة باللغة الانكليزية وهي جريدة مستقلة أيضاً. علماً لاني مسؤول في جريدتي عن تغطية الأحداث التي تحصل في كربلاء والنجف.

وارجو واسأل بتواضع من سماحة آية الله السيد علي السيستاني بالتفضل والإجابة على استئلة تحيرني وتحير الشارع العراقي حتى يفهم العراقيون والعالم كله حقيقة الذي يحدث في هاتين المدينتين المقدستين.

س١: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول إنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج١: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهدنا من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تمّ ذلك والله الحمد.

س٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج٢: سماحة السيد مدّ ظله لا يرتأي تدّخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

س٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) يوعدهم بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسييرهم باتجاه مصالحهم الخاصة؟

ج٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حوائج المؤمنين وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات الموجودة في هذا الطرف العصيب.

س٤: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟
ج٤: لا تعليق.

س٥: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الاسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٥: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٦: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج٦: لا يوجد حسب علمنا (أشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الألية المناسبة لاختيار من

يعهد إليهم بذلك، وقد زار أعضاء اللجنة سماحة السيد مدّ ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

٦٥/رمضان/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٤٣

سؤال من صحيفة واشتقطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥
ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة
في العراق؟ هل يرتضيها؟
الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة
المذكورة:

«أولاً»: إنها تبتني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية
من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضي عليه
صفة الشرعية، بل لا بدّ لهذا الغرض من عرضه على معثلي الشعب
العراقي لإقراره.

«ثانياً»: إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي
الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا
بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس
منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمنأى عن أيّ طعن
في شرعيته، ولعلّ بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية
مع بعض الضمانات الأخرى.

٣ شوال ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد علي السيستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدنا الكبير:

تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين، ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمداً وفرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً وملاذاً.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

بسمه تعالى

هذا حرام كله، والريح المستحصل منه سحت والله الهادي.

٣/ ذو القعدة/ ١٤٢٤ هـ

علي الحسيني السيستاني

استئلة شبكة CNN

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أدناه ما نود أن نعرفه من رؤى آية الله العظمى السيد علي السيستاني:

س١: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تتبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فَمَا هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج١: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصادقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودواصة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدّم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عتّان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال

فلا نضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني
الموقت.

ص ٢: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن
حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في
المستقبل؟

ج ٢: ان العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض
الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى الكل في تطويقها واتخاذ
ما يلزم لعدم تكرورها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة وشيعة وغيرهم
حريصون على وحدة بلدهم والدفاع عن ثوابته الدينية والوطنية، كما أنهم
متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقر مبدأ العدالة والمساواة بين
جميع أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية واحترام الرأي الآخر.

١٣ / ذق ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

للتقى سماحة السيد السيستاني دام ظله بالسيد عدنان الباجه جي الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرح لسماحته آخر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية، كما أطلع سماحته على مضمون الرسالة التي بعث بها إليه السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن.

وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الآلية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

وأضاف سماحته: أن المجلس الوطني الانتقالي إذا تم تشكيله بآلية لا تحظى بالشرعية المطلوبة فإنه لن يكون بمقدوره ولا مقدور الحكومة المنبثقة منه القيام بالعهام المقررة لها والتقيّد بالجدول الزمني المحدّد للفترة الانتقالية، وسوف تبرز من جراء ذلك مشاكل جدية وسيزداد الوضع السياسي و الأمنّي تازماً.

كما أكد سماحته على أن القانون المؤقت لإدارة الدولة العراقية والاتفاقية الأمنية يجب أن يُعرضا على ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني الانتقالي للتصديق عليهما تأمينا لشرعيتهما.

وتطرق سماحة السيد دام ظله في اللقاء إلى ضرورة الحفاظ على
وحدة العراق أرضاً وشعباً كما أكد على أهمية أن يكون للعراق أوثق
العلاقات وأمتها مع محيطه الاقليمي ولا سيما الدول العربية الشقيقة.

١٨ / ذق / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الشان الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيستاني) و (مساعد) و (وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملقاً بوجهات نظر سماحة السيد دام ظله وخلفيات مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط والتشويش. وآخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى المدعو:

(نور الدين الواعظ المدير الاعلامي لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٣٠ رجب ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يُلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار لأنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يُلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار لأنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المناقذ غير الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الكثير من الإخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهريين إيرانيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو التجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفئتنا ماجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجموعة من المؤمنين

نلحية جصان

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنافذ الرسمية كما يحرم أخذ
المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

في النجف الأشرف

لجوبة المسائل الشرعية

١٤/ ذو الحجة/ ١٤٢٤ هـ

بيان حول شائعة اغتيال سماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرّض سماحة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلّح استهدف حياته الشريفة.

وإذ يوضح القسم الاعلامي بمكتب سماحته - دام ظله - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكّد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يتربّع فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي.

أملين أن يتوقّف للفريق الدولي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانبية، ليتيسر التوصل إلى الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

تسأل الله العليّ القدير أن يجنب الشعب العراقي الأبني كل سوء ومكروه، و يمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

أسئلة مجلة المكتبة / النادي الحسيني في النبطية

بسمه تعالى

سماحة السيد محمد رضا السيستاني نجل سماعة آية الله العظمى
المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تود من جاتبكم الكريم الإجابة على الأسئلة الواردة أدناه والتي هي
مثار تساؤل في أوساطنا الاجتماعية، حيث سننشر أجوبتكم الكريمة عليها
بإذنه تعالى في العدد المقبل من مجلة «المكتبة» التي تصدر عن النادي
الحسيني لمدينة النبطية - جنوب لبنان برعاية وإشراف سماعة الشيخ عبد
الحسين صادق.

س١: بعد انهيار النظام القاشم في العراق، ما هي الخطوات التي
تتخذها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي
الاجتماعي والسياسي؟

ج١: إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصيبت
بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وفقدت من جراء ذلك الكثير من
رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونقياً
وتشريداً، ولم يبق منها إلا الثلثة القليلة من أولئك الأفاضل، ولكن في
الاشهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم
والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة

جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتوفير الخدمات الضرورية أن يتيسر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الأثيل.

س٢: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢: إنَّ سماحة السيد دام ظله إتما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثلهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتأي لعلهاء الدين أن يناوؤا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمتنع من قيامهم بإسداء النصح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي يتبني اعتمادها في اختيار ممثلهم في آية انتخابات قادمة.

س٣: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوزة المباركة لتفادي التفرات المذهبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيجها؟

ج٣: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء التفرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسببة عن ذلك طوال الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنباً عن أي اصطدام عرقي أو طائفي، نسأل الله تعالى مزيد التوفيق للقائمين بها.

س٤: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٤: هذا متروك لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الاسلامية المقدمة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جتنب مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.

س٥: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس مهامه كمرجع للطائفة إبان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يجيب على استفاءات المقلدين الحاسة وذات الطابع السياسي؟

ج٥: كان الوضع حرجاً جدياً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد بقي سنوات طويلة رهين داره يمارس مسؤولياته في أضيق الحدود تجنباً عن منح أي ذريعة لأجهزة النظام في الوقعة بالحوزة العلمية وطلابها، وقد نجح - والله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة العقلية في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

س٦: لماذا الظهور الاعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث نرى في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأن وجهة النظر الشيعية تجاه الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين الشيعة كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله الشريف) حيث أن الأكثرية الشيعية تتبع مرجعيته المسددة.

ج٦: إن مكتب سماحة السيد دام ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام ظله، والمؤمل من المؤمنين - سدد الله خطاهم - أن يتنبهوا للأساليب غير المهنية

التي تمارسها العديد من وسائل الاعلام ويتثبتوا فيما يُنشر فيها حول سماحة
المرجع دام ظله.

هذا ما تيسر تحريره في هذه العجالة والسلام عليكم وعلى فضيلة
العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين صادق دامت بركاته.

محمد رضا السيستاني

١٤٢٤/١٢/٢١ هـ

استئلة مجلة «نير شبيغل» الألمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج١: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مآسي كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.

س٢: إنكم يا معاحة السيد تحبذون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢: إن الإنتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترضى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صناديق الاقتراع. ولكن إذا لم يكن ييسر إجراء الإنتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك إلا مطاطة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الإنتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن

الدولي - بذلك ليضمن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعطل مرة أخرى للزرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنبثقة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

س٣: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج٣: إن المرجعية الدينية قد سبق لها أن طالبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوقاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلى التي ينبغي اعتمادها في ذلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإن المرجعية ترى أنّ الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بأداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

س٤: هناك من يلوح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقية من ذلك؟

ج٤: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء الشرعات العرقية والطائفية، وتحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن ذلك في طوال الأشهر الماضية إلا التزوير اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

س٥: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظرهم؟

ج٥: كلاً، فإنّ الأغلبية العديدة لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإنّ من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

س٦: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٦: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق لل مرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنيّة بتصفدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي، وأنها تترأى لعلماء الدين أن يناوؤا بانفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

س٨: مَنْ وراء عمليات القتل والتخريب التي يذهب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً تضافر الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق والتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

س٩: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٩: إنَّ أصل القيدالية ونوعها المناسب للعراق ممَّا يجب أن يقرّه الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وقومياته.

س١٠: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كعضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج١٠: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورفقه ورفعته.

٢٤ ذي الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
دام ظلکم

ترجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي:

يعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام الحديد من
الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض
الداوئر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة
المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز
لهم بيعها؟ وإذا لم يجر ذلك فماذا يصنعون بها؟

بسم محمد العلي

٢٧/ ذي الحجة / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية،
يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم.

٢٧/ ذي الحجة / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ اشتمال التقرير على العديد من التقاط التي توافق رؤى المرجعية الدينية ما تمّ بيانها سابقاً.

فقد أكدّ التقرير على أنّ «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوقف على إجراء «انتخابات وطنية مباشرة» وأنّ «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥/ تشرين الثاني «ليست عملية» ولا تتمتع بدعم كافٍ من العراقيين» وليست بديلاً عن الانتخابات.

كما أوضح التقرير أنه «بغض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين أن تحلّ محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية»، وفي الوقت الذي قرّر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكدّ على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تمّ «الشروع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة يدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني، ومنها ابتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون

الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتضمنه «تفاصيل محددة تنص على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تلزم مشرعي المستقبل» وما تضمن عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعدل لاحقاً»، وأيضاً ابتناؤه على إقرار «ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المتخيين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح «إجرائها لاختيار جمعية وحيدة تشارك بها مهمتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص المدة التي ستولي فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليضمن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيد من التسويف والمماطلة للذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهيب البلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونه خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنبثقة من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالآلية التي سيتقرّر اعتمادها في عملية نقل السلطة

فإن هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيسر للأطراف المعنية التوصل في العدة المتبقية إلى آلية «تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق» كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تجد هذه الأطراف نفسها في مطلب المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

تسأل الله العليّ القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العراقي العزيز ورفعه واستقراره، إنه سميع مجيب.

•/العصرم الحرام/ ١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بقناك

في هذا اليوم الحزين، العاشر من المحرم الحرام، ذكرى استشهاد الامام الحسين وأهل بيته وصحبه الميامين عليهم السلام امتدت الأيدي الأئمة لشهيد جموع المعزّين والزائرين في مدينتي كربلاء والكاظمية المقدستين، واركتبت مجازر ما أبشعها وأفظعها، خلقت مئات الضحايا بين شهيد وجريح وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال من العراقيين وغيرهم.

لقد قدر الله تعالى أن تكون كربلاء محلاً للبلاء ورمزاً للفداء ومدرسة قائمة على مرّ القرون والأجيال، يستمد منها أبناء الاسلام أروع دروس الصبر وأصدق آيات الايمان وأعظم مثل التضحية في سبيل المبدأ دون أدنى حرص على الحياة والبقاء.

وهكذا كانت كربلاء اليوم، وانضمت إليها الكاظمية المقدسة، حيث توزعت على ثراها الطاهر اشلاء المئات من محبي أئمة أهل البيت عليهم السلام المتسكين بخفّهم السائرين على نهجهم في تحدي الطغاة والانكار على الظالمين والمنحرفين.

إن الكلمات لتفقر عن إدافة هذه الجرائم النكراء، التي باء بأنامها من تجردوا من كل القيم والمبادئ السامية، فسفكوا الدم الحرام في الشهر الحرام وفي أشرف البقاع وأقدسها حرم الأئمة الاطهار عليهم الصلاة والسلام.

واننا في الوقت الذي نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسوية والمماثلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأمين حاجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها ندعو جميع أبناء الشعب العراقي العزيز إلى مزيد الحذر والتنبيه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرصد الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الإسراع في استعادة الوطن الجريح سيادته واستقلاله واستقراره.

تسأل الله العليّ القدير أن يتقبل الضحايا الكرام في الشهداء ويحشرهم مع الإمام الحسين عليه السلام ويمنّ على ذويهم بالصبر الجميل والأجر الجزيل وعلى الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب.

١٠ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٥٧

إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية)؟

جمع من المؤمنين

١٦ / محرم / ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

لقد سبق لسماحة السيد مدّ ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني أن أيّ قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلاّ بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد بحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف.

١٦ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي
تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية**

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الأخضر الابراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٧/ آذار/ ٢٠٠٤ نبعث إليكم
بالتوضيحات التي حرّرها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد
السيستاني في لبنان بشأن ملاپسات موقف سماحته من الدور القادم للأمم
المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إبلاغه للسيد
عسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نودّ التأكيد على النقاط
الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بقلّت جهوداً مضنية في سبيل عودة
الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء
الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في
الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة
الدمور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقررها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بلقانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية)
ستكون الجمعية الوطنية القادمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما
تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب
هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً)
لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر -

مبادئ وأحكاماً وأليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصووة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسر عادة من دون وجود قوة أجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات معاملة - وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويدخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طالبت بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إدراج هذا (القانون) في القرار الجديد لمجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه.

إننا نحذر من أية خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر

من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم الجمعية الوطنية
المنتخبة بشيء، ولأن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن
العراق.

هذا ما لزم بيانه وتقبلوا فائق الاحترام

الجمعة ٢٧/المحرم/١٤٢٥هـ

١٩/آذار/٢٠٠٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَمَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ ذَاوُدَ
وَيُوسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

صلى الله على العظيم

يواجه إخوتنا وأخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلاً قلّ نظيره في التاريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً ومنتكاً للحرمات واستباحةً للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفقوا مع المعتدين الغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقفه العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك تهيب بالمسلمين كافة أن يهتّبوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبللوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المختصة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة القاصيين.

تسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

٢٦/محرم الحرام/١٤٢٣هـ

علي الحسيني السيستاني

بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رُجُوعُنَا﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها الكيان الصهيوني المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم الشهيد الشيخ أحمد ياسين نغمده الله بواسع رحمته الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

وإننا إذ نعزي إخواننا وأخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرمز الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المحتلة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يُقَوِّمُ حَتَّى يُقَرَّرَ مَا يُأْتِيهِمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣٠/محرم/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
لنجدف الأشرف

استفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي
السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم رحمة الله وبركاته و بعد...

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في
المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من
المحافظات في الغرب و الوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن
وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين و قد حدثت أيضاً
ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية
للسلب والنهب واستولت على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة
مما خلق حالة من الفوضى والانقلات الأمني في عدد من المدن ولا زال
الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف يازاء كل ما يجري؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث
الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي
إلى الاخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة

الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع
عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى
القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه
العماسي والله ولي التوفيق

١٦/صفر/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

سؤال حول الجهة المعتدية على الحرم العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

جمع من المؤمنين

١٤٢٥/٤/٥ هـ

بسمه تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر منا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

٥/ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**جواب على طلب ترشيح
ممثل للمرجعية العينية في مجالس إدارة المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني م/ ترشيح ممثل
بناءً على ما جاء في التغيرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأفضية
والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة.
لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من
تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظةنا
خاصة شاكرين تعاونكم.
مع التقدير.

لجنة مشورة قضاء العمارة
٢٠٠٤/٥/١٠

بسمه تعالى

إن مكتب سماحة السيد دام ظله لن يعين ممثلين له في المجالس
الإدارية في أي من المناطق ولا بد لمن يدخل المجلس الإداري أن يكون
كفوفاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.

٧/٢٤/١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة؟

جمع من المؤمنين

١٣ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - سبق أن أكد مراراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة متبقة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات، فبين معاملة وتسويق وممانعة وتخويف انقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الأمر إلى التعيين لتشكيل الحكومة الجديدة من دون أن تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواه السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن تثبت هذه الحكومة جدارتها وقزائمتها، وعزمها الأكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحضار قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلادهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أيّ من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعي البليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.

٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يمسّ حياتهم اليومية.

٤ - الإعداد الجيّد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرّر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تشكّل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأيّ من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسمّى بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إنّ الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنّها تسعى يحدّ وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ / وبيع الثاني / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٥

رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي تحذر من الإشارة إلى
قانون إدارة الدولة في القرار الدولي ١٥٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغتنا أن هناك من يسعى إلى ذكر ما يستحق (قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل الاحتلال ويتأثير مباشر منه يقيد الجمعية الوطنية المقرر انتخابها في بداية العام الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا أمر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي، ولذلك فإن أي محاولة لإضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي يعدّ عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينتج بنتائج خطيرة.

يرجى إبلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.

١٤٢٥/٤/١٧ هـ

٢٠٠٤/٦/٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استفتاء حول استغلال المباني الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلمون فإن الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسمى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسح حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

ترجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

٢٠٠٤/٦/١٣

بسمه تعالى

إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

٢٥/٢/١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول التصدي للمفسدين

بسم الله الرحمن الرحيم

سمحة المرجع الجليل أدام الله عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والاتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو «الخلاف لخط آل الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها».

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

خضرو الأسدي
طلبة بحث خارج

بسمه تعالى

لإعمال القوة في التصدي للأعمال الاجرامية - على اختلاف أنواعها

ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بإذن أي ققيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.

٢/ج٢/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف
لجوبة المسائل الشرعية

بيان حول الاعتداءات التي طالت عدداً من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الأعمال الاجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات آتمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

واتنا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة وترى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين تؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في آمن وسلام.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

١٥ / جمادى الثانية / ١٤٢٥ هـ

٢٠٠٤/٨/٢ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٩

بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَعَت بِسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وعكة قلبية وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى التجف الأشرف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتآه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الاجراءات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

تتوجه من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من صالح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى.

١٩/٢ج/١٤٢٥هـ

٢٠٠٤/٨/٦

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)
التجف الأشرف

**بيان حول عودة سماحة
السيد إلى النجف الأشرف بعد سفوفته العلاجية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين
تجشّموا عناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته
إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثمناً ما بلّوه من جهد بالغ في سبيل
إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرّماتها.

كما يبدي سماحته عميق حزنه وبالح أسفه على تعرّض جمع من
الوافدين للاطلاقات النارية مما أّقى إلى سقوط عدد من الأمراء بين قتيل
وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد
المقصرين ومحاسبتهم.

تسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن
والاستقرار ويجنّب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

١٠/ رجب/ ١٤٣٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧١

تصريح لمحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح متحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف
الأشرف بما يلي:

«إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا
لقيام القوات الأميركية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من
الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام
مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعدّ
منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع،
فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل
الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة
التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضوح النهار وبموافقة مكتب السيد
الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بتود
مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها».

الثلاثاء ٢١/٩/٢٠٠٤م

٥ شعبان ١٤٢٥هـ

استفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لأنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ٢٠٠٤/١١/١، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وإبراز المستمسكات المطلوبة للتدارك والتصحيح، وعلى أصحاب الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الأمر المهم، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي نأمل أن تجرى في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

٢٦ شعبان المعظم ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**فتوى بصرف الاموال الشرعية
لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها**

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الأمة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و(منطقة سبع البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإهمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والتمسكين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

حفظكم الله ذخراً وملاذاً.

١٥ نق ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

هأذنونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٦/نق/١٤٢٥ هـ

علي الحسيني السيستاني

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي
لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته
من تصريحات بخصوص الدستور العراقي**

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما أكدنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لختمه وامضائه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المعرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

٢٠١٥/٢/٨ م

٢٨ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ

استفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعي في تصفية نخبهم الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهدّام الذي يستبيح دماء الأبرياء ويهدد بفتنة طائفية؟ أفنونا مأجورين

محمد صالح

٢٠٠٥/٣/٢م

بسمه تعالى

نعم يجب ذلك - كفاية - مع رعاية الضوابط الشرعية والله العالم.

٦/ صفر / ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٦

إستفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق

السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني
دام ظله الوارف

فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبهاً باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً، المعروف أن يوم الخميس نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد السيستاني رجل السلام ذخراً للعراقيين.

هشام سالم

بسمه تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نأمل أن تتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٩/صفر/١٤٢٦ هـ

إستفتاء حول الفساد الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد تفشى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين يحدّ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

آدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

مجموعة من المواطنين

١٠ صفر ١٤٢٦ هـ

بسمه تعالى

يحرم على الموظفین التحلّف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود
توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات
الرسمية ممّا يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يأخذه الموظف من المال -
من المراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أنّ إهدار المال
العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب
الضمان واشتغال الذعة والله الهادي.

١٥/صفر/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء من السفارة العراقية في طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع
لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإعجاب
ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلقنا جداً،

وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمراجعين الراغبين في الحصول على
تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب
الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق،
وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض
المراجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوبتهم) وتأخيرهم لأيام
أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك
يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل
يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على
المراجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة
السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، أفنونا مأجورين.

ولكم خالص الدعاء ووافر التقدير والاحترام

سفير العراق - بطهران

محمد مجيد للشيخ

١١/صفر/ ١٤٢٦ هـ

بسمه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموفقية والسداد:
عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مراجعكم القانونية، وعدم
استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم مما يؤدي إلى الإخلال بالعدالة بين
المراجعين ويستتبع سوء سمعة العاملين في السفارة.

٢٥/ صفر/ ١٤٤٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٩

رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال أنجلو سودانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان المحترم

تعزيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدّى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم يأمس الحاجة إلى العمل الجاد والدؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسال الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الإنسانية وسعادتها، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

٢٥/صفر/١٤٣٦هـ

٥/نيسان/٢٠١٥م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨٠

إستفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى الامام السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

جمع من المواطنين

١٤٢٦/٣/٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً والمرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات.

١٤٢٦/١٤/٧ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاءات من وزارة الكهرباء

من سلام سعيد قزاز وكيل وزارة الكهرباء في جمهورية العراق
إلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه الشريف

ترجو من سماحتكم تنويرنا برأي الشرع الحنيف في المسائل التالية
وهل يجوز لمن يسكن بهذا البلد بصورة عامة وللمسلم بصورة خاصة أن
يقوم:

س١: إستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب
مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج١: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من
الأموال الخاصة في الائم والضمان.

س٢: أن يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرة الكهربائية مما
يجب أو يقتل من الانقطاع المزعج على حساب الآخرين مما يضطر وزارة
الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من
التجاوز على الشبكة؟

ج٢: هذا غير جائز أيضاً.

س٣: تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم
لغرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة
الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج٣: إذا كانت وزارة الكهرباء تمتع من ذلك فلا يجوز.

من ٤: مسلم يحب الاستمتاع بتوفير الحديقة والكاراج وسطح الدار وتشغيل المدافئ في كافة مرافق الدار وأكثر من الحاجة لكنه يسبب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدد قوائم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تتصور وزارتنا أن إيقاف التبذير في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفض من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبذير في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدينتهم ونفضل ابتداء التجربة بعد تسلم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسية لوجود سماحتكم فيها مما يحرز من تقدير المسلمين؟

ج ٤: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الاقتصاد في استخدام الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

تسأل الله العلي القدير أن يوفقكم في خدمة العراقيين والتخفيف من معاناتهم في هذه الأيام العصية
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٢٦/٤ع/٣ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨٢

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد
السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة**

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجبه الاعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وييدي ألمه البالغ لما تجم عنه وعن حادث الجسر المروّع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويحرّزي ذوبهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرّحى الشفاء العاجل، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملامساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورمّ الصقوف وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١ م

٢٥/رجب/١٤٢٦ هـ

إستفتاء حول المقابر الجماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (دام الله
ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى أنّ القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام
السابق تحتاج إليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة،
وتروم إحدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الأجنبية
فتح مقبرة جماعية تضم رفاة عدد من الشهداء للعرض المذكور أعلاه فهل
يجوز ذلك؟

المحكمة العراقية المختصة

المدعي العام

المحامي سامي الموسوي

٢٠٠٥/٩/١٤

بسمه تعالى

يجوز ذلك، ولا بدّ من إعادة دفن ما تبقى من جثثهم وفق الضوابط
الشرعية والله العالم.

١٤/شعبان/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

التيار الصدري يستفتي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء الثالث
العشرون ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من يسعى
بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً والعراقيين عموماً؟

جزاكم الله خير جزاء المحسنين

لبناء الشهيد الصدر الثاني قنس سره

الكوفة العلوية المقيسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها وأعقبها
من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء
العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب
الاهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شعبة
المشخن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على
استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف

الخيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية، مهما تالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء زكية لأهلهم وأحبّتهم.

وإننا في الوقت الذي نعبّر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك ظلماً وعدواناً وننال لآهات الشكالي وبكاء الأيتام وأبن الجرحى ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحفّهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة منعاً لتسلل المجرمين وأعدائهم إلى مدنهم ومناطق سكناتهم، كما ندعو سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من أواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة وعن تقديم العون لهم بأيّ ذريعة كانت وتحت أيّ عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبههم على انحراف أفكارهم وسوء أهدافهم وتبعات أفعالهم ومخاطرهما.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حقّ من ثبتت إدانتهم، ولا يأخذ في ذلك لومة لائم.

تسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزّته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢١ شعبان ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاء حول الانتخابات العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وتنشئ منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للمستويات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً،

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إنّ هذه الانتخابات لا تقلّ أهمية عن سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للذين يؤمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بدّ أيضاً من التنبّه عن تشييت الأصوات و تعريضها للضياع. وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨ ذق ١٤٢٦ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداء الأكم على مقام الإمامين العسكريين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ وَيَأْبَأَ اللَّهُ
إِلَّا أَن يُبَيِّنَ نُورَهُ وَلَهُ حُكْمُ الْكَافِرِينَ﴾

لقد امتدت الأيدي الآتمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية
ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري
وتفجير قبته المباركة مما أدى إلى انهدام جزء كبير منها وحدوث أضرار
جسيمة أخرى.

إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي قصدها
التكفيريون من ورائها إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليُتيح لهم ذلك
الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل
مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف
الأمكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية
اللازمة فإن المؤمنين قادرين على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

لإننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان صجل الله فرجه الشريف بهذا
المصائب الجلل نعلن الحداد العام لذلك سبعة أيام، وندعو المؤمنين
ليعتبروا خلالها بالأساليب السلمية عن احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك
الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال

الصدمة والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم ذلك مبلغاً يجرّهم إلى
اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريد الأعداء من فتنة طائفية طالما عملوا على
إدخال العراق في أتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أيّ
منقلب ينقلبون.

٢٣/المحرم الحرام/١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك
بعد تصريحه حول ولاء الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

قد سمعنا - ببالغ الاستغراب - ما أدليتم به من تصريح لقناة العربية
ورد فيه ان ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم، مما يعني
الطعن في وطنية عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة والنيل من مواقفهم
المشرقة في خدمة أوطانهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم
هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين
العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني ودفاعهم عن
وطنهم كلما تعرض للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حررت معظم
أراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وايضاً مقاومة رجيل كبير من أبناء
الكويت عندما تعرض بلدنهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لأهل
البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخدش في وطنية قيادات دينية وسياسية وفكرية
وثقافية بارزة أدت أدواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في
تحررها ونيل استقلالها وفي رفقيها وتقدمها، ولم تبخل في سبيل ذلك بشيء
من النفس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في

وقت تمرّ فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حديثة لتفتيت غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين أبنائها، وتواجه جهود المخلصين الحريصين على وحدتها واستقرارها عواقب شتى.

وأخطر ما في هذه الرؤية انها تؤسس للتعامل مع الملايين من أبناء هذه الدول بما يقتضي التنقيص من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما ان الجري وفقها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من إراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بأن المعطيات التي بنيت عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة أقلتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

اننا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة أبنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تدخروا جهداً في سبيل إزالة أي التباس ينجم من الادلاء بالتصريح المذكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٧/٣/١٠ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

٢٠٠٦/٤/٩ النجف الأشرف

**بيان حول زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف
السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني دام ظله**

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني - دام ظله - الاستاذ نوري المالكي المكلف برئاسة الوزارة الجديدة والوفد المرافق له ، وجرى الحديث في هذا اللقاء حول الأوضاع الراهنة في البلد والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الحكومة المقبلة.

وفي هذا الصدد أئد سماحته على ضرورة أن تشكل الحكومة الجديدة من عناصر كفوءة - علمياً وإدارياً - وتسم بالنزاهة والسمعة الحسنة مع الحرص البالغ على المصالح الوطنية العليا والتفاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها.

وشدد سماحته على أنّ من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الأمنية ووضع حدّ للعمليات الإجرامية التي تطال الأبرياء يومياً خطفاً وتعذيباً وتفجيراً وقتلاً وتنكيلاً وغير ذلك، ولهذا الغرض لا بدّ من حصر حمل السلاح في أيدي القوات الحكومية، وبناء هذه القوات على أسس وطنية سليمة بحيث يكون ولاؤها للوطن وحده لا لأية جهة سياسية أو غيرها.

وأوضح سماحته أنّ من المهام الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر جسيم، فلا بدّ من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العضال وملاحقة المفسدين قضائياً أيّاً كانوا.

كما نيّه سماحته على ضرورة الاهتمام الجادّ بتقديم الخدمات العامة

وتوفير القدر الكافي من الكهرباء والماء الصالح للشرب والوقود ونحوها للمواطنين تخفيفاً لمعاناتهم في هذه الظروف العصيبة.

وقال سماحته : ان على الحكومة الجديدة ان تعمل كل ما في وسعها في سبيل استعادة سيادتها الكاملة على البلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً وغير ذلك، وعليها ان تسعى بكل جدٍ لازالة آثار الاحتلال.

وذكر سماحته : ان من الضروري إقامة افضل العلاقات واوثقها مع دول الجوار كافة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة جميعاً.

وتمنى سماحته كل التوفيق والنجاح للحكومة المقبلة مشدداً على ان نجاحها نجاح للجميع واخفاقتها - لا سمح الله - سيصيب الجميع بالضرر البالغ، لذلك فلا بد من التكاتف والتعااضد بين القوى السياسية وسائر الاطراف المعنية لإنجاح هذه الحكومة وتمكينها من اداء مهامها على الوجه الصحيح.

وأشار سماحته إلى ان المرجعية الدينية التي لم ولن تذاهن أحداً او جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي العزيز ستراقب الأداء الحكومي وتشير الى مكان الخلل فيه كلما اقتضت الضرورة ذلك وسيبقى صوتها مع أصوات المظلومين والمحرومين من أبناء هذا الشعب أينما كانوا بلا تفرق بين انتماءاتهم وطوائفهم واعراقهم.

وعقب على ذلك السيد رئيس الوزراء المكلف بأنه مصمم على تشكيل حكومة قادرة على القيام بمسؤولياتها المشار اليها وينطلق الى تعاون الجميع معه في هذا المجال.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) ١٤٢٧/٣/٢٨ هـ

النجف الاشرف ٢٠١٦/٤/٢٧ م

رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين
حول اوضاع الفلسطينيين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦م الموجهة إلى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسماحته - دام ظله - أن أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق إخوتنا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه إن شاء الله تعالى.

وتجدون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

تسأل الله العليّ القدير أن يمن على إخواننا الفلسطينيين بتحرير أراضيهم ليعود اللاجئين منهم إلى ديارهم معززين مكرمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٢٧/٣/٢٣ هـ

٢٠٠٦/٤/٢٢ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

انكم على علم بان آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتشكيل أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً باجتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان

بسمه تعالى

لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم، إلا أن يتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق

١٤٢٣/١٤/٢٢ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبيّ وبناء التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف لحدّ الآن مآت الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشرّدين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم مععن في التغاضي عنه، إلّا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والإستنكار ولا جدوى منها.

إنّ العالم مدعوّ للتحرك بغية المنع من إستمرار هذا العدوان السافر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمنكوبين من الجرحى والمشرّدين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانيات.

إنّ المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حلق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، ممّا يصعد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية.

٢٠/جمادى الآخرة/١٤٢٧ هـ

١٦/ تموز/٢٠٠٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

في النجف الاشرف

رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿وَأَعْتَبُوهَا إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ وَأَذْكُرُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ الَّتِي هَلَكْتُمْ فِيهَا وَلَئِنَّكُمْ فِيهَا لَكُنْتُمْ أَفْوَاجًا ۚ﴾

صدق الله العلي العظيم

يقلب يتعصر حزناً والمأأتابع أنباء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مآسي واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلاً وتشليلاً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وقظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومثل الأيام الأولى للإحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصبية من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرباء الذين يترصّون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضافر جهود الطبيين وصبر المؤمنين وأناتهم تفادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس مويّتهم الملعبة.

ولكن لم يياس الأعداء وجدّوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين (عليه السلام).

وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاسيما في بغداد العزيزة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا وادع ولا مانع.

إنني أكرّر اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الغياري من مختلف الطوائف والقوميات بأن يحوا حجم الخطر الذي يهدّد مستقبل بلادهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدلها بالمحبة والحوار السلمي لحلّ كافّة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبللوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر - كما يريد الأعداء - فلسوف يلحق أبلغ الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق آماله في التحرّر والإستقرار والتقدم.

واذكّر الذين يستيحيون دماء المسلمين ويسترحصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) ويقول صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عزّ وجلّ) ويقول صلى الله عليه وآله: (من أغان على قتل مسلم يشطر كلمة لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله).

وأخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزل والمواطنين المسالمين بما قاله أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم على حرمة: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لاتخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.. [إن] النساء ليس عليهن جناح)، فعا بالكم تستهدفون أناساً لا دور لهم في كل ما يجري من

الشيوخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وعقالات المصانع وموظفي الدوائر الحكومية وأضرابهم؟ إن لم يكن يردعكم عن ذلك دين تذكرونه أفلا تصدكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

وأقول لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصائنة وغيرهم: أما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا انتزاع حلّيها فقال عليه السلام: (لو أنّ امرأة مسلماً ماتت من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟

أنها العراقيون الأعزاء.. إنّ الخروج من المأزق الذي يمرّ به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كلّ الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أينما كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيّارات المفخّخة والإعدادات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحلّ الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكّم الطائفي والعرقي، على أمل أن يكون ذلك مدخلاً للإستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغد أفضل ينعمون فيه بالأمن والإستقرار والرفي والتقدّم بعون الله تبارك وتعالى.

وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧هـ

علي الحسيني السيستاني

بيان حول مجزرة قانا ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما أبشعه وأفظعه .

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي باء بآثامها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ .

إن حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي يبلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المرؤعة .

والعالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعدلوا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها .

٤ / رجب / ١٤٢٧ هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
٣٠ / تموز / ٢٠٠٦ النجف الاشرف

بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نووري المالكي لسماحة السيد السيستاني (دام ظلّه)

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني دام ظلّه قبل ظهر اليوم رئيس وزراء العراق السيد نووري المالكي والوفد المرافق له.

وقد شرح السيد رئيس الوزراء لسماحته مجريات الأوضاع الراهنة في البلد و التحديات التي تواجهها الحكومة و الخطط التي تُزمع تنفيذها في عدة مجالات.

وركّز سماحته في حديثه إليه على الجوانب التي تمسّ حياة المواطنين بصورة مباشرة، ولا سيما في مجالي الأمن والخدمات العامة.

ففيما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل والقصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

و قال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

وأما فيما يتعلق بالخدمات العامة فأبدى سماحته تألمه البالغ لما يعانيه المواطنون من قصص شديد في جملة من الخدمات الأساسية التي يفترض أن تجعل الحكومة توفيرها من أهم أولوياتها ولا سيما الكهرباء و الوقود، مطالباً ببذل أقصى الجهود في سبيل تخفيف معاناة المواطنين من هذا الجانب.

وتحدّث سماحته عن الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة فأكد على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشدّد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

وقال سماحته في معرض حديثه عما ينبغي أن ينتهجه من هم في مواقع المسؤولية: إن المواطنين يتوقعون - وهم على حق في ذلك - أن يروا أعضاء مجلس النواب وكبار المسؤولين في الحكومة يشاطرونهم في معاناتهم ويشاركونهم في مصاعب الحياة ويتشبهون في ذلك بالإمام علي عليه السلام الذي كان يقول: (أفنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشوة العيش؟).

وأشار سماحته إلى الاختلاف الفاحش في سلّم الرواتب، حيث ينعم البعض برواتب كبيرة في الوقت الذي لا يحصل فيه المعظم على ما يفي بمتطلبات العيش الكريم، مؤكداً على ضرورة علاج هذا المشكل بما يضمن العدالة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالشأن السياسي أشاد سماحته بمبادرة السيد رئيس الوزراء للمصالحة الوطنية مشدداً على ضرورة تفعيلها على أساس القسط و العدل و نبذ العنف الذي يقصد من ورائه الحصول على مكاسب سياسية، واحترام إرادة الشعب العراقي المتمثلة في الدستور الدائم للبلاد ونتائج الانتخابات التي انبثقت عنها الحكومة الوطنية الحالية.

وفي ختام اللقاء تمثى سماحته للسيد رئيس الوزراء وسائر المسؤولين التوفيق و السداد في أداء مهامهم.

٨ شعبان ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

٢ أيلول ٢٠٠٦ النجف الأشرف

رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي توري المالكي
حول تزوير مستندات باسم مكتب
سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمخرفين قاموا
بتوجيه طلبات باسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض وكلائه
المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية
بشأن تعيين آلاف الاشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت
وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١
في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب أمانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/
٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قُدّم باسم
سماحة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب
إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها
في أمر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
نطالب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة أصحابها ومعاقبهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أخذوا بعين هذه الطلبات من غير التحقق من صحة صدورهما ، ومعاينة المقصرين منهم في هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاء الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعيينات الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الاجراءات القانونية بحق حامله وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢/شعبان /١٤٢٧هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٠٠٦/٩/٦م

استئلة مجلة (فور سايت) اليابانية

س١: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن سماحة السيد راض عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام الى العراق؟

ج١: هم يمللون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدورهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصادقاً بنيل العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات العالقة.

س٢: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور الزعامات الدينية في ذلك؟

ج٢: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن، وقد تسبب هذا في زج بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي، ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.

س٣: يعتقد الخبراء أن وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج٣: إن المرجعية الدينية كانت من أول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد

أن يعقم ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

س٤: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٤: سماحته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر المختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.

س٥: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج٥: يجب أن يسعى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية- لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي الثمني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات لياها الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.

س٦: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباعكم عن اليابان؟

ج٦: الشعب الياباني قدّم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.

١٤/ رمضان ١٤٢٧ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

التجف الأشرف

رسالة جوابية إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول لقاء مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد: فقد تلقى سماحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتكم
المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء
الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه اطلع
على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشكركم على هذه الدعوة الكريمة ويعتذر
من عدم تلييها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات
المشابهة - برغب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع إلى الالتزام
ببنودها، مؤكداً في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في العراق صراع طائفي
بين أبنائه من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس
العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف إلى ذلك ممارسات
التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين مختلف الأطراف خدمة
لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/
جمادى الآخرة/ ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المأزق الحالي قراراً واضحاً
وصادقاً من كل الفرقاء برعاية حرمة الدم العراقي أيّاً كان، ووقف العنف
المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك (وإلى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد

السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلادهم ويمهد لفتح أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفق والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

تسأل الله عز وجل أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصالح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٢ رمضان المبارك ١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الوحدة الإسلامية وقبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

تمرّ الأمة الإسلامية بظروف عصيبة وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمسّ حاضرها وتهدّد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رصن الصفوف ونيل الفرقة والابتعاد عن النزعات الطائفية والتجنّب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلّها بما يكون مرضياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذاً إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمسّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإنّ الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد ورسالة النبي المصطفى ﷺ وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية وبمودة أهل البيت ﷺ، وتحقّ ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بدّ من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقلّ من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل ويعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أيّاً كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام ورفقته المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لتلاّ تؤدي إلى مزيد من التفروق والتبعثر وتفسح

المجال لتحقيق مآرب الأعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها .

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والنقوذ فيها، فقد جندوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى مذهب معين والتقصص من حقوق أتباعه وتخويف الآخرين منهم .

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة .

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتوائية المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً، ويعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال وينشر خلاف ذلك .

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى به أتباعه ومقلديه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يسفك دماً حراماً أيّاً كان صاحبه . . . كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع أتباع سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج

مع من يخالفونهم في المذهب لما آلت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عتف
أعمى يضرب كل مكان وقتل قطيع لا يستثني حتى الطفل الصغير والشيخ
الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

تسأل الله تبارك وتعالى أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه
الامة وصلاحتها إته على كل شيء قدير.

١٤/المحرم/١٤٢٨

٢٠٠٧/٢/٣

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليه السلام) في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وقد أدمت قلوب عشرات الملايين من محبيهم وأتباعهم في مشارق الأرض ومغاربها، وأضالت حزناً عظيماً إلى أحزانهم الكثيرة التي توالى وتراكمت عليهم عبر التاريخ بجور الطغاة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون التكفيرون الذين ارتكبوا ذلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، ظناً منهم أنها تقرّ بهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عشرين مثلاً بدم الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قابل المواطنون تلك المجازر بصبر وأناة بالغين ولم ينجرفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدس العسكري التي زلّت بالبلد في عتف أعمى حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يخلقه من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعوقين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المآسي ويوضع الحدّ لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكفّ عنه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى إمامنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحثّ

الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعتبرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرض له أئمتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراعوا أقصى درجات الانضباط ولا يبدروا منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة النكراء ولا يرضون بها أبداً.

تسأل الله العلي العظيم أن يدفع عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

٢٣/ المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول تفجير مانتني الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأيادي الآثمة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المأذنتين الشريفتين، في جريمة يشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لكل الشئ المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين أبناء العراق العزيز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبّر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا الاعتداء الآثم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأحرار أن يتحلّوا - في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة للآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية اللازمة للمحرم المقدس وإجراءات إعادة تشييده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية
الشيخ جمال الدين الدبان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

أسرة العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الدبان رحمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة فقيدكم الغالي مفتي الديار
العراقية طيب الله ثراه الذي اشتهر بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثلاً
يحتذى به في ذلك وقد فقد العراق في وقت هو أحوج ما يكون إلى أمثاله
من العلماء الأجلاء.

وإننا إذ نعزيكم وسائر ذويهِ ومحبيه بهذا المصائب الجلل تسأل الله
العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم : ١٠٢

رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول
طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمراضيه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نعي إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة أداء
الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم
منسوبين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن هناك
رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

وإننا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة
السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بعيداً عن
المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

١٩ شوال ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الاتفاقية الامنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحيلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويسأل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقة على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبنى أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس أمرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتشتمل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن ينال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسة.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلبي هذين الأمرين وينتقص من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى لإبداء رأيه في هذا الموضوع المهم واضحاً جلياً ووفق ما يمل به عليه دينه وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.

١٤٢٩/١١/١٩ هـ

٢٠٠٨/١١/١٨ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان الهجمي بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وصائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تعابير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين في غزة والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطالبتان أزيد من أي وقت مضى باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي.

تسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، إنه سميع مجيب.

١٤٢٩/١٢/٢٩

٢٠٠٨/١٢/٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
من انتخابات مجالس المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من
انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية (الانتخابات)
ودورها الأساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف
الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - يحث جميع المواطنين
- رجالاً ونساء - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم
العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية
السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع
المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدد - في الوقت نفسه - على
ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤهلاً
لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في

تحقيق مصالحه ويتصف بالكفاءة والنزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب
الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

١٤٣٠/١/٢١ هـ

٢٠٠٩/١/١٨ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ١٠٦

رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيعاز بإلغاء الإجراء المذكور وأن يعاد إلى المدرسة اسمها الأول (مدونة حلب) فوراً. وشكراً.

١٤٣٠/٠١/٢٤ هـ

٢٠٠٩/٠١/٢١ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

تصريح حول آلية حكم العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسببت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد بأن
سماحته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب).

بسمه تعالى

نعم قد تمّ الادلاء بالتصريح المذكور.

٧ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ

مكتب السيد السيستاني

النجف الأشرف

الفصل الثاني

النصوص وفق التقسيم الموضوعي

الآثار العراقية

لقد نهبت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ١)

س٢: ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المذكور.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٢)

س٣: إذا لم يجر شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئذنها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعادة ما يستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٣)

س٤: يقرم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج و بيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٤: سماحة السيد مدّ ظله يعنّ من ذلك.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

س٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية و
بين غيرها؟

ج٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام و الله العالم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٥)

اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥

س١: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟
ج١: إن لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

(أولاً): إنها تبثني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضيقي عليه صفة الشرعية، بل لا بدّ لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الألية الولودة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون يمتثل عن أي طعن في شرعيته، ولعلّ بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمانات الأخرى.
(وثيقة رقم ٤٣)

* وقد أكّد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الألية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الألية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد للعديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦، لقاء السيد عدنان الجاهجي بسماحة السيد)

إحترام القانون

س١: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم و يدعي بعض المتصدين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج١: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.
(وثيقة رقم١، جواب رقم٢)

س٢: لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسماً منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفضل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج٢: لم يرخص سماحة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من تلك كما هو منشور في لجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخلية وإياه لعالم.

(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س٣: كما تعلمون فإنّ الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى

المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسّ حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

ترجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

ج٣: إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

(وثيقة رقم ١٦)

س٤: لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والاداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكرةً هو الخلاف لخط آل الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

ج٤: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف

أنواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بائن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مد ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.

(وثيقة رقم ٦٧)

س ٥: لقد تفشى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين يحدّ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

آدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج ٥: يحرم على الموظفين التخلّف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يلخذه الموظف من أعمال - من المراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق للتصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واشتغال للذمة والله الهادي.

(وثيقة رقم ٧٧)

س٦: نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإعجاب ونرجو من صماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلقنا جداً،

وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمراجعين الراغبين في الحصول على تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق، وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض المراجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوتهم) وتأخيرهم لأيام أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على المراجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، أفنتونا مأجورين.

ج٦: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموفقية والسداد:

عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مرجعكم القانونية، وعدم استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعدالة بين المراجعين ويستتبع سوء سمعة العاملين في السفارة.
(وثيقة رقم ٧٨)

س٧: ما حكم تزويد الجيران بالقدر الكهربي في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق المخطوط والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج٧: إذا كانت وزارة الكهرباء تمتع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

* رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمرأسيه
للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نمي إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة
إداء الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم
متسويين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن
هناك رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص،
وإننا إذ نتفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات
سماحة السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى
الجميع بعيداً عن المحسوبيات والعلاقات الخاصة.
(وثيقة رقم ١٠٢)

الإحتلال

س١: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج١: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٢)

س٢: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٢: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٤)

س٣: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع الإدارة المدنية الأميركية في العراق؟

ج٣: الذي تريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة منبذة من إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الامريكي؟

ج٤: نشعر بقلق شديد تجاه اهدافهم ونرى ضرورة ان يفسحوا المجال للعراقيين بان يحكموا انفسهم بانفسهم من دون تدخل اجنبي.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٩)

س٥: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس

لكتابة الدستور العراقي القادم ، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد ، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٥: إن تلك السلطات لا تتمتع بآية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من اجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٦: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج ٦: المهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلادهم بأنفسهم من دون تسويق ومعاذلة.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٤)

س ٧: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج ٧: ليس من شأن سعادة المرجع المشاركة فيها يسمى بـ (مجلس

الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماعته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس لو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٨: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٨: إنها قوات احتلال كما تقر بذلك مجلس الأمن.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٢)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن يتنظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف للملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س١٠: لماذا لم يلتق سماحتكم بالسفير بريمر الحاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج١٠: لقد طلب مقابلة سماعة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غارنر، وطلبها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق، ولكن سماعته لم يجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٦)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن يتنظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم

تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س١٢ : في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراك معهم لبناء العراق وترى أنّ هذا هو الطريق الأحسن فمن من الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج١٢ : إنّ المرجعية الدينية تدعو إلى تباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلادهم من دون أي تدخل أجنبي.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ١)

س١٣ : هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشعبة أخيراً دوراً مهماً في مستقبل العراق؟

ج١٣ : لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك أفراد قليلون يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لنلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س١٤ : كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الأمريكي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريمر بأن الجنود الأمريكيين سيبقون في العراق حتى يعد قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل يؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج١٤ : كيف يمكن أن تؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٤)

س١٥ : الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج ١٥: سبق أن البدينا تذرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٥)

س ١٦: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات البولونية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج ١٦: لم نقف على فرق بينهما.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٥)

س ١٧: بخصوص الأميركيان هل من التصرف الصحيح للأميركان مهاجمة صدام وأعوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج ١٧: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٦)

س ١٨: ما هو الوقت المناسب لمغادرة الأميركيان من العراق؟

ج ١٨: لا مبرر لتواجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات لجنابية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٣)

س ١٩: ماهو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟

ج ١٩: إنه لاحتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ١)

س ٢٠: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟

ج ٢٠: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بفسح المجال

للعراقيين بأن يحكموا بلدهم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٢)

س٢١: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الأميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟

ج٢١: إنما يتحقق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٢)

س٢٢: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبغار والبولنديين؟

ج٢٢: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س٢٣: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج٢٣: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما يستتبع ذلك من مآسٍ كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س٢٤: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من المحافظات في الغرب و الوسط و الجنوب و التي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، و قد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات

المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن و لازال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج٢٤: إننا نشجب اساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الاخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من اداء مهامهم في خدمة الشعب، و ندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المليسي والله ولي التوفيق
(وثيقة رقم ٦١)

س٢٥: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحيلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويتساءل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقة على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يعنى أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس امرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بان يتال تأييد مختلف

مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسية.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلبي هذين الأمرين وينتقص من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى لإبداء رايه في هذا الموضوع المهم واضحاً جلياً ووفق ما عليه عليه يئنه وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.
(وثيقة رقم ١٠٣)

اختيار يوم السبت عطلة رسمية

س١: فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة فني هذا تشبهاً باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً. المعروف أن يوم الخميس تصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نوجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقی مساحة السيد السيستاني رجل السلام ذخراً للعراقيين.

ج١: إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نأمل أن تتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.
(وثيقة رقم ٧٦)

الأديان الأخرى

س١: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١: إن القوى السياسية والاجتماعية للرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن اوضحت أنها ليست معنية بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السيلسي وانها ترتأي لعلماء الدين أن يناووا بأنفسهم عن تسلم للمنصب الحكومية.

واما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو امر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

* في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحيته واستقراره واستقلاله تعرض عيد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات أتمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جزائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٦٨، بيان)

* غبطة الكاردينال أنجلو سودانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان
المحترم

نعزيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدّى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن ليشريّة اليوم بامس الحاجة إلى العمل الجاد والدؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمذاهب الفكرية.

نسأل الله العلي القدير أن يُلخِّد بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الانسانية وسعادتها، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

(وثيقة رقم ٧٩، رسالة تعزية)

* وأقول لمن يتعرّضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم أما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرّض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا

إنتزاع حلقتها فقال ﷺ: (لو أن امرأة مسلماً ماتت من بعد هذا أسفاً ما كان به معلوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟
(جزء من وثيقة رقم ٩٢)

س٢: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج٢: يجب أن يسعى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن للأسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات لبابا الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرت كثيراً بغرض تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٥)

الإعلام

س١: تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و(مساعدته) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

وربما هل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد مدّ ظله أو لا ؟

ج١: لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله وإما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات انظار أصحابها.
(وثيقة رقم ٣٨)

س٢: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٢: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم للشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته ببداية النصيح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر

بين الحين والآخر بعض الأخبار المكنوية وتروج الاشاعات التي لا
اساس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جواب رقم ٣)

* دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر
تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة
كـ(ممثل السيستاني) و (مساعد) و (وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء
ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملقاً بوجهات نظر سملة السيد
دام ظله وخلفيات مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط
والتشويش.

وآخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى
المدعى:

(نور الدين الواعظ المدير الإعلامي لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين
فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه
للصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة
السيد مدّ ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً
ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وإما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات انظار
أصحابها.

(وثيقة رقم ٤٧ بيان)

مر ٣: لماذا الظهور الإعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث نرى
في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأن وجهة النظر الشيعية تجاه
الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين
الشيعية كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله
الشريف) حيث أن الأكثرية الشيعية تتبع مرجعيته المسددة.

ج ٣: إن مكتب سماحة السيد مدّ ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام

إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام
ظله، والمؤمل من المؤمنين - سدد الله خطاهم - أن يقتنبوها للأساليب غير
المهنية التي تمارسها العديد من وسائل الإعلام ويتتبعوا فيما ينشر فيها
حول سماحة المرجع دام ظله.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٦)

ج٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر
المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي
تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة
نظركم؟

ج٤: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن
الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر
منّا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية
ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.
(وثيقة رقم ٦٢)

* ونؤكد - كما لکننا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد
في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً
لختمه وإمضائه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة
سليمة، وأن بعض الجهات المفروضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف
المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.
(جزء من وثيقة رقم ٧٤، تصريح للمتحدث الرسمي)

الأكراد

* رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببلاغ الحزن والأسى نيا الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

وإننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نلقم اليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنّب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ٤٨)

* رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببلاغ الحزن والأسى نيا الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا

والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ نعين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقفم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم للجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأضرار وكيد الفجّار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
(وثيقة رقم ٤٩)

س١: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج١: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق ممّا يجب أن يقرّه الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع للتريث وعدم اللبث في الأمر إلى تلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعراقه وقومياته.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٩)

الانتخابات

س١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحثه الشعب العراقي وأية تلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٢: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج٢: شكل العراق الجديد يحثه الشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبه وأية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٣: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

ترجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على

المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج٣: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري للتصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، لخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س٤: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج٤: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل للشعب العراقي بجميع أبعثه للمؤمنين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٥: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٥: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٦: للدستور العراقي يجب ان يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، واي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س٧: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيان؟ إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٧: تقدّم أن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فلاهيمته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.
(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س٨: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً وتنوع النظام؟

ج٨: أنا ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وأنا

شكل نظام الحكم فيلزم أن يحلله الشعب العراقي بجميع أبعائه من مختلف الأعراق والطوائف وألية تلك هي الانتخابات العامة.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٤)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٥)

س١٠: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١٠: سماحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.
(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ٢)

س١٢: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ١٢: لا صلاحية لهم في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة بعثية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س ١٣: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكون لكتابة الدستور هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج ١٣: لا صلاحية لاية جهة كانت في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل للشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.
(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س ١٤: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١٤: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأكية التعيين.
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س ١٥ : ما هو رأي سماحتكم بآلية تشريع الدستور الدائم للبلاد..؟

ج ١٥ : سبق لسماحة السيد المرجع أن أبدى رأيه في ذلك حيث رفض آلية التعيين والكّد على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ١)

س ١٦ : ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستاني حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟

ج ١٦ : سماحة السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعقد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لا معيناً من أية جهة كانت.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٢)

س ١٧ : هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور، كان تشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج ١٧ : لا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ١)

س ١٨ : ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرضيها؟

ج ١٨ : إن لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

«أولاً»: إنها تبني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضيف عليه صفة الشرعية، بل لا بدّ لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الألية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون يمتثل عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة القموبية مع بعض الضمانات الأخرى.

(وثيقة رقم ٤٢)

س١٩: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج١٩: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قُدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصبق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وإنا الألية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ١)

* وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن

الأكية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن إبدأ تمثيل العراقيين فيه بصورة عابدة، موضحاً أن الأكية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦ لقاء السيد عثمان الباجه جي بسماعة السيد)

س٢٠: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة الميابة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢٠: إن سماحة السيد دام ظله إنما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلادهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يراتي لعلماء الدين أن يناوا بانفسهم عن هذا المجال ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصيح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي يتبفي اعتمادها في اختيار ممثليهم في أية انتخابات قادمة.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س٢١: إنكم يا سماحة السيد تجلدون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢١: إن الانتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترعى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صنائيق الاقتراع. ولكن اذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في العدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس لسبب وراء تلك

إلا معاملة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على امرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعرق مرة أخرى لذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتخبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٢)

س٢٢: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٢٢: كلا، فإن الأغلبية العديدة لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز اقلية سياسية لهم، فإن من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.
(وثيقة رقم ٥٤ جواب رقم ٥)

س٢٣: إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إعتباراً من ١/١١/٢٠٠٤، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

ج٢٣: يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في

منطقته وإبراز المستمسكات المطلوبة للتدارك والتصحيح، وعلى أصحاب الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الأمر المهم، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي تأمل أن تجرى في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

(وثيقة رقم ٧٢)

س٢٤: مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وثبثق منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للمستويات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج٢٤: إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للمؤمنين يؤتمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بد أيضاً من التجنب عن تشتيت الأصوات وتعرضها للضياع. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٥)

س٢٥: يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت يوماً على أهمية (الانتخابات) ودورها الأسس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - يحث جميع

للمواطنين - رجالاً ونساءً - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤهلاً لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويتصف بالكفاءة والنزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب الكريم.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٠٥)

إيران

س١: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج١: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال باية جهة اجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٣)

تحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٢: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٢: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٣: يقوم الكثير من الإخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء

على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المتهربين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو التجف فما حكم المال المأخوذ منه؟ أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لأعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ٣: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنافذ الرسمية كما يحرم لخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.
(وثيقة رقم ٥٠)

البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق

هناك الكثير من ألام النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيذاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراق منه أو بغير ذلك - هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، و لا قبل للحكم به من قبل القاضي الشرعي.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ١)

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعلومين قتله أو إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى اتخاذ أي إجراء بصدد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٢)

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟

ج٣: لا يكفي، وأمر قتله موكل إلى المحاكم الشرعية، فلا بدّ من الانتظار إلى حين تشكيلها.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٣)

س٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤتمين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بدّ من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: ما هي أفضل السبل المتبعة التي يمكن اتخاذها لمقاضاة المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟

ج٥: ليكّال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ١)

التهريب

س١: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج١: هذا غير جائز.

(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ٥)

س٢: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٢: سماعة السعيد مدّ ظله يمنع من ذلك.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

* نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٣: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٣: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٤: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج ٤: حرالم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٢)

س ٥: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من البضائع؟

ج ٥: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها للنهي عن المتكر مع توفر شروط وجوبه.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٣)

س ٦: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج ٦: نعم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٤)

س ٧: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج ٧: يجوز بل يجب ذلك كطاية والله اعلم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٥)

س ٨: تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمداً وغرضهم محاولة العيش والفننة وزعزعة الاستقرار وإبتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية

بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

ج ٨: هذا حرام كله، والربح المستحصل منه سحت والله الهادي.

(وثيقة رقم ٤٤)

س ٩: يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهريين إيرانيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو التجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ٩: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنافذ الرسمية كما يحرم أخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.

(وثيقة رقم ٥٠)

التيار الصدري

س١: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما يصدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج١: ما ذكره سماحة السيد دام ظله بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القادم وبشأن محتواه وسائره ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم نقف على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٢)

س٢: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٢: لقد زار مكتب سماحة السيد مدّ ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة أن تسلم جميع الأسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع صدامات مسلحة أخرى في المستقبل.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٦)

س٣: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟

ج٣: لا تعليق.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٤)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر

المهري في الكويت حقل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظرهم؟

ج: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر منا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.
(وثيقة رقم ٦٢)

* صرح المتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف بما يلي:

«إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأميركية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعد منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفقيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسوس وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفقيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضج النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، وندعوا برعاية بتود مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها.
(وثيقة رقم ٧١)

س: لا يخفى على ساحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء

الثالث المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من
يسمى بالزرقاوي حرمياً على الشيعة في العراق.
فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الضرر عن
أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً
وللعراقيين عموماً؟
جزاكم الله خير جزاء المحسنين

إيذاء الشهيد الصدر الثاني قدس سره
لكوفة العلوية المقدسة

ج: ٥: إنَّ الهدف الأسلس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
واعتقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد
نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعاقبه لسيانته
وأمنه ومنع شعبه الممتحن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد
من العمل على استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.
ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف
الخبئية، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية،
سهما تلهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء زكية
لأهلهم وأحبّتهم.

وإننا في الوقت الذي نعتبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً ونتالم لأهات الثكلى وبخاء الأيتام ولأعين الجرحى
ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع
الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة
منعاً لتسلل المجرمين واعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكناهم، كما ندعو
سائر العراقيين إلى العمل على ما يعرّز وحدة هذا الشعب ويشد من

لواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان. كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبيههم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات افعالهم ومخاطرهما.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والأجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من تثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

حقوق المرأة

س ١: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كعضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج ١: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورفقته ورفعته.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١٠)

الحكومة العراقية المؤقتة

س١: يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة؟

ج١: إن سماحة السيد - دام ظلّه - سبق أن لُكّد مراراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة منبثقة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تمّ استبعاد خيار الانتخابات، فبين ماطلة وتسويق وممانعة وتخويف انقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الامر إلى التعيين لتتشكّل الحكومة الجديدة من دون أن تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواه السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن تثبت هذه الحكومة جدارتها وفزائتها، وعزمها الأكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحقاق قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين للسيادة على بلدهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أي من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعي الجليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.

٣ - تقديم للخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يخص حياتهم اليومية.

٤ - الإعداد الجيد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرّر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تتشكّل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأي من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسعى بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا اثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى جدياً وإخلاص في سبيل إنجاز للمهام المذكورة، وفق الله للجميع لما يحبّ ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٦٤)

الحوزة العلمية في النجف الأشرف

س١: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج١: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماحته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلّبيه وغيرهم بل للعراقيين كافة.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٢: كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج٢: لا يُعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يلخّذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله أسرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٣: تناقلت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٣: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسماحته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعمّ الجميع.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٢)

س٤: يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

ج٤: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مدّ ظله بما ذكره والله الهادي.

(وثيقة رقم ٨ جواب رقم ١)

س٥: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمغادرة النجف لكنها لم تغلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقيد مثل هذه الدعوات من عالمية الحوزة في النجف؟

ج٥: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع وبيبرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. وكان النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٦: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٦: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتتمكن من تطوير نفسها بما يناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسماحة السيد دام ظله يراعي جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يقدمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

* قام بعض المعتمدين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخميس تصيح المادة المسروقة ملكاً لعشرتها، ويستخدمون ميارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها «خدمات الحوزة العلمية»، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س٧: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج٧: هذه للمكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ١)

س٨: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٨: لا نصحح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد كُننا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٩: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يقنونه والله الموفق.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٣)

س١٠: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل نتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج١٠: سنبقى النجف الأشرق البقعة المباركة التي تهفوا إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي(ع) والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محط انظار الجميع.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٦)

س١١: هل هنالك أشخاص يدعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج١١: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية، ولا تعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا خططهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الدخل والخارج.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٣)

س١٢: هل نعتقد سماحتكم بأن يجب ان يكون للحوزة الشريفة دور أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج١٢: الدور الأسس للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأيها في المنعطفات المهمة في حياة الشعب كأعداد الدستور الدائم للبلاد.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٤)

س١٣ : بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي تتخذها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي والاجتماعي والسياسي؟

ج١٣ : إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصيبت بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وفقدت من جراء ذلك الكثير من رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونفيّاً وتشريداً، ولم يبق منها إلا القلة القليلة من أولئك الأفاضل، ولكن في الأشهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتوفير الخدمات الضرورية أن يتيسر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الإثليل.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س١٤ : هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١٤ : إن القوى السياسية والاجتماعية الرئسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن لوضحت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وإنما ترتأي لعلماء الدين أن يناوؤا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر
مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من
أداء مهامها بصورة كاملة.
(وثيقة رقم ٥٣ جويلي رقم ٧)

الدستور العراقي

س ١: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

ترجو الفضل بيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ١: إن تلك السلطات لا تتمتع بلية صلاحية في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركنزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، اخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٢: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج٢: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبعثه المؤهلين للانتخاب، وإما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟! (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٣: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة للمباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٤: هل بإمكان سماحتكم التريث حتى صدور الدستور؟

ج٤: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل للشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٥: للدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وإي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س٦: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الاميركان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيان؟ إذا كان جوابكم نعم،

فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأمير كان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج: تقدّم أن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فالأهمية القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رايه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وإنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم. (وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س٧: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخراً؟

ج٧: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأما موضوع الدستور فالأهمية القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة. (وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٨: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحتكم قضاة أو محامون عراقيون؟

ج٨: كان المستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٣)

س٩: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٩: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا

بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة يمنية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س ١٠ : ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور

هل :

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج ١٠ : لا صلاحية لاية جهة كانت في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم ان يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س ١١ : هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١١ : من يكتب الدستور العراقي القادم يجب ان يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأكية للتعيين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س ١٢ : ما الذي ترغبون بإدخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الإسلامي؟

ج ١٢ : الثوابت العينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب ان تكون الركائز الأساس للدستور العراقي القادم.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٣)

س١٣ : ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تقفون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١٣ : الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ١)

س١٤ : ما هو الدستور الذي تريدونه..؟

ج١٤ : الدستور العراقي القادم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٢)

س١٥ : أي قوانين يعتبرها سماحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج١٥ : الدستور العراقي القادم ينبغي أن يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٢)

س١٦ : أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وقتانه يكفي من حيث شرعيته؟

ج١٦ : في وضع العراق الحالي لا توجد لية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث

يتمثل في المجلس المشكل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إن من المؤكد أن المصالح الشخصية والفئوية والعرقية والحسابات الحزبية والطلائقية ستتدخل بصورة أو بآخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكل فالقداً للشرعية، ولا يجدي عنقذ إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور بـ (تعم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.
(وثيقة رقم ٣٩ رقم ٢)

س١٧: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟
ج١٧: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٢)

س١٨: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟
ج١٨: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س١٩: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الإسلامية في قوانين الدستور الجديد؟
ج١٩: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.
(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س٢٠: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج٢٠: لا يوجد حسب علمنا (الأشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الألية المناسبة لاختيار من يعهد إليهم بذلك وقد زار أعضاء اللجنة سماحة السيد مذ ظله وأبعوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٦)

* تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي:

ليس هناك مواقف جديده لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوبة لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد موقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفاصيل تلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما أكننا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لخطمه وإمضائه.

ونسب من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفروضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

(وثيقة رقم ٧٤)

الدين والدولة

س١: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج١: يفترض بالحكومة التي تخبثق عن إرادة اأغلبية للشعب أن تحترم دين الاأغلبية وتلتأذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من احكامه.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٥)

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الاسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: إفا تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين اأغلبية الشعب العراقي ولا يقو ما يخالف تعاليم الإسلام.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

س٣: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٣: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وإفا تشكيل حكومة دينية على أساس

فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س٤: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٤: يتحدد ذلك كله من قبل اعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٥: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الاسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٦: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وإنها ترتأي لعلماء الدين أن يناوؤا بأنفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

السفيرة العلاجية إلى لندن

* ألفت بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وعكة قلبية وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى النجف الأشرف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتآه الفريق الطبي فقد تقرّر متابعة الاجراءات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من صالح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى
(وثيقة رقم ٦٩، بيان)

* يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين تجشّموا عناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثقناً ما بذلوه من جهد بالغ في سبيل إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرمتها.

كما يبدي سماحته عميق حزنه وبلغ أسفه على تعرّض جمع من المؤمنين للإطلاقات القنارية مما أدّى إلى سقوط عدد من الأبرياء بين قتيل وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المقضرين ومحسبتهم.

نسأل الله العليّ العظيم أن يمنّ على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن والاستقرار ويجنّب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٧٠، بيان)

شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أصلي في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سماحته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد لنفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكروهم وأمرهم بالرجوع إلى أهلكهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أصلي جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج٣: سماحة السيد يقضي معظم أوقاته - صباحاً ومساءً - بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدّم إليه أو تُؤفّر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبذره بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٣)

س٤: إتنا جمع من الشباب تقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يتبرك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تشرف برويتكم بسبب الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن ذنبه عندما يرى علماً من علماء الدين الريائين ويقتدي بهم.

ولكن بعض الإخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكّل على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من سماحتكم سائلين المولى عز وجل أن يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحصناً منيعاً لهما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج٤: سماحة السيد مدّ ظله لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٢٩)

س٥: هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

ج٥: إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً ولمرجو من محبيه الكفّ عن مثل هذه الممارسات.

(وثيقة رقم ٨٠)

س٦: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٦: سماحته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر
للمختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٤)

✽ رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيعاز بإلغاء الإجراء المذكور ولن يعاد إلى المدرسة
اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.
(وثيقة رقم ١٠٦)

الشبيعة

س١: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج١: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشبيعة وغيرهم موحدون في المطلق بل احترام إرثهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السيلسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٤)

س٢: غالبية الشعب العراقي من الشبيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شبيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً وتوقع النظام؟

ج٢: أولاً ما يريد الشبيعة فهو لا يختلف عما يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وأما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وألية ذلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٣: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشبيعة أخيراً دور مهم في مستقبل العراق؟

ج٣: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك أفراد

قلائل يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة
السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الأمور وفق هذا الإتجاه.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً
وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيدي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل
الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٤)

س٥: هل أنتم قلّتون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج٥: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية
العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة
بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون
اختصاص تلك بالساحة الشيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٧)

* رسالة إلى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحاته
حول ولاء الشيعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد سمعنا - ببالغ الاستغراب - ما ألقم به من تصريح لقناة
العربية ورد فيه أن ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم،
سما يعني الطعن في وطنية عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة
والنيل من مواقفهم المشرفة في خدمة أوطانهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم

هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني وديفاعهم عن وطنهم كلما تعرض للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حازت معظم اراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وايضاً مقاومة رجيل كبير من ابناء الكويت عندما تعرض بلدهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لاهل البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخدش في وطنية قيادات دينية وسياسية وفكرية وثقافية بارزة انت اواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في تحررها ونيل استقلالها وفي رقيها وتقدمها ولم تداخل في سبيل تلك بشيء من النفس والاهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في وقت تمر فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حديثة لتفتيت غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعراقي بين ابناءها، وتولج جهود المخلصين الحريصين على وحدتها واستقرارها عوانق شتى.

والخطر ما في هذه الرؤية انها تؤسس للتعامل مع الملايين من ابناء هذه الدول بما يقتضي التمييز من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي او الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما ان الجري وفقها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من اراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بان المعطيات التي بنيت عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة اقلتها لان تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

اننا على ثقة ايضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة

ابنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تذخروا جهداً في سبيل إزالة أي
اللباس ينجم من الادلاء بالتصريح المنكوي.

حفظ الله (مصر) وحفظ اهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٧، رسالة)

صلاة الجمعة

س ١: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج ١: نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة الإمام وإلا فلا يلتدى به.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٣)

العلاقة مع السلطة المؤقتة

س١: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتلقون الدعم منهم؟ أم ماذا؟

ج١: لا علاقة بيتنا وبين السلطة المؤقتة، وأنا الحكومة المؤقتة فلم تتشكل بعد.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٤)

الفتنة الطائفية

س١: قام بعض من يحسب نفسه على الملعب باقتحام بعض مساجد إخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج١: هذا العمل مرفوض تماماً ولا يد من رفع التجاوز وتوفير الحماية لإمام الجماعة وإعائته إلى جامعته معززاً مكزماً.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٢: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٢: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف اجنبية في شؤون العراق.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٥)

س٣: هناك من يلوح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقة من ذلك؟

ج٣: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء الانعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى انه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن تلك في طوالت الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٤)

س٤: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء

الثالث المشؤوم ضد اتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من يسمى بالزرقاوي حراً على الشيعة في العراق. فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل للدفع الضرر عن اتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً وللعراقيين عموماً؟

ج: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها وأعقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعاقبه لسيادته وأمنه ومنع شعبه المتمدن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعنود الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية، مهما تآلم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من ماء زكية لأهلهم ولحبنتهم.

وإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك ظلماً وعذواناً ونتقدم لآلمات التكاليف وبكاء الأيتام ولقنين الجرحى ندعو للمؤمنين من اتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة منعاً لتسلل المجرمين واعوانهم إلى عندهم ومناطق سكنهم، كما ندعو سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزز وحدة هذا الشعب ويشد من لولصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي طريقة كانت وتحت أي عنوان كان. كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبيههم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات افعالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورفعية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من تثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٤)

• بيان حول الاعتداء الآثم على مقام الامامين العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُرِيدُونَ أَن يُكْفِّرُوا نُرَّ اللَّهُ بِأَقْوَمِهِمْ
وَيَأْكُفُّ اللَّهُ إِلَّا أَن يُجِزَّ نُزُّهُ وَلَوْ كَفَرُوا الْكَافِرُونَ﴾

لقد امتدت الأيادي الآثمة في صباح هذا اليوم لتركب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وتفجير قيتة المباركة مما أذى إلى انهدام جزء كبير منها وحدث أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات قلصرة عن إدانة هذه الجريمة للذكراء التي قصد للتكفيريون من وراثتها إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليتيح لهم تلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحفل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن المؤمنين قادرين على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصاب الجلل نعلن الحداد العام لذلك سبعة أيام، وتدعو المؤمنين ليعبروا خلالها بالأساليب السلمية من احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال الصدمة والقاساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم تلك مبلغاً يجزهم إلى اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريده الأعداء من فتنة طائفية طامعا عملوا على إدخال العراق في قوتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

(وثيقة رقم ٨٦)

✽ رسالة للشعب العراقي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿وَأَعِثُّوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُئُوتِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾.

صدق الله العلي العظيم

بقلب يعتصر حزناً وألماً اتبع أنباء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مأساة واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلاً وتمليلاً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وفظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الأيام الأولى للإحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصبية من تاريخهم من نون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرباء الذين يتربصون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضامير جهود الطيبين وصبر المؤمنين وإنقاذهم لغادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويّتهم للمذهبية.

ولكن لم يلبس الأعداء وجنّوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتّى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير موقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاسيما في بغداد العريضة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني لأكرز اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الغياري من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذي يهدّد مستقبل بلدهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار السلمي لحلّ كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة العيينين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبذلوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا للمسلسل الدامي الذي لو استمر - كما يريده الأعداء - فليسوف يلحق إلحاق الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق آماله في التحرر والاستقرار والتقدم.

وانكر الذين يستبيحون دماء المسلمين ويستترخصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (إلا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، إلا ليلج الشاهد الغائب) ويقول صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عز وجل) ويقول صلى الله عليه وآله: (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عيقيه: آيس من رحمة الله).

ولخاطب الذين يستهفون المعتدين العزل والمواطنين المسلمين بما قاله أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راهوا للهجوم على حرمه: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لاتخافون للمعاد فكونوا حراراً في منيكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.. [إن النساء ليس عليهن جناح]، فما بالكم تستهفون أنساً لا دور لهم في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وعمل المصانع وموظفي الدوائر الحكومية واضرابهم؟ إن لم يكن يردعكم عن ذلك دين تدعونه أقل تصنكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

واقول لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين للمسيحيين والصابئة وغيرهم أما سمعتم أن أمير المؤمنين عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا إنتزاع حليتها فقال-ج: (لو أن امرأة مسلماً مات من بعد هذا لسفأ ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلي إخوانكم في الإنسانية وشركاكم في الوطن؟

أيها العراقيون الأعزاء.. إن الخروج من المازق الذي يمر به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كل الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيّاً كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد للسيارات المفخخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أسس للقسط والعدل، والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكّم الطائفي والعرقي، على أمل أن يكون ذلك سبباً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغير أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفق والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

وفقاً الله الجميع لما يحب ويوصي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٩٢)

✽ رسالة جوابية الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور اكمل الدين إحسان اوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقى سماحة السيد السعستاني - دام ظله - دعوتكم المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المقرب عقده لعلماء الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه اطلع على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشرككم على هذه الدعوة للكرامة ويعتذر من عدم تلبيةها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع الى الالتزام ببيتودها، مؤكداً في الوقت نفسه على انه لا يوجد في العراق صراع طائفي بين ابناءه من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف الى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تلجيج الصراع بين مختلف الأطراف خدمة لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما اوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/ جمادى الآخرة / ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المازق الحالي قراراً واضحاً وضائفاً من كل الفرقاء برعاية حرمة الدم العراقي ايّاً كان، ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتخيب بذلك (والى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية

المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على
أسس القسط والعدل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق
والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين للسيادة الكاملة
على بلدهم ويمهد لحد أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفق
والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

نسأل الله عز وجل أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٩٧)

س٥: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور
الزعامات الدينية في ذلك؟

ج٥: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك
أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على
مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن،
وقد تسبب هذا في زج بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي،
ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تلجيج الصراع
بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب العبد
في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير
وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٢)

* بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
العسكريين (عليه السلام) في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة

العترة الطاهرة آل النبي المصطفى ﷺ، وقد امتد قلوب عشرات الملايين من محبيهم واتباعهم في مشارق الأرض ومغاربها، وضافت حزناً عظيماً إلى لحزانهم الكثيرة التي توالى وتراكمت عليهم عبر التاريخ بجور اللطافة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون التكفيريون الذين ارتكبوا تلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، ظناً منهم أنها تقزيهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عامين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قُبل المواطنون تلك المجازر بصبر وناة بالغين ولم ينجرّفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدس العسكري التي زُجت بالبلد في عنف أعمى حمند ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يخلفه من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعوقين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأساة ويوضع الحد لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكف عنه أيادي الاعتداء والظلمين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى إمامنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحث الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعبرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرض له أئمتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراعوا أقصى درجات الانضباط ولا يبدر منهم قول لو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة النكراء ولا يرضون بها أبداً.

نسأل الله العليّ القدير أن يرفع عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه
سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٩٩)

• بيان حول تفجير مأذنتي الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عانت الأيادي الأتمة لانتهاك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية
المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المأذنتين
الشريقتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل
النبي المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين
أبناء للعراق العزيز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا
الاعتداء الأثم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام
بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلّوا -
في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنّبوا
القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة الآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات
سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدس وإجراءات إعانة تشييده،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.
(وثيقة رقم ١٠٠)

فرنسا

س ١: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج ١: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

* رد على رسالة تعزية من وزير الخارجية الفرنسية:

السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف
سملحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودى بحياته
وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين-ج.

وإننا إذ نشكركم على مواسلتكم لذوي الفقيد الكبير وأهلي النجف
الكرام في هذا المصاب الجلل نقتر موافق حكومتكم وبورها في حماية
حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام
تابع من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العليّ العزير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب
الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٣٧)

الفساد الإداري

س ١ : لقد نفّس ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين يحدّد لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها : تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا يعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها : قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها : منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها : تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج ١ : يحرم على الموظفين للتخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم للتأخّذ عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية ممّا يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يلخّذه الموظف من أعمال -

من المرجح لو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واشتغال الذمة والله الهادي.
(وثيقة رقم ٧٧)

* وتحذرت سملحته عن الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة فتأكد على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، و شدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.
(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

* رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات بإسم مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين قاموا بتوجيه طلبات بإسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات و المؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠١٦، وكتاب أمانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠١٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قدم بإسم سماحة السيد دام ظله لو أتى من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها

في امر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
نطلب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمت على اساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة اصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين اخنوا بمثل هذه
الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرين منهم في
هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بان سمحة السيد
السيستاني ووكلاءه الشرعيين لا يتدخلون بتلأ في امر التعيينات
الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب او غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن
فهو غير صحيح ولا يذ من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الاجراءات القانونية
بحق حامله وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

(وثيقة رقم ٩٠)

فلسطين

س١: نُمي إلى اسماعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج ١: لا يجوز البيع والتمن سحت والله العالم

(وثيقة رقم ١٥ جواب رقم ١)

• بیان حول أحداث حصار مخیم «جنین»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿٧٨﴾﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ كَبِيرٍ فَلَقُوا كَيْدَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾

صلى الله على العظيم

يواجه إخوتنا وإخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدولاً صهيونياً متواصلاً قل نظيره في التاريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتفرقت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقلاً وتشريداً وتجويعاً ومكاً للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتعميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن لجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمراى

ومسمع العالم لجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المتقرب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين الغاصبين فإنه لا يتقرب من المسلمين إلا أن يلقوا مع إخوانهم ولخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجنحوا ملاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم ولخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهتفوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعلالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العلي العظيم أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

(وثيقة رقم ٥٩)

* بيان حول استشهاد الشيخ أحمد ياسين رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رُجُوعُنَا﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها الكيان الصهيوني

المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال الشهيد الشيخ أحمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

واننا إذ نعزي إخواننا وإخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرفع الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿لَا يَغۡزِي مَا يَغۡزِي حَتَّىٰ يَبۡتُغُوا مَا يَآتِيهِمۡ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ١٠)

* رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف إبراهيم عنوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تعبيراً على رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٦/٤/١٩م الموجهة الى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسماحته - دام ظله - ان أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق إخواننا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى.

وتجوبون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسأل الله العلي العظيم ان يمن على إخواننا الفلسطينيين بتحرير

أراضيهم ليعود اللاجئين منهم إلى ديارهم معززين مكرمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٨٩)

س٢: انكم على علم بأن آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً باجتيازها.

ترجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

ج٢: لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم، إلا أن يتخذ بحقه الإجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق.
(وثيقة رقم ٩٠)

✽ بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويلي هذا العدوان الهجمي بعد حصار خانق لطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تعبير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين

في غزوة والتضامن معهم بالالفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم
التماساة المروعة التي يتعرضون لها.

إن الامتين العربية والإسلامية مطلبتان أزيد من أي وقت مضى
باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر
الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ١٠٤)

الفيدرالية

س١: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج١: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٣)

س٢: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٢: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب أن يقرره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى تلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعراقه وقومياته.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٩)

قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية

س ١: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدي من «قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية»؟

ج ١: لقد سبق لسيد مدّ ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني أن أي قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف.
(وثيقة رقم ٥٧)

* رسالة جوابية من مكتب السيد السيستاني إلى السيد الأخضر الإبراهيمي:

الأستاذ الدكتور الأخضر الإبراهيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعليقاً على رسالتكم المؤرخة في ١٧ / آذار / ٢٠٠٤ نبعث إليكم بالتوضيحات التي حرّرها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد السيستاني في لبنان بشأن ملابسات موقف سماحته من الدور القادم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إبلاغه للسيد غسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نودّ التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضنية في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك للممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الألية التي يقررها المنسوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى بـ(القانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القائمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر - مبادئ ولحكاماً وكليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد تلك استطلاعات الرأي للعلم وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة والعرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسر عادة من نون وجود قوة لجنائية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة -

وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويخلل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إنَّ المرجعية الدينية التي سبق لها أن طالبت بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إنراج هذا (القانون) في القرار الجديد في مجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه.

إننا نحذر من أي خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القائمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بشيء، ولن ينكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق.
(وثيقة رقم ٥٨)

* رسالة من مكتب السيد السيستاني إلى رئيس مجلس الأمن الدولي:

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا أن هناك من يسعى إلى نكر ما يسمى بـ(قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إنَّ هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل

الاحتلال ويتأثير مباشر منه يقنّد الجمعية الوطنية المقرّر انتخابها في
بداية العام الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا امر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي،
ولذلك فإنّ أيّ محاولة لاضفاء لشرعية على هذا (القانون) من خلال نكره
في القرار الدولي يعدّ عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج
خطيرة.

يرجى إبلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء
مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.
(وثيقة رقم ٦٥)

لبنان

* بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان - تموز ٢٠٠٦:

يتعرض لبنان - ومنذ عدة ايام - لعدوان اسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الابي وبناء التحتية على لوسع نطاق، وقد خلف لحد الآن مأت للشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا للظلم الفادح والعالم ممعن في التفاضي عنه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والإستكار ولاجدوى منها.

إن العالم مدعوق للتحرك بغية المتع من إستمرار هذا العدوان للسافر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمتكويين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية اللبنانية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانيات.

إن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتفاضية عنه، مما يصعد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعتف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومن على المصايين بالشفاء والعافية.

(وثيقة رقم ٩١)

* بيان حول مجزرة قلنا ٢٠٠٦:

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات

العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الابرياء في مشهد ما يشعه واقطعه.

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي باء بالأمها من تجزؤوا عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ.

إن حجم المأساة التي حلت ببلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة.

والعالم الإسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى تلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها.

(وثيقة رقم ٩٣)

مجلس الحكم الانتقالي

س١: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سملة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) للمزعم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماعته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٢: هل سيمثل الشيعة الأكثرية من الشعب العراقي في المجلس؟
ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزعم تعيينهم فيما يسمى بـ (مجلس الحكم).
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن تشكيل هذه الحكومة؟
ج٣: الشرعية هي للحكومة التي تكون متباعدة عن إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ٢)

س٤: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيين؟

ج٤: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ(مجلس الحكم) والحكومة التي ستنبثق عنه.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ١)

س٥: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٥: تقم إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وإنما موضوع الدستور فلاميته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رايه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي سُكّل مؤخراً؟

ج٦: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وإنما موضوع الدستور فلاميته القصوى وتعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٧: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الإنتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج٧: سماحة السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس، وإنما لبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س٨: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج٨: سماحة السيد مدّ ظله لم يعلّق على تشكيل هذا المجلس.
(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٣)

س٩: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٩: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم،
والشعب العراقي يأمل أن يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير
امور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة
والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات
المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنهاء الاحتلال.
(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٥)

المذاهب والوحدة الإسلامية

س١: يكتسب الحوار بين المذاهب الإسلامية أهمية خاصة في التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في نيتكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج١: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات المباشرة لم غيرها، ووجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٣)

س٢: هل أنتم مستعدون للنحوار والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟

ج٢: لا توجد بيننا خلافات تذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب الممتن للتقارب وحل المشاكل.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٤)

س٣: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٣: إن للعلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى الكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة

وَشِيعَةَ وَغَيْرِهِمْ حَرِيصُونَ عَلَى وَحْدَةِ بِلَدِهِمْ وَالْبِقَاعِ عَنْ ثَوَابَتِهِ الْبَيْتِيَّةِ
وَالْوَطَنِيَّةِ، كَمَا أَنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى ضَرُورَةِ التَّاسِيسِ لِنِظَامٍ جَدِيدٍ يَفْرُقُ مَبْدَأَ
الْعَدْلَةِ وَالْمَسَاوَاةِ بَيْنَ جَمِيعِ أَهْنَاءِ هَذَا الْبِلَدِ فِي جَنْبِ مَبْدَأِ التَّعَدُّدِيَّةِ
وَلِحَقْرَامِ الرَّايِ الْآخَرِ.

(وِثِيقَةُ رَقْم ٤٥ جَوَابِ رَقْم ٢)

س٤: مَا هِيَ الْخُطَّةُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا آيَةُ اللَّهِ السِّيسْتَانِي (دَامَ ظِلُّهُ) وَالْحَوْزَةُ
الْمُبَارَكَةُ لِنَفَادِي النُّعْرَاتِ الْمَذْهَبِيَّةِ وَالْعِرْقِيَّةِ الَّتِي تَوَاجِهَ الْمَجْتَمَعُ الْعِرَاقِي
وَالَّتِي تُعْمَلُ الْأَجْهَزَةُ الْاِسْتِخَارِيَّةُ الْمَعَادِيَّةُ عَلَى تَأْجِيجِهَا؟

ج٤: إِنَّ الْقُوَى السِّيسَانِيَّةَ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةَ الْعِرَاقِيَّةَ وَمَعْظَمَ الشَّعْبِ
الْعِرَاقِي عَلَى وَعْيٍ تَامٍ بِمَخَاطَرِ الْاِنْسِيَاقِ وَرَاءَ النُّعْرَاتِ الْعِرْقِيَّةِ وَالطَّنَائِفِيَّةِ،
وَنَحْمَدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَمْ تَقْعَ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُؤَسِّفَةِ الْمَسْبِيبَةِ عَنْ
تِلْكَ طَوَالَ الْأَشْهُرِ الْمَاضِيَةِ إِلَّا النُّزْرُ الْيَسِيرُ، وَقَدْ تَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى
تَطْوِيقِهَا وَالْحَدَّ مِنْ نَتَائِجِهَا السَّلْبِيَّةِ.

وَقَدْ اتَّخَذَتْ خُطُوَاتٍ مُبَارَكَةً فِي التَّنْسِيقِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ
الطَّنَائِفِ وَالْقَوْمِيَّاتِ تَجَنُّباً عَنْ أَيِّ اِصْطِدَامٍ عِرْقِيٍّ أَوْ طَّنَائِفِيٍّ، نَسْأَلُ اللَّهَ
تَعَالَى مُزِيدَ التَّوْفِيقِ لِلْقَائِمِينَ بِهَا.

(وِثِيقَةُ رَقْم ٥٢ جَوَابِ رَقْم ٣)

❖ بَيَانٌ حَوْلَ الرَّحْدَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ وَنَبْذِ الْفِتْنَةِ الطَّنَائِفِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَقِمُّوا مَحَبَّةَ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

تَمَرُّ الْأُمَّةُ الْاِسْلَامِيَّةُ بِظُرُوفٍ عَصِيبَةٍ وَتَوَلَّجَهُ اِزْمَاتٌ كَبِيرَى وَتَحْدِيَّاتٌ
هَائِلَةٌ تَمَسُّ حَاضِرَهَا وَتَهْدَدُ مُسْتَقْبَلَهَا، وَيَدْرِكُ الْجَمِيعَ - وَالْحَالُ هَذِهِ -
مَدَى الْحَاجَةِ إِلَى رَمَضِ الصَّفُوفِ وَتَنْبِذِ الْفِرْقَةِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ النُّعْرَاتِ
الطَّنَائِفِيَّةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ إِثَارَةِ الْخِلَافَاتِ الْمَذْهَبِيَّةِ، تِلْكَ الْخِلَافَاتُ الَّتِي مَضَى

عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلّها بما يكون مرضياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذًا إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي للرصدين، ولا سيما أنها لا تمسّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد وبرسالة النبي المصطفى - وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للحكام الشرعية وبعمود أهل البيت، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بدّ من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا اقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل وبعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية إنّ كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام وراقي المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاتبات السياسية لئلا تؤدي إلى مزيد من التفرق والتبعثر وتفسح المجال لتحقيق مآرب الأعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زالوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والتفوذ فيها، فقد جنّوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى مذهب معين والتنقيص من حقوق أتباعه وتخويف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من القضائيات

ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتاوية المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً، ويعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سملحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى به أتباعه ومقلنيه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يسفك دمأ حراماً إتيأ كان صاحبه... كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع اتباع سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج مع من يخالفونهم في المذهب لما آلت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب كل مكان وقتل فظيع لا يستثنى حتى الطفل الصغير والشيخ الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يلخذا بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه الأمة وصالحها إنه على كل شيء قدير.

(وثيقة رقم ٩٨)

المرجعية الدينية

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٢: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٢: شكل نظام الحكم في العراق يحثه الشعب العراقي وآلية ذلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والموجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج٣: الدور الأسس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى

ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٤)

س٥: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين توفروا؟

ج٥: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلّم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبيد رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٧)

س٦: هل دُعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج٦: ليس من شأن سماحة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس لو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٧: تم تشكيل بعض محاكم الشريعة في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع أن تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج٧: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٥)

س٨: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الإسلامي؟

ج٨: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعي في ترويض الدين الحنيف

على تهج لقمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.
(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع النخب الثقافية العراقية في الطرف الراهن والتأسيس لدهوات الحوار واعتدال المرجعية بين قنات أوسع؟

ج٩: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تتواصل مع النخب المثقفة من أساتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، فإن ذلك هو السبيل الوحيد لدفع الأخطار عن العراق وشعبه.
(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٤)

س١٠: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج١٠: ليس للمرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالموضوع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٤)

س١١: لماذا يا سيدي لا تسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهتم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج١١: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم للشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته

بإبداء النصيح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر بين الحين والآخر بعض الأخبار المكنوبة وتروج الإشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جواب رقم ٣)

س١٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج١٢: سماحة السيد مدّ ظله لا يرتأي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س١٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) يوعدوهم بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسييرهم باتجاه مصالحهم الخاصة؟

ج١٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حوائج المؤمنين وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقلق بحجم الحاجات الموجودة في هذا الظرف العصيب.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٣)

س١٤: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس مهامه كمرجع للطائفة إبان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يجيب على استفاءات المقلدين الحاسدة وذات الطابع السياسي؟

ج١٤: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد

بقي سنوات طويلة رهين ناره يمارس مسؤولياته في اضيق الحدود
تجنباً عن منح أي ذريعة لأجهزة النظام في الوقعة بالحوزة العلمية
وطلابها، وقد نجح - والله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة المقدسة
في ظروف بالغة للخطورة والتعقيد.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٥)

* رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين
قاموا بتوجيه طلبات باسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض
وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات
الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش ولجهزة حماية
المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما تشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١
في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب امانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/
٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب أقدم باسم
سماحة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب
إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها
في امر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
تطلب باتخاذ الاجراءات الالتمائية:

- ١ - إلغاء التعيينات التي تمت على اساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة اصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.
- ٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين اخذوا بمثل هذه

الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرين منهم في هذا المجال.

٣ - إيلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاء الشرعيين لا يتدخلون بتقاضي أمر التعيينات الحكومية، وإن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا يذ من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الإجراءات القانونية بحق حامله وإيلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(وثيقة رقم ٩٥)

مساعدة الفقراء

س ١: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و(منطقة سبع البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإعمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والتمكّنين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

ج ١: هانئون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٧٣)

مستقبل الحكم في العراق

س١: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج١: للمبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجنبي.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٤)

س٢: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج٢: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٣: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين

وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٣: شكل نظام الحكم في العراق يحثه الشعب العراقي وأكثية ذلك

أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقضه هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٤: نعلم رأي السيد السيستاني في اعتماد رجال الحوزة عن شؤون

السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج٤: شكل العراق الجديد يحده الشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبه وأكليه تلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٥: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً وترى النظام؟

ج٥: لقا ما يريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وإنما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأكليه تلك هي الانتخابات العامة.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٦: أي نظام يعتقد ساحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج٦: النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع المواطنين.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ١)

س٧: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج٧: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ١)

س٨: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٨: هذا متروك لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المقدسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون

على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين لبناء هذا البلد في جذب
مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٤)

س٩: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٩: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جذب
مبدأ العدالة والمساواة بين لبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن
أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً
يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٦)

س١٠: نسيت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد
بأن سماعته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب). نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح، وشكراً.

ج١٠: نعم قد تمّ الادلاء بالتصريح المذكور.

(وثيقة رقم ١٠٧)

الملفات الحكومية

س١: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجر ذلك فماذا يصنعون بها؟

ج١: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم

(وثيقة رقم ٥٤)

الممتلكات العامة

س١: في هذه الأيام العصبية ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتويات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

ج١: لا يجوز لخذ شيء منها ويحرم للتعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً والله الهادي.
(وثيقة رقم ١).

س٢: قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج٢: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١).

س٣: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين و تركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها و بنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج٣: هذه القطع تعذ من حريم المناطق السكنية و لايجوز التصرف فيها بما ذكر.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم١)

س٤: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويذعي بعض المتصدين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٤: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٢)

س٥: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة و غيرها ببيع ما تجمّع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يدّعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل أذن سماحة السيد في بيعها؟

ج٥: لم يائن مدّ ظله في ذلك. بل لا بدّ من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٣)

س٦: تقوم بعض الموائل الفقيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٦: لم يائن مدّ ظله في ذلك.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٤)

س٧: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من الدوائر الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في إطار الخدمة العامة فهل يجوز لهم التصدي لذلك كتصرف شخصي؟

ج٧: لا يجوز، و الله العالم.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٥)

س٨: ما تقولون فيمن اقتحم المقرّات الحزبية التابعة للنظام السابق وحزّلها مساجد وحسينيات؟

ج٨: اذا مُنّست الحلجة إلى اتخاذا بعضها بصورة مؤقتة مراكز لتجميع المؤمنين لاداء شعائرهم العينية ونحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها احكام المسجد و الحسينيات.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ١)

س٩: يقوم بعض (المعتمدين) بتسلم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و نحوها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٩: لم يُمنح لحد بالاذن في التوزيع والبيع يل لابد من الحفاظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٢)

س١٠: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج١٠: من تصرف في شيء منها كان ضالماً وعليه التصق ببطله على الفقراء. والله العالم

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٦)

س١١: لوحظ في الآونة الاخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسم منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفضل سماحتكم ماجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج ١١: لم يرخص سماحة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في اجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخليه واه للعالم.
(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س ١٢: كما تعلمون فإنّ الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسّ حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

ترجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.
ج ١٢: إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.
(وثيقة رقم ٦٦)

س ١٣: ما حكم من يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج ١٣: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من الأموال الخاصة في الإثم والضمان.
(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ١)

س ١٤: ما حكم من يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقذرة الكهربائية مما يجب أو يقلل من الانقطاع المزيج على حساب الآخرين

سما يضطر وزارة الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من التجاوز على الشبكة؟

ج ١٤: هذا غير جائز أيضاً.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٢)

س ١٥: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان إليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج ١٥: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

س ١٦: مسلم يحب الاستمتاع بتوفير الحديقة والكاراج وسطح الدار وتشغيل المدافئ في كافة مرافق الدار وأكثر من الحاجة لكنه بسبب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسد قوائم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تتصور وزارتنا أن إيقاف التبذير في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفف من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبذير في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدينتهم ونفضل ابتداءً التجربة بعد تسلم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدمية لوجود سماحتكم فيها مما يعزز من تقدير المسلمين.

ج ١٦: لا يتبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الاقتصاد في استخدام

الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٤)

نصائح

س١: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوي أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج١: في القرآن الكريم واحاديث النبي ﷺ واهل بيته ﷺ الكثير مما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال افضل من الحال الحاضر، ومن أبرز تلك قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَخْلُقُ ۚ إِنَّكَ إِلَىٰ عَيْنِ رَبِّكَ أَنتَظِرٌ ۚ﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَاُتُوا بِالْحَقِّ ۚ ﴿١٧٨﴾
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٨)

س٢: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٢: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يثقون به والله الموفق.
(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٢)

هوية العراق

س١: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٠)

س٢: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلده ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام. نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج٢: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأسس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثل في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما

فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س٣: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟

ج٣: خطر محو ثقافته للبيئة الوطنية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ١)

هيئة الأمم المتحدة

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخيههم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع ابنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما لخيرنا ينلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماعة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق!!؟

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٢: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٢: ممكن أن يخطر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٣: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق

في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن يظفر الشعب العراقي إلى قنومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة وبفرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

* رسالة تعزية بمناسبة إغتيال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق:

السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك
تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبا الحادث المروع الذي أودى بحياة ممثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الإجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرانا من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن تتولى نوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلادهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن والسلام، ويأخذ بيدكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٢٨)

س٤: ما هو الوقت المناسب لمغادرة الأميركيين من العراق؟

ج٤: لا مبرر لتواجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٣)

س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

س٦: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبغار والبولنديين؟

ج٦: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س٧: ما هي رؤيتكم بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج٧: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من ينعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع

تفرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

(وثيقة رقم ٤٠، جواب رقم ١)

س٨: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج٨: إن المرجعية الدينية قد سبق لها أن طلبت - في رسالة للتعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوقاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلى التي ينبغي اعتمادها في تلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإنّ المرجعية ترى أنّ الأمم المتحدة التي اقترت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بإداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

(وثيقة رقم ٥٣، جواب رقم ٣)

• بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق:

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ لشمال التقرير على العديد من النقاط التي توافقت رؤى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوافق على

إجراء «انتخابات وطنية مباشرة» وأن «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥ / تشرين الثاني «ليست عملية» و«لا تفتح مدعماً كافياً من العراقيين» و«ليست بديلاً عن الانتخابات».

كما أوضح التقرير أنه «بغض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين أن تحل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية»، وفي الوقت الذي قُزر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تم «البدء فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني، ومنها ابتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتضمنه «تفاصيل محددة تنص على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تلزم مشرعي المستقبل» وما نص عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعدل لاحقاً»، وإيضاً ابتناؤه على إقرار «ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المنتخبين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح

«إجرائها لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهمتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص المدة التي ستتولي فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليطمئن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى للمزيد من التسويف والمماطلة لنزاع مشابهة للتي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهني البلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنتخبة من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالأكية التي سيتقرر اعتمادها في عملية نقل للسلطة فإنّ هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتمسّر للأطراف المعنية لتوصّل في المدة المتبقية إلى آلية «تتمتع بتأييد الشعب العراقي على لوسع نطاق» كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وإن تجد هذه الأطراف نفسها في مطبّ المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نسأل الله العليّ القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العراقي العزيز ورفقته واستقراره، إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٥٥)

الوضع الأمني

س١: هل هناك أي خطورة على ساحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرجع ولا سيما ساحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب ساحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سمachtته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد نفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أهلكهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢).

س٣: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٣: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بأشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٦)

س٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤتمين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لابد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية يدعي أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات رعية لمصلحة أهم.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٥)

س٦: هل الجور والوضع في النجف يعتبر خطراً؟

ج٦: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

(وثيقة رقم ١٤ جواب رقم ١٢)

س٧: هل تترأى سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٧: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب هذا الجيش.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٢)

س٨: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج ٨: ليس للرجعية الدينية نور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في التجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٤)

س ٩: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج ٩: الوضع الأمني سيء والأعمال الإجرامية تعم مختلف أرجاء العراق.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ١)

س ١٠: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج ١٠: يجوز بل يجب ذلك كفاية والله أعلم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٥)

س ١١: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟

ج ١١: كلا، ولستنا مع تشكّل مثل هذه الميليشيات، وتأكيدنا على دعم القوة الوطنية العراقية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٥)

س ١٢: من توقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج ١٢: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائه.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٨)

س ١٣: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخراً؟

ج ١٣: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يخشى منها،

والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحل الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتحكم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراع المسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دلم ظله - أن أكد قبل عدة شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفوءة والمعدات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - لو لم يسمح لهم بأن يتخذوا - الاجراءات الضرورية في هذا المجال حتى كُتلت الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديدة أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أكد عليها سماحته.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دلم ظله - ليس طرفاً في أي نزاع يحدث هنا أو هناك، وأن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تعم جميع العراقيين، وقد كُلف مكتبه في النجف الإشراف الدكتور حسين الشهرستاني دام توقيفه ببذل أقصى الجهود في سبيل حل الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لنزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهود كبيرة في هذا المجال وتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لنزع الأسلحة من محيط الحرمين المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الاجراء.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ١)

س ١٤: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيين بإلقاء القبض على عدد من المشاركين فيها؟

ج ١٤: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تمّ للتوصل إلى حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سماحة السيد دام ظله، والمحكم العراقي للصالحه هي وحدهما التي يحق لها محاسبة المقصرين لئلا كانوا.

(وثيقة رقم ١٠ جواب رقم ١)

س ١٥: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون على تشكيلها؟

ج ١٥: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية، ولسنا مع تشكيل أية ميليشيات.

(وثيقة رقم ١٠ جواب رقم ٢)

س ١٦: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج ١٦: إذا لم تتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون لخصائص تلك بالساحة الشيعية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٧)

س ١٧: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول أنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج ١٧: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهننا - من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم

لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك والله الحمد.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ١)

* تتخالف عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية إخباراً عن تعرض سماعة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلح استهدف حياته الشريفة.

وإذ يوضح القسم الإعلامي بمكتب سماعته - دام ظله - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يترقب فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الإنتقالي.

أملين أن يتوفر للفريق الموالي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانبية، ليتيسر التوصل إلى الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نسأل الله العلي العظيم أن يجنب الشعب العراقي الأذى كل سوء ومكروه، و يمنَّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٥١، بيان)

س١٨: مَنْ وراء عمليات القتل والتخريب التي يلعب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج١٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً

تضيق الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق والتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٨)

س١٩: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصنعون بها؟

ج١٩: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله اعلم

(وثيقة رقم ٥١)

* من بيان حول تفجيرات كربلاء:

وإننا في الوقت الذي نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسويف والمماطلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأمين حاجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها ندعو جميع أبناء الشعب العراقي لتعزيز إلى مزيد الحذر والتنبه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرص الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الإسراع في استعادة الوطن الجريح سيادته واستقلاله واستقراره

(جزء من وثيقة رقم ٥٦)

س٢٠: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات

الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانقلات الأمني في عدد من المدن ولا زال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف يازاء كل ما يجري؟

ج ٢٠: إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة الشعب، وتدعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من القوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المأسي والله ولي التوفيق

(وثيقة رقم ٦١)

س ٢١: لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعثرون في الأرض فساداً فعا هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات العتبية والاتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكرة هو الخلاف لخطأ الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها.

ج ٢١: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف أنواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بإن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مد ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله للعالم.

(وثيقة رقم ٦٧)

س ٢٢: في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزلام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعي في تصفية تخبهم الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستيح دماء الأبرياء ويهدد بقتل طائفة؟ أفنونا مأجورين.

ج ٢٢: نعم يجب ذلك - كفالية - مع رعاية الضوابط الشرعية والله للعالم.

(وثيقة رقم ٧٥)

* إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجب الإعتداء الأكم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في نكوى استشهاد الامام موسى بن جعفر (ع) ويبيدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المروّع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزّي ذويهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العجل، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورض الصفوف وتلويت الفرصة على مثيري الفتنة.

(وثيقة رقم ٨٢، تصريح الملقق الرسمي لمكتب السيد السيستاني)

س ٢٣: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء
الثاوث المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أهلنها من
يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً وللعراقيين عموماً؟

ج ٢٣: إنَّ الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
وأعقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار
الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه
ومنع شعبه المشغن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من
العمل على استرداد عاقبته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف
الخبثية، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية،
مهما قالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دعاء زكية
لأهلهم وأحبهم.

وإننا في الوقت الذي نعبّر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً وننالم لأهات الشكالي ويكاء الأيتام وأئین الجرحى
ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع الأجهزة
العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للحماية والعراقية متعاً
لتسلسل المجرمين وأعاونتهم إلى منتهى ومناطق سكنهم، كما ندعو سائر
العراقيين إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من لوصر
الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمتع - قولاً وعملاً - من الانتماء

إلى هذه الفئة العنحرفة ومن تقديم العون لهم بأيّ ذريعة كانت وتحت أيّ عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبههم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات افعالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الاذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو للقضاء العراقي إلى ان يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من تثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

تسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزّته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

* فليما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل و القصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

وقال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

س٢٤: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن سماحة السيد راضى عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج ٢٤: هم يبذلون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدورهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصانقاً بنبذ العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات العالقة.

(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ١)

س ٢٥: يعتد الخبراء ان وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج ٢٥: إن المرجعية النينية كانت من اول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد ان يعتم تلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات امن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٣)

وظيفة رجال الدين

س١: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج١: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٤).

س٢: ماهي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟

ج٢: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع هي السعي في ترويج الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.

(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ٤)

س٣: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٣: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم وديارهم.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقعاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٤)

س٥: هل لرجال الدين أن يكونوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟
ج٥: ليس هذا وارداً لعيننا.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟
ج٦: سماحة السيد مآ ظله لا يرتأي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.
(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س٧: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المياريكة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٧: إن سماحة السيد دام ظله إتما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتأي لعلماء الدين أن يناوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصيح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي

ينبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في أية انتخابات قادمة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س٨: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٨: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضححت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وإنما ترتأي لعلماء الدين أن يناوؤا بأنفسهم عن تسلّم المناصب للحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

س٩: بناءً على ما جاء في التغييرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأفضية والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة، لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظةنا خاصة شاكرين تعاونكم.
مع التقدير.

ج٩: إن مكتب سماحة السيد دام ظله لن يعيّن ممثلين له في

المجالس الإدارية في أي من المناطق، ولا بدّ لمن يدخل المجلس الإداري
أن يكون كفوءاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.
(وثيقة رقم ٦٣)

اليابان

س١: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الاولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج١: ممكن أن يفخر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولقرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٢: إن الجيش الياباني المؤلف من ٦٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٢: يمكن أن يفخر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولقرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س٣: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباعكم عن اليابان؟

ج٣: الشعب الياباني قدم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلقته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.
(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ١)

اليهود الصهاينة

س ١: نُمي إلى أسمعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج ١: لا يجوز البيع والتمن سحت والله العالم
(وثيقة رقم ١٥)

الفصل الثالث

الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المرحوم المحدثي دام ظله الموارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

في هذه الأيام العصيبة ومع عدم تواجد الموظفين

والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض

الناس بالاستعانة على الممتلكات العامة كمحترقات

المدارس والبلديات وادوية المذافر والمستشفيات

ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف ؟

لسمي تعالى

لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به
ومن فعل ذلك كان مأمناً بالله العلي

مجمع من المؤمنين

٩ محرم ١٤٤٤ هـ

٩ محرم

١٤٤٤



- هل هناك أي ضلوع على سماحة السيد وافراده خالصة ؟
 بسم الله الرحمن الرحيم . بعد سقوط النظام حصل الفلوات التي في مدينة النجف الاشرف
 وظهرت مجموعات مسلحة من الاشترار والمسيدين ووقف حدوث مؤامرة ، ولولا
 الامن غير مصون في المدينة وحالفه مخاطر فقد صلا المراجع ولا سيما سماحة السيد
 - هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولوالدته ؟
 سماحة السيد الامن لكل التفت بل لكل العراقي ولا يريده لنفسه وعائلته وقد جادت قسرت
 لوقود الشارقة لحماية فكارهم وامرهم بالرجوع الى اماكنهم .
 - تذكر بعضهما و سائل الا لا علم وجوب رتبة زعامات في زمامة الحكومة
 العلمانية في العراق فما هو توظيفكم في ذلك ؟
 موقع سماحة السيد في الجمعية الدينية في العراق وفي خارجة واضح ، وسماحة السيد في
 المختارات ليس طرفاً بل رعاية الابوية لجميع المؤمنين من مقلديه وغيرهم بل للمؤمنين كافة .
 - ما هو رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق ؟
 المباني الذي نقول عليه سماحة هو ان الحكم في العراق يجب ان يكون للعراقيين بهو
 اي سلطة لا اجنبية ، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نزع النظام
 في العراق بهو تدخل الاجانب



بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... نرجو من مساحتكم الاجابة على ما يأتي :

- ١- قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة والاقليات الأمني، فما حكم ذلك؟
بسمه تعالى : لا بد من التمسك عليها ، ويرجع ان يكون ذلكت جميعها في مكان واحد باستثناء لجنة مختصة من اهل المنطقة لكي يسيروا تسليمها الى الجهات ذات الصلة لاعتناء .
- ٢- قام بعض من بحسب نفسه على الملعب بالتحكام بعض مساجد اخوات اهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟
هذا العمل مرفوض تماماً ، ويجب من رفع الحواجز وقهره العاليه لدام الجماعة واعادته الى حاله معتزلاً مكرماً .
- ٣- ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟
منج ثانيا حيث تكون مظهرة لوحدة كلمة المؤمنين في الدنية والرفعة والاعتزاز ، مع تأكيد على لزوم عزاء عدله التمام والاندلاصيق به .
- ٤- ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له ان يتدخل في الأمور الإدارية؟
لا يصح ان يخرج رجال الدين في الشؤون الادارية والتشغيلية بل ينبغي ان يقتصر دورهم على التوجيه والارشاد والارشاد على القانون التي تشكل لادارة شؤون الدنية وقضايا الأمن والقضايا العامة للاماني .
- ٥- كثرت في هذه الايام البيانات الصادرة باسم «الحوزة الشريفة» فما تقولون في هذا؟
لا بد من عليها ، وعلى كل من ان يأخذ القسري والتوجيه في المسائل المستعجلة من مرجعه في التمسك به ، اذا كان المكتب باعياً على تلبية بعض الحاجات للمراجعين (مع عدم الامتناع) اعتماداً على منوى ايداعه وملازمه من اوسع ايداه في المستعجلات ايضاً .
- ٦- هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراءها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟
الدولة المنبثقة من مركز الجيش وحقها متى مكاناً للدولة ولا يصير التعامل بها بل لا بد من حزمها وتحتها باقرار لجنة من اهل المنطقة لتسلم الى اللجنة ذات الصلة لاعتناء وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن ولا لادارة ولا لادارة الصلابة من دون ضرورة تقتضيها الله تعالى .

جمع من المؤمنين
١٧ / صفر / ١٤٢٨ هـ



بسمه تعالی

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله العالی):
نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي من مستورين ومؤيدين :

١- هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركزت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟
بسمه تعالی، هذه المصلحة تعد من حريم المرافق السكنية ولا يجوز التصرف فيها بما ذكر.

٢- يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً ثم ويدعي بعض المتصدين لتوزيع أن لديه الأذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟
هذا غير صحيح، ولا إذن لأحياء الأراضي الموات من دون استكمال المراسمات الرسمية.

٣- يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة النجوة وغيرها ببيع ما تجمع لديهم من الموقوفات من العوالم الحكومية ويدعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل إذن سماحة السيد في بيعها؟
لم يأذن بذلك في ذلك من حوزة ما يتسنى حفظه وأرجاهم إلى العتبة ذات الصلة على الموت القاسم.

٤- تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية الفارغة وجعلها مساكن لهم فهل إذن لهم سماحة السيد في ذلك؟
لم يأذن بذلك في ذلك.

٥- يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من العوالم الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في إطار لخدمة العامة فهل يجوز لهم التصدي لذلك كمشرف شخصي؟

لا يجوز، والله اعلم.



جمع من مقلديكم

٢٥ / صفر / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).
نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي متصويين ومؤيدين :

- ١- ما تقولون فيما اقتضت للقرارات الحزبية التابعة للنظام السابق وحولها إلى مساجد وحسينيات؟
بسمه تعالى : أما تحت اليد القمعية لاجتماع جميعا بسيروا موقفاً مركزاً لنهج المزعوم لولا شعارهم الحقبة وضوحاً
تدأبس به مع مرادهم هو كلاً للتمسك بما قلناه . و لا يترتب عليها الحكم المسند والحسينيات .
- ٢- شاع في الأيام الأخيرة بيع الورقة النقدية فئة (العشرة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟
ذلك؟
إن كان البيع نقداً فمؤقتاً تدأبس به في حد ذاته .
- ٣- يقوم بعض (المؤمنين) بتسليم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية ولحومها باسم (الحوزة الشريفة) وبعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة متكم؟
إن بيع أحد الأذن في التوزيع والبيع بدون من الحفظ للتسليم إلى العامة ذلك خصوصاً لإساءة .
- ٤- ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظروف الراهنة؟
وظيفتهم هي هذا الزمان كسائر الأزمنة - من حيث نقلها للبرامج الدينية وترويج المخرج العلمي وتعليم الطلبة وترويج المخرجين ودراساتهم والبرامج الدينية - من حيث نقلها للبرامج الدينية وترويج المخرج العلمي وتعليم الطلبة وترويج المخرجين ودراساتهم والبرامج الدينية .
- ٥- يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من الماعدان وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف اضطراباً شديداً للاقتصاد الوطني؟
هذا غير جائز .
- ٦- قام البعض بالتصرف في الموجودات المخزونة في صهاريج تابعة للنظام السابق، فما الحكم في ذلك؟
من تصرف في شيء مما كان مائلاً عليه المشتقة بغير إذن الشرعية .



جمع من مقلديكم

٢٩ / صفر / ١٤٢٤ هـ

- هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق ؟
 بسم الله الرحمن الرحيم . هذا غير وارد بالنسبة الى سلطة السيد .
- ثنأ قلت و كالات الانباء والقوات الفضائية انباءاً عن وجود نزاع في زكاة المحوزة العلمية في الخف الا شئت فهل هذا صحيح ؟
 لا يوجد شيء من هذا القبيل . مكانة سلطة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن ، و سلطته ليس مرتبطة في اي نزاع بل هو فوق المنازعات و رعايته نعم الجميع .
- هل لكم اتصال ببقائد قوات التحالف في العراق ؟
 كلا .

- قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لمدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك ؟
 كلا .
- هل لديكم مخاوف مما و هو في فتن طائفيه في العراق ؟
 لا مخاوف من هذا القبيل اذا لم تتدخل اطراف اجنبية في شؤون العراق .



بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) تسلك نظام الحكم في العراق مجده السَّبع العراقي وآلية ذلك ان تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من ممثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه ، والمرجبة لا تمارس دوراً في السلطة والحكم .
- (٢) الذي نريده هو ان يفسح المجال لتشكيل حكومة متباعدة من ارادة الشعب العراقي بجميع طوائفه واعراقه .
- (٣) فيترضى بجميع الحكومات ان تحترم سيادة العراق وارادة شعبه ولا تدخل في شؤونهم ، وليس لدينا اتصال بآلية حجة اجنبية فيما يخص الشأن الداخلي .
- (٤) العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشيعة وغيرهم موحدون في المطالبة باحترام ارادتهم في تقرير مصيرهم ورفض ان يخطط الاجنبي لمستقبلهم السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي والثقافي .



بسم الله الرحمن الرحيم

بهاجرة الرجوع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (مد ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المندف...

يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواظين
(المستشفيات والدوائر الأخرى...) وتأخذ نسبة من واردة
هذه الدوائر بدعوى أنها تكافئ الحوزة العلمية وترتّب أمور
العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر. فما رأيكم بهذه الحالة؟

كسبة نقلي

هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لكنت
لبهاجرة السيد سيستاني بأمر الله والحمد لله

جمع من الزماني



١٤٤٤ هـ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه العرف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : نرجو التفضل ببيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الآثار العراقية:

١- لقد نهت - كما نعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي في بغداد بعد سقوط النظام السابق، وقد
مرّب قسم منها إلى خارج العراق:

أ- فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده ان يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره ؟
بسم الله : لا يجوز بل لابد من إحالة الى المحقق العراقي .

ب- وما حكم شراء ما يمرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج ؟
لا يبيع شرّعه اي لا يبيع مكلّلاً (المشترى) لمصلحة يجب عليه (رجاءاً الى المحقق المذكور).

ج- وإذا لم يكر شراء ما يمرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استئصالها ؟
يجوز مكن لا بد من إعادة ما يستعملها الى المصنّف كما تقدم .

٢- يقوم البعض بنشر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو تهريبها إلى
الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك ؟
مباحة السيد منتظر يمنع من ذلك .

٣- هل يختلف الحكم في الوارد السابقة بين الآثار الإسلامية وبين غيرها ؟

لا فرق بينهما فيما تقدم من الأحكام والله اعلم .



جميع من مقلديكم
١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

ما حكم كشف المقابر الجماعية ؟

لسمه تعالى

كشف المقابر الجماعية إنما يجوز بلائ الحاكم الشرعي
وسماحة السيد مظلم لا يأذن بذلك إلا بإشراف
من لجنة دولية بحيث لا تضيق عدالم الجرائم ضد
الإنسانية التي ارتكبت على أيدي إرلام النظام
السابق والله العادي



٤/١٤
١٤٤٤

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع القمي الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله العرف):
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: هناك الكثير من أزمات النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير
مباشر في إيذاء الناس والاعتداء عليهم ولما يلي بعض الأسئلة بتأنيدهم نرجوا الإجابة عليها:

- ١- من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراف منه أو بغير ذلك - هل يجوز المبادأة إلى القصاص منه؟
بغير قتال: القصاص إنما هو حق في ذوات المقتول بعد موت الجرم في المحكمة الشرعية، ولا يجوز المبادأة إليه
لغيره في الدنيا، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.
- ٢- من كان لما كتبه من (الترغيب) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المدعومين قتله أو
إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟
لا تجوز المبادأة إلى إعدام أي إنسان بصدده معاقبة بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين، تشكيل محكمة شرعية للنظر
في مثل هذه القضايا.
- ٣- هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة
أو أخرى في جواز قتله؟
لا يكفي، بل لابد من كون له أدواراً خطيرة، وتوجد من الانتظار إلى حين، تشكيلها.
- ٤- بعد سقوط النظام وقامت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما
تحتفظها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟
لا يجوز ذلك، بل لابد من حفظها وجعلها تحت تصرف المحكمة ذات الاختصاص.
- ٥- بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية يدعي أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد
والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟
لا يجوز التشهير حتى تثبت ذلك، إلا في بعض الحالات بغير تهديد أو إكراه.

بسمه تعالى

جميع من مفاتيكم
١٢ / ربيع الأول / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) شكل العراق الجديد بميدرة الشعب العراقي جميع قوميته ومذاهبهم
والأمة ذلك هي الانتعاشات الحرة المباشرة

(٢) الحوزة العلمية في النجف الاشرف مفتوحة للجميع ويعبر فيها
من هو الأهلية من الأرضين بعضا للآخرين قومية وجنسيتها
والنظام السابق يسعى الى ان تكون الحوزة عربية والمرجئة
مراقبة ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(٣) نأمل ان تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية
في النجف الاشرف نشاطها وتعلن من تطوير نفسها بايقاب
صورتها المتخلفة في السلطة السنية ، ولكن ذلك سوف
لن تصنف مكانة غيرها من الحوزات ، وسماحة السيد د. فلاح
يرى جميع الحوزات العلوية والحدوات التي يقعها مكسبة في تمهيد
الى الحوزة الدلية فيها معرفة .



٤٤/٤٤
١٤٤٤

سبب الانحلال والفساد

- (١) الدولة او ما من الموضع هو قديم المسمى بالقبائل العربية في عروق مشرقها واما في الجزيرة واورشليمية ، وذلك هناك مما لا يخفى من الموضع من القبائل العربية واما في بلاد الشام ومنها امانه القفار ورماتية المؤسسات والمراكز الدينية وتكون في
- (٢) قسرتهم الامام بصورة افضل - وهو داجيم من قديم الجاهلية وضع الموضع في
- (٣) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٤) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٥) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٦) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٧) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٨) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (٩) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١٠) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١١) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١٢) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١٣) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١٤) حوزة الامام في حوزة طاعة
- (١٥) حوزة الامام في حوزة طاعة



بسم الله الرحمن الرحيم
 سماحة سيدتنا ومرجعنا المقدس آية الله العظمى السيد علي
 الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
 نحي إلى أسماعنا ان بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا
 العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء
 الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في
 بغداد والمحافظات ويدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو
 حكم بيعها عليهم أفوتونا مأجورين.

جمع من المؤمنين
 ٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى
 لا يبيح البيع والشراء مع الكفار والملاحين
 الحسين
 ١٤٢٤
 ١٤٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله النوراني.

تسليماً عليكم ورحمة الله وبركاته

قام بعض المجمعين بافتتاح مكاتب تعمل عنوان (الخوذة العلمية في التجلب الأشرف) في محافظات القطر والحدود على عائلهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببعضها وتوزيع الباقي على المستحقين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وثارة يقومون باستلام الخمس من اشترى مادة مسروقة وبهذا التخليص تصبح المادة المسروقة ملكاً لشريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الخوذة العلمية)، ويشكلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والتعليمية كالمتشفيات والمدارس ومخطات التوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل التمسين خصوصاً والجمهور عموماً والقوا باللوم على الخوذة العلمية، فصوره هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أفتار الكثيرين إذا لم تعمل الخوذة الشريفة موقعها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام تفركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

١. هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

جيبه قال: هذه المكاتب غير مسمولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

٢. ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

للأسف هذه التصرفات رقة ومزورة الأقدار عليها، وقد أذنت بذلك لجميع الوكلاء والمدنيين وغيرهم من طلبة العلم الذين سجدوا لطلبها في المسائل البضيرة.

٣. هل من كلمة توجيية للشاس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأعمال؟

فتبع المأمون - بنهم الله ثم رغبته - بأن لا يتعدوا إلا على من يتصرف به، ويتركه ويتركه ولا تتركه العام من جميعات الجمع الذي يتقدمه والله الموفق.

جمع من المؤمنين

١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ

١٥ شباط ٢٠٠٣م



بسم الله الرحمن الرحيم

١) أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب ان يتم اختيارهم من قبل الشعب الذي
جميع ابناء الوطنين للاختيار ، واما الشروط التي يجب توضعها في المشاركين
في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة .

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تقويم الشريعة باشراف
الاسم المقدسة - كما اظهره لك مثل الامم العام في زيارته لساكنة اليد -
فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق !!

٢) لا بد من آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار اعضاء مجلس
كتابة الدستور .

٣) الدستور الذي يصنفه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول
٤) المهم ان تسح المجال للعراقيين ان يحكموا بلادهم بانفسهم من دون
تسوية ومناطة .



جاري اصدار
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) لسن من شأن جماعة المرجع المأثرة فينا يسمى بـ (مجلس الحكم)
المرجع تشكيلة من قبل سلطة الاختصاص ، ولم يجر أي اتصال بين
سلطة وبين المؤولين في سلطة الاختصاص بشأن تشكيلة
هذا المجلس أم أي امر آخر يتعلق باستقبال العزج .

(٢) لا تقو فردينا عدلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فينا يسمى
بـ (مجلس الحكم) .



وكانه لصحة الفريضة

١- ما بينكم وبيننا الدستور الجديد للفرق
ومن المحول برئكم من القول من جهة

٢- ما هو بينكم وبيننا كونه الاستعالية
ومن القول من شئكم هذه كونه

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الدستور العراقي يجب ان يكتب من قبل مجلس الشعب العراقي الذين
يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة ، واي دستور يصدر بعده
مستحب من قبل الشعب لا يكون القبول به .
٢- الترجمة هي الحكومة التي تكون متبعة عن اداة الشعب العراقي جميع
طوائفه واملاته .



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب
والمعرفة نوراً يهدي به السبل
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب
والمعرفة نوراً يهدي به السبل
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات
والعلم نوراً يرفع به الدرجات

١٢/١٤
١٩٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

١) ان صراحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعامله
 تفاصيل الشؤون السياسية، مما لا يبرهن موضوع الدستور فلا أهمية القصوى
 لقلته، فبعض البلد مستقبله، فقد ارتأى عدم أهمية ان يحدد بشأنه المستوى
 السيوي.

٢) انما نزلت لاعتقاد كما اقر بذلك قرار مجلس الامن.

٣) كان المستفاد من مختلف الشرائع من انتخاب المفقودين وشرائحهم.

٤) انما ما يبرهنه السيف هو مختلف ما يبرهنه صانوا لبيان الشعب العراقي على
 استيلاءه عندتهم بعيداً عن اي لون من ألوان النظامية، ولما شكل نظام الحكم
 فديهم ان يبرهنه الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الاقراق والحدود
 آتية ذلك هي الزعميات العامة.

٥) يمكن ان يتخذ الشعب العراقي بايجابية الى تدميره، انما تم تحت مظلة الارواح
 المتعددة، ولغرض توفير الظروف اللازمة لوجوه الزعميات القائمة لتشكل
 انبساط القاموسيين لكتابة الدستور.

٦) لقد طلب من بلدنا من صراحة المرجع كما طلب من ذلك من قبل الجبال غاير
 وتجاهلها ايضا مؤخرًا، نائب وزير الدفاع الموجود في العراق، ولكن صراحة
 بغير ما هيته من هذه المناقشات.



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) لما قدم السيد المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس ، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة اجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة .

(٢) أما تشكيل حكومة زينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً ، ولكن يفترض بالحكم الجديد ان يحترم الدين الاسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي ولا يقر ما يخالف تعاليم الاسلام .
(٣) يمكن ان ينظر الشعب العراقي الى قدمهم بإيجابية اذا تم تحت مظلة الامم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات العامة لتشكل المجلس المكلف بكتابة الدستور .

(٤) لعلامة بيننا وبين السلطة الموقرة ، واما الحكومة الموقرة فلم تشكل بعد .



١٤/٢٨
١٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- ان الجمعية الدينية قد عدت في اوساع الاساليب المسلمة في اتجاه الاسراع في اعادة السيادة على العالم الى العراقيين وتمكينهم من حكم بلادهم من دون اي تدخل اجنبي.
- ٢- لا يوجد شعاع في هذا الشأن في الوقت الراهن ، وما هناك امر متداول فيكررون وفق الاتجاه المحمدي ، وما زالوا في يتم الاصرار في اعادة السيادة الى العراقيين لسلامة القطر الاخير وفق هذا الاتجاه .
- ٣- ليس هذا وارادنا لربنا .
- ٤- «صلاحيه لهم في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور ، بل لابد من اجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في المسمى الصادر من قبل المجمع في وقت سابق ، وما تشكل حكومة دعيه على اساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة وليس واراداً مطلقاً .
- ٥- «العلاقة للجمعية الدينية بهذه (الحاكم) وما يندرجها بعض الطلاب غير الموجهين .
- ٦- يتبقى الدافع الاشرقي البقية المباركة التي ستمتد اليها ملكة المؤمنين من الشيعة ومعتنق من المسلمين لزيارة مرقه ارواح علي عليه السلام والذين بجله ، وما زالوا يتنعموا بطريق الملازمة لقطر يرحل سما العلية التي كانت ردت حال محط انظار الجميع .



١٥/٥١
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) لاصلاحية لاية حجة كانت في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم ان يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي مما جازني صدايق الاقتراح وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها الى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة .

(٢) جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يعود العراقيون ومحبته الدفاع عن العراق ارضاً وشعباً ومقدساته ، ولا محل لجيش آخر الى جنبه الجيش .

(٣) الحركة العلمية مسئلة برصها النظام تطبق او قصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية ، ولا تعرف منظم المسار الديني في السؤال ولا خططهم ولا اهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل او الخارج .

(٤) الدور الاساسي للحوزة العلمية هو التعليم والارشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من ان تبدي المراجعة الدينية رايها في المقطعات المهمة في حياة الشعب كامة الدستور الدائم للبلاد .



٤٤/٤
١٤٢٩

نسبه تعالى

- ١ - من يَلْبَسَ الدستور العراقي القادم يجب ان يكون مستحياً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لآلية التعيين .
- ٢ - ظهر الجواب عنه ما سبق .

٣ - الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب ان تكون الركائز الاساسية للدستور القادم .

٤ - كيف يمكن ان نؤيد بقاء قوات الاصلال في العراق !!؟

٥ - سبق ان ابدينا تدميرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم

للمواطنين .



بسم الله الرحمن الرحيم

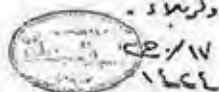
(١) الثواب الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية البسيطة للشعب العراقي ينبغي ان تكون هي الركائز الاساسية للدستور العراقي القادم ، الى جنباً مع مبدأ السورى والمقدونية واحكام العقلية لمرى الاكثرية ومخولك .

(٢) الدور الاساسى للمرجعية الدينية هو توفير المؤمنين بالمساوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة ، والسعي في ترويج الدين الحنيف على نفع امة اهل البيت عليهم السلام باقتبل عليه من مكارم الاخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها .

(٣) التواصل مع اخواننا اهل السنة تامم سواء عن طريق العلاقات المباشرة لم نغرها ، ووجهات النظر يشاءونهم مطابقة ارمقاربه في معظم القضايا الرئيسية ، والحوار هو الاسلوب الامثل لحل الخلاف ان وجد .

(٤) المرجعية الدينية في النجف الاشرف تتواصل مع النخب للتعققة من سائلته النجاسات وغلوهم ، وتسعى الى رفع مستوى الوعي انتفا في لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي ، فان ذلك هو السبل الوجهة للدور الاضطراري العربي ونجبه .

ملحوظة : - تسر جريدة (الزمان) اصحاباً بعض الاخبار الملفقة او غير الدقيقة منسوبة الى سماحة السيد المرجع ، ومنها خبر تولي المرجعية الدينية لشؤون الامن في مدينة النجف الاشرف وكرهه .



بسمه تعالى

١- سبق لصاحبة السيد المرجع ان ابدي رأيه في ذلك حيث رخص آليه التبيين والد على لزوم اجراء الانتخابات لتشكل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

٢- الدستور العراقي القادم ينبغي ان تكون ركائزه الامس هي الثوابت الدينية والمبادئ الاطلاقية السامية والعتم الاجتهادية النسله للشعب العراقي الى جنب مبدأ السورى و العقلاية واحترام الاقلية لراي الاكثرية ومحو ذلك .

٣- لصاحبة السيد معظم لم يعلق على تشكيل هذا المجلس .

٤٤/١٩



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد كوني عنان الامين العام للامم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الاسف نبا الحادث المروع الذي اودى بحياة مثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الامم المتحدة بمقداد.

ونحن اذ نستذكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالقبض الذي استقر بنا من خلال زيارته لما حرص الامم المتحدة على الوقوف الى جانب الذين في محنة الرهينة ، نأمل ان لا يعيق هذا الحادث المأساوي جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الخلف العصيب ، بل نأمل ان تتولى دوراً مركزياً في اعادة الامن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية ، وتقوم بالاشراف على الخطوات اللازمة لتأمين العراقيين من ان يحكموا بلادهم بانفسهم وتعود اليهم السيادة عليه .

نسأل الله العلي العظيم ان يمن على العراق والعالم اجمع بالامن والسلام ، ويأخذ بيدكم الى امنية خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة ، انه سميع مجيب .



جاء في الحرف

١٤٢٤ هـ

بسمه تعالی

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وعلی آله الطیبین الطاهرین
وعلی ائمه الطاهرین

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله الرحمن الرحیم . انما هی عن الشباب نعم ما یورثهم من نعم الله وعلی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله الرحمن الرحیم . انما هی عن الشباب نعم ما یورثهم من نعم الله وعلی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله الرحمن الرحیم . انما هی عن الشباب نعم ما یورثهم من نعم الله وعلی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله

الحمد لله رب العالمین

بسم الله الرحمن الرحیم . انما هی عن الشباب نعم ما یورثهم من نعم الله وعلی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله الرحمن الرحیم . انما هی عن الشباب نعم ما یورثهم من نعم الله وعلی سیدنا محمد وعلی آله الطاهرین
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد :
يعاني شعب العراق منذ سقوط النظام السابق من سوء الاوضاع
الاقتصادية وتزايد اعمال الاحرام التي يتعرض لها المواطنون
في مختلف ارجاء العراق وكان من آخرها الاعتداء المتكرر
بذوي المستهدف مكتب سماحة المرجع العظمى آية الله الحكيم
دامت بركاته ، حيث أدى الى سقوط العديد من ابناء
بين قتل وجرح وتخلف عنه ايضا اضرار واسعة في
الممتلكات وتدمير الجادة .

ومن اذ فتجب جميع اعمال الاحرام والاصنام
منها الميزة العظيمة القدسية ندعو الجهات ذات العلاقة
الى وضع حد لهذه المظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات
اللازمة لتحسين الوضع الأمني ومنها تعزيز القوات المسلحة
العراقية بكافة تشكيلاتها من ودرست قرارها بالاعتداء
المتكرر والمعداة الضرورية .

نسأل الله تعالى بالتدريج شعب العراق عامة والميزة
المهمة خاصة كل سرور منكم . ولما عندنا ايدينا جميع
الى امامية الخير والصلوة انه سمعنا جميعا .

٢٦ / جمادى الآخرة

١٤٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والعدلية واحترام حقوق جميع المواطنين .
- (٢) الدستور العراقي المقام ينبغي ان يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي .
- (٣) ما ذكره بخاصة المبدأ وان ظهر بشأن آلية كتابة الدستور العراقي المقام وبشأن محله ووسائله ينبغي بمقتضى العراق واضح ، ولم نقف على ما صدر من آخرين في هذه المجالات .
- (٤) ليس المرجعية الدينية دوراً مباشراً ينبغي بالوضع الراعي في النظم الدستوري و قد وقعت فيه عوارض فترسقة كان آخرها محاولة اضمحلال الديمقراطية وامتيازها .
- (٥) لم نقف على فرق بينهما .
- (٦) ينبغي الاهتمام في توفير الامن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة ووسائل القوات الوطنية بعد تكوينها بالانصار الكفورة والمعدات الضرورية .



بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الميرستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

لوحظ في الأونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن قسم منه يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم . لينفصل سماحتكم ماجورين لبيان التحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار . أيدكم الله وحفظكم ذخرا للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شبه تالي

المريض صاحب السيد مهدي شمس اوجعه بالاستلاء على قطع الأراضي الخالية في الاجراء السكنية او في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية او بغير ترخيص من ذلك كما هو مستورد في اجوبه استعلاماته . ومن مام باقيا في هذه الورقة لم يستمع ذلك حقا له فيها وبالمكان التزامه بالتمهيد هو انه عالم .

لغيف من المواطنين في النجف الاشرف



لمبة تالو

- (١) الوضع الامني سيئ والاعمال الاجرامية تقيم مختلف ارجاء العراق .
- (٢) سلامة السيد بركه على ضرورة ان يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعقد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لامعياً من اية جهة كانت .
- (٣) لا يبرر لتواجدهم من الاساس واذا كانت هناك حاجة الى قوانين اجنبية لحفظ الامن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فليكن تحت مظلة الامم المتحدة .
- (٤) اذا لم تدخل ايراني الاجنبية في الشأن العراقي فليكون الشعب في العراق الذي انجما وقارباً لا يصرص الشيعة .
- (٥) هذا جيد وفق ما تحليه مصلحة الشعب العراقي .
- (٦) انكال ذلك الى المعالم العراقية المختصة .



١/٢٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

لقد صدق بزيادة البرعمة مرة أخرى لتترك البرعمة محزنة استشهد في جوار
بروضة معلومة بقدره سماحة آية الله السيد محمد باقر فكم طاب أراه حيث أدى
حادث التغيير لموقع في استشهاده وسماحته وسقوط مات الأبرار والأخريين
بين شهيد وجمعة وحدثوا خبراً واسعة في استشهد بقدره وسماحته

فجاءه

إن هذه البرعمة الوحشة والجرائم التي سبقتها في الخفاء لم يشرف بها من قبل
إعراق يقف من وراءها من لا يريدون إعادة الأمن والاستقرار لهذا
البلد الميراث ويسعون في زرع بذور الفتنة والسفاهة بين أبناء ولكننا
على ثقة بأن الشعب العراقي يفي هذه الحقيقة وحسب صفاتها وأعدادها
تحقيق ما رب المراد ويستقامز محنة براهنة ما ذكره الله تعالى
و نحن إذ نستذكر هذه الأعمال البشعة تحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما
يشهده العراق من انفلات في الأمن وتردد في العمليات الإجرامية ونحو
مرة أخرى إلى تعزيز القوات الوطنية العراقية ودعمها ومكبتها من توفير الأمن
والاستقرار

إننا نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى ذوي الشهداء الكبار السيد فكم طاب أراه
و ذوي سائر الشهداء القرام سائلين الله تعالى أمة يسكنهم تيسر جنانه و
يحسنهم مع أولادهم محمد وآله الطاهرين و يمن على المهابيين والمجاهدين بالسفاهة
إعاجل أنه سمح فحبيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



٢/ رجب ١٤٤٤ هـ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني البستاني (دام ظلّه الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لحيظكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة :

١- ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق ؟
جسمتي : يرمي تهريبها على الكراهة .

٢- ما حكم الاعانة على تهريب المخدرات وبيعها ؟
مرام .

٣- هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من المضائع ؟
بيني : لا يجوز ذلك إذا ثبت علمنا انهم سادسكم نوبته وبيعهم .

٤- هل يجب اخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات ؟
نعم .

٥- هل يجوز الاغتراف في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات ؟
يؤيده يجب ذلك كتابة والله اعلم .

جمع من المؤمنين
١٢ / رجب / ١٤٢٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) - انه اهتدال كذا فحق على ذلك قمار مجلس الامن النضا .

(٢) - كيف توافق على الاهتدال كذا انما نطالب بفسح المجال للعالمين بان يحموا بلادهم بانفسهم ويكون لهم السيادة الكاملة عليه .

(٣) - انما يحقق الفرق فيما اذا كان حضورهم تحت مظلة الامم المتحدة .

(٤) - لا توجد بيتا خدشات تدبر وان وجدت فليحذر فاقول هذه الاسلوب المبتدئ للعارف وقل المأكل .

(٥) - كلامه ولسنا مع فكل فقل هذه الميلسيات وما كلفنا على دعم القوة الوطنية العراقية .

(٦) - حضر محو ثقافتنا الدينية الوطنية .

(٧) - نودعها فيما ترشح فيه القومية الشعب العراقي فليفسح المجال لهم ليتناشروا

(٨) - قد لا يريدون الامم والو استقرار العراق و يريدون نزع بند القصة و

استعان بن ابنائه .

(٩) - من يتنازه الشعب العراقي لذلك .



٥٩ رجب

١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دوهينيك دوفيلبان وزير خارجيته مرفسا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تفضيكم وتناطفكم في الحادث المروع الذي استهدف
 سماحة آية الله السيد محمد باقر الحليم رضوان الله عليه واولي
 بحياته وحياته العشرات من زوار مرقده الامام امير المؤمنين عليه السلام
 وانما اذ تشكروكم على مواساتكم لذوي الفقيد الكبير واهالي
 النجب الكرام في هذا المصائب الجلل فتدبر مواقف حكومتكم
 ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي واعمالها إعادة
 السيادة له على بلده في ظل نظام تابع من ارادته الحق المسئلة
 نسأل الله العلي العليم ان يبين على شعب العراق جميع
 الشعوب الاخرى بالامن والسلام انه مضيع مجيب

ع ثعبان
 ١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :
تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين و الآخر تصريحات سياسية لأشخاص
تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله)
(المقرب اليه) و ما يشبه ذلك .
و يتساءل المؤمنون هل ان هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد
مد ظله أو لا ؟

نرجو التفضل بالاجابة ، مع وافر الشكر .

جمع من المؤمنين

1424 / 8 / 20

بسم الله تعالى

لا يعتبر عن وجهات نظر سماحة السيد مد ظله إلا ما يصدر
موقفاً ومحتواً بحتم الشرف والمكرواً ومحتواً بحتم مكتبه دام ظله
ولما ما عدا ذلك نأماحي وجهات أنظار أصحابها .



ع. شعبان العظم

١٤٢٤ هـ

١ - الاختلاف في وجهات النظر ووجود احتمالات متعددة في الوسيط الشيعي كإثر الأديان الأخرى
حائزاً لبطيعة لا يثنى منها ، والقول الذي يبين الأديان المسيحية هذه الأقوال الأولى لحل الخلافات
وأحكام الأئمة لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتمسك بهم هو الأساس الذي
يجب أن يراعى في العمل السياسي .

والله الذي حدث في كربلاء المخلص من الصراع المسلح بين بعض الأتالي وبعض الخصوم مما أسفرت
تقدم من جانب السلطة المركزية عن السيادة بصورة مؤثرة ومألوفة ، ووجود عدد كبير من السادة
بإيدي ضاحرين منسحقين ، وقد سبق لسلطة السيد - ولم تكد - أن ألد قبل عدة شهور في بعض
قراوله بأعضاء مجلس الحكم ومنزعين آخرين من الوزراء وغيرهم على أنهم اتخذوا إجراءات صريحة
ومطلقة في سبيل محبة الصلوة غير المنقصة من أيدي الناس ودعم السلطة الدينية بالأساس كقوة
والعزات والأئمة الفخمة وديارها الطبيعي في حماية المجتمع من مروجي ظلمة الجهل ، ولكن
من المواقف التي لم يتخذوا - ولم يسع لهم أن يتخذوا - الإجراءات الصريحة في هذا المجال
أدت الأمور إلى الوضع الحالي ، وربما سيجري مستأجرون أخرى لو لم يبدؤوا إلى اتخاذ الخطوات
التي أخذ عليها مساحتها .

ويجب أن يعرف الجميع أن سلطة السيد - ولم تكد - لم تكن في أي نزاع بحيث جاء ذلك
وأن عقيدة الأئمة كانت ولا تزال تتمسك بالدين ، وقد كتبت كتب في العقيدة الشريفة المذكورة
حين التمسك بها ولم توفيق بذلك أمشي المصداق في سبيل حل الصراع الذي حدث في كربلاء ،
والوصول إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة قبل الفسحة ، وقد قام محمد كبر في هذا المجال و
توصل إلى اتفاق بين الفرقاء فرفع القضية من صيط الحرس المقدسين والإمكان الشرعية الأخرى و
تشكل لجنة لتطبيق هذا الاتفاق .

٢ - وفي وضع العراق الحالي لا يوجد أية جهة يمكنها أن تقدم باقتراحات أعضاء مجلس قيادة الثورة
بصورة مقبولة من الجميع بحيث يتقبل في المجلس المشكل جميع شرائح المجتمع العراقي بشكل متساوياً
بل إن من المؤكد أن المصالح الشخصية والعرقية والعرقية والمساكن العرقية والطائفة مستبعد
تصوره أو يبرز في عملية الاختيار ، ويكون المجلس المشكل قائداً للقرينة ، ولا يجوز عزل
أحد الاستفتاء عليه التصريح من الدستور ، وهم (٥٠) ، فلا حول من إجراءات إقامة
لاختيار أعضاء المؤتمر الثاني .

٣ - إن سلطة السيد - ولم تكد - على الرغم من هذا الواقع ومناخنة المستمرة للشأن العراقي يجب
حريته الزائدة وقد أب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وضع الحال التي يقوم عليها
العراقيين السياسيين لهذه هذه المعصية ، ويعتقد سلطة بلادنا الصبور الوفاء التي من وراء
يرتفع من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزراء الأكراد وغيرهم .

والخلفاء الذين يضافون ويضاف إلى الإعلام تتقبل هذا الموقف وتشرع في الحق والواقع
المختلفة وتخرج الاستعلامات التي لا بأس بها من الصلوة .



١٤٤٤ هـ

حيدر قنك

١- التراجع المسلح الذي وقع في كربلاء والمقدس نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة ، ووجود أعداد كبيرة من الاسلحة عند المرحضة بإيدي الجماعات غير المنضبطة ، وقد تم التوصل الى حل النزاع دعياحي معقل مكتب سماحة السيد دام ظله ، والمقام العراقية الصالحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المقصرين أيّا كانوا .

٢- يلزم تعزيز القوات العراقية المسلحة بتوفير الامن والاستقرار ودعمها بالناصر الكفوء والمعدات الضرورية ، ولتسارع تشكيل اية مليشيات .

٣- يتحدد ذلك كله من قبل اعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي .

٢٧ شعبان

١٤٤٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- لا يعطى من امر أو أختصاصات عامة لأعضاء المؤتمر الدستوري .
- ٢- الاسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي سواء أكانت الدستور يبيد المتدينين من قبل العراقيين ممن أطروا له فيجعل فيه قيم الاسلام وقوانينه السماوية .
- ٣- هذا ما يبرره معيار الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب .
- ٤- إذا كان هناك حاجة المصالح فليكن عملهم بأثر لاف الامم المتحدة لا قوات الاحتلال .
- ٥- مائة السيد خدم مثله - لم يذكر شعباً فبان هذا المجلس ، والشعب الذي يأمل ان تقوم المجلس بفذل كل اليهود في سبيل تسيير امور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الامن والاستقرار والخدمات العامة والتفصيل لا يبرر اختصاصات المؤتمر الدستوري ، مع تأجيل اتخاذ القرارات التصديرية التي يمكن تشكيل الحكومة المنتخبة بعد انتهاء الاحتلال .
- ٦- لقد رار مكتب مائة السيد مثله واجتمع عدد من اعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة ان تسلم جميع الاسلحة غير المرخصة الى السلطات الوطنية المختصة بحسباً عن وضع سجلات مائة اخرى في المستقبل .
- ٧- اذا لم يتخذ اجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية الانتقالية لسحب الاسلحة غير المرخصة وتدريب القوات الوطنية المسلحة بتوفير الامن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون اعضاء وذلك بالمائة السنية .

٥٧ / تم
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) تأمل ان لا يكثر التراجع المؤسف الذي حدث في كربلاء والمقدسة ، وقد بلغنا جهدنا - من خلال مبعوث خاص - لتفعيل التورثم لحل التراجع بين الاطراف المعنية هناك وقد تم ذلك والله المجد .
- ٢) سماحة السيد مدظل لا يرتأي تدخل المرجعية وعملها في الشؤون الادارية .
- ٣) المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حجاج المؤمنين وفق الامكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تغفل بحجم الحاجات الموجودة في هذا الظرف الصعب .
- ٤) لا تعليق .
- ٥) يتغير ذلك باجراء انتخابات عامة للعقد المؤتمر الدستوري ، فان الاسلام دين الاعطية نبي العزى ، فاذا ثبت الدستور بايدي المتحسين من قبل الشعب العراقي من المؤكدة سيفتحل فيه قيم الاسلام ونعاليمه السخاوة .
- ٦) لا يوجد حسب علمنا (اشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الالية المناسبة لاختيار من يعيد الهم بذلك وقد زار اعضاء اللجنة سماحة السيد مدظلا والبدء بمواقفتهم على رأيه في التورثم اجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري .

١٥ / رمضان
١٤٢٤

نص السؤال الموجه الى مكتب السيد السيستاني من أنطوني شديد
مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد بشأن التطورات السياسية
الأخيرة في العراق :

(ما هي وجهة نظر السيد السيستاني بالنسبة الى الخطوة الجديدة لانتقال
السلطة في العراق ؟ هل يرضيها ؟

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان لجماعة السيد - دام ظله - بعض التخططات على الخطّة المذكورة :

(اولاً) : انّها تستني على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل
مجلس الحكم بالدمشق مع سلطة الاصلاح ، وهذا لا يرضي عليه صفة الشرعية ،
بل لابد لهذا النص من عرضه على مجلس الشعب العراقي لاجراءه .

(ثانياً) : ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الانتقالي
لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً ، فلابد من
استيعاب العنصر الاخرى ضمن ذلك وهي الانتخابات ، فليكون المجلس منتخباً
عن ارادة العراقيين ويضمنهم بصورة عادلة ، ويكون نصاً عن اعيانهم في
تدريسهم ، ولعلّ بالإمكان اجراء الانتخابات اعتماداً على الطبقة المعنوية
مع بعض الضمان الاخرى .



٤ ذي القعدة ١٤٢٤ هجري

٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤ ميلادي

سماعة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدنا الكبير،

تعاين البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبازين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من القابض عدداً وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وإبتزاز المواطنين وتمريضهم لعمليات الاستغلال مما يؤدي إلى الشحة لدى توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق، فمما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمزاليه وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً، حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً وملاذاً.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

حسيني
هذا احرام كله ، والرجح المستحصل

منهجت "والله اعلم"

٢
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

التي صاحبه السيد السبيعي دام ظله بالسيد عثمان الباجي في الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرع لصاحبه آخر المطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية ، كما اطلع صاحبه على نصين ارساله التي تعبت بها اليه السيد لوفيمان الابن العام للامم المتحدة بهذا الشأن .

وقد اكد صاحبه السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من ان الالية المذكورة في اتفاق ٥١/١ لتسكيل المجلس الوطني الاتقالي لا يفضي ابدًا لقبيل العراقيين فيه بصورة عادلة ، ويوضح ان الالية الحالية لذلك هي الانتماءات التي يؤكد العديد من القبائل مكانة احبها خلال الاسر الدائمة بلحجة مقبولة من المصادقية والشعافية .

واضاف صاحبه ان المجلس الوطني الاتقالي اذا تم تشكيله بآلية لا تخلي بالشرعية المطلوبة فانه لن يكون معتد به ولا مقدر الحكومة المنتهية به القيام بالمهام المنهدة لها والتعدي بالجدول الزمني المحدد للفترة الزمنية ، وسوف يبرز من جراء ذلك مشاكل جديدة وسينفذ الوضع السياسي و الزمني تأزماً .

كما اكد صاحبه على ان القانون للوقت لادارة الدولة العراقية ، والاتفاقية الثمنية يجب ان ينفذ على صقل السحب العراقي في المجلس الوطني الاتقالي للتصديق عليها تأمينا لشرعيها .

وتطرق صاحبه السيد دام ظله في اللقاء الى ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضاً وصعباً كما اكد على اهمية ان يكون للعراق الموقف العلاقات واستماع محيطه الاقليمي ولا سيما الدبلوماسية السقيمة .



بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت وسائل الاعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصريحات وتعليقات
سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين مثلاً كـ (ممثل السيد السيستاني) و
(مساعد) و (وكيل) وغير ذلك ، ومعظم هؤلاء ممن لا علاقة لهم بهذا الشأن
أصلاً وليس مأمراً بوجهات نظر جماعة السيد مدظله وخطبات مواقفه السياسية
ما يتجمل عن ذلك الكثير من الخلط والتسويش .

وأخيراً طُعن به علينا وسائل الاعلام هو ما ورد فيه استنواً إلى الملاحق :
(نور الدين الراعي الملقب بالأعلاهي للكتب السيد السيستاني) .

وإذا تعرضت كتب جماعة السيد مدظله أنه لا يوجد في العالمين فيه شخص
يحمل الاسم والعنوان ، يؤكد ذلك أيضاً على ما ورد في بيانه الصادر في ١٠ شعبان
١٤٤١ هـ من أنه لا ينبغي عن وجهات نظر جماعة السيد مدظله إلا ما يصدر
موقعاً ومختوماً بختم الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله ، وأما
ما عدا ذلك فأنما هي وجهات انظار اصحابها .



بسم الله الرحمن الرحيم

(أنا لله وأنا إليه راجعون)

الاستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : تلمسنا ببالغ الحزن والامس بنا الحادث الاجلبي الذي وقع بعقر الحزب
الدينقراطي الكردي في اربل وخلف عشرات الصحايب والمصابين بين ابناء الشعب
الكردي العزيز.

وانما اذ ندب هذه العملية البشعة ، التي استعلافت - نحي الاماس - وعذرة القدر
وامنه واستقراره ، نقدم اليكم والى ذوي الصحايب الكرام خالص التعازي والتواساة
في هذا المصائب الجلل ، صائلين الله تبارك وتعالى ان يلهم الجميع جميل الصبر
والسكون ووقن على الجرحى والمصابين بالنقا والعاجل ويحجب العزيبين جميعاً
بشر الاشرار وكيد الغيار ان يسمع حبيب ، ولا حول ولا قوة الا بالله الدال على العظيم .



بسم الله الرحمن الرحيم
(أنا الله وأنا إليه راجعون)

الاستاذ السيد جلال الطائفي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتعبد : تلقينا ببائع الخبز والامسي نيا الحادث الاجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد
الدعوي الكردستاني في اربيل وخلف حشريات الضحايا والمصابين بين ابناء الشعب
الكرد في العزيزين.

وانما ان فحين هذه العملية البشعة ، التي استهدفت - في الاساس - وحدة العراق
واحدة واستقراره ، تقدم اليكم والى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة
في هذا المصائب الجلل ، سائلين الله تبارك وتعالى ان يلهيهم البيع جعليل الصبر
والسلوان ويمن على المرحوم والمصابين بالشفاء العايل ويحبب العزمين جميعاً
قصر الامرار وكيد النصار انه سميع مجيب ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين.

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق ، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربيين إيرانيين ثم يقوم مهربون عراقيون ينقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربيين علماً أنهم يفرضون على كل زائر يدفع مبلغ مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود واركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه ، اهتونا ماجورين... وفقكم الله تعالى لأعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجموعة من المؤمنين

ناحية جصان

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ

بسم الله

يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المأذ

الرسمية كما يحرم أخذ المال على عمليات التهريب

وتسهيلها والله العالم



١٤/٢
١٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تسائل عدد من رعاي الأعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرض صاحبنا السيد السبيعي - دام ظله - لاعتداء مسلح من قبل جماعة من المتمردين .
 واذ يوضح القسم الإعلامي بكاتب صاحبنا - دام ظله - في الخيف الذي عظم حجمه هذه الأخبار جملة وتفصيلاً ، فإنه على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الخطية والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحسنة التي يمر بها فيها الجميع وصول البقعة الدولية المكثفة بالتمسك من على مكانه إجراء الانتخابات العامة لتشكل المجلس الوطني الانتقالي .

أعلمين أن يومنا للفرق الدولي الإجماع الملائمة لا يجاز حمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الصخوة والمفانوات الخائبة ، ليستبر التوصل إلى الطريقة المثلى لتقبل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تعسلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم .

نسال الله العلي العظيم أن يحث الشعب العراقي الذي كل مسود ومكرده ، و يعن عليه بالاستقلال والاستقرار والرفقة والعقد ، بأنه صريح حبيب .



طبع في المطبع النجفية

أول مرة في مجلد (الفتاوى) العرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع راحة القلوب والنفوس وحالكم أجمعين وعلو شأنكم في سيرة المؤمنين والناجيين .
وعقب : استجاب لرجائكم الكريمة واجيب - بإيجاز - على أسئلة الواردة في رسالتكم الموقرة :
١ : ان المذلة العلمية الحديثة في الفقه الإسلامي قد أصبحت تكتسب ثباتاً تاماً في هذه
الفترة الأخيرة ، و قد ظهرت من جراء ذلك الكثير من رجالها البارزين من العلماء والباحثين
المفكرين ، وقد بدأوا في وضعها ونشرها ، علم في منها ان الطلة العلمية في اولها كانت
منه في انما هو من العلم الحديث المأخوذ من المذهبين في العلوم الى المذلة الامم و
الشرع في نيل طائفة العلوم والفكرية ، كما ناست صلا هذه المذلة حيلة من المذلة
والفكرية التي تقيم بالبيان العلمي والديني ، وانضأت بعد ذلك المذلة العلمية في
مراكزها الخاصة ، والمؤمل مع حسن الوضع الامني والقوانين الصادرة ان لا يتغير
اتحاد طوائف المسلمين في سبيل تطوير المذلة والمشاركة واستثمارها في جوارها .
٢ : ان مساهمة المذلة في علمها انما تكون بالجزء او القليلات لغرض تكميل التسلسل الزمني من
اختصار تعليم في لاداء تعليم ، وساهمة ليس معنياً بمصداق المذلة العلمية لممارسة
العلم الفيزيائي فانه يرتكز الى لاداء الذي انما ياد بالعلم عن جهة التكميل ، ولكن قد
لا يصح من تعليم في لاداء المذلة ، والصحيح ان المذلة هي التي تكميل في لاداء المذلة
اعتماداً على اختيار تعليم في لاداء المذلة .

٣ : ان المذلة العلمية والدراسية العلمية هي من مميزات التسلسل الزمني على وجه عام
فيما هو المتعارف به من المذلة العلمية والدراسية ، و قد ناست في لاداء المذلة
لم تقص من المذلة المذلة المذلة من ذلك من لاداء المذلة المذلة اما المذلة المذلة
و قد ناست في لاداء المذلة المذلة المذلة من ذلك من لاداء المذلة المذلة .

و قد ناست في لاداء المذلة المذلة المذلة من ذلك من لاداء المذلة المذلة .

تجسبا عن ابي اصطخام عرضا وفاقا في مبالاة على مزية التوفيق للعائني بها .
٤٤ : هذا مذكور في رواية الشيخ العراقي . ولكن لا يمكن معكم العزمين من
المسلمين من الموكلة انهم سيمتدروا نظاما قديما ثوابه الشريفه او سيمتدروا
كلهم معقول اوليات ، وجميع متفقون على ضرورة انما لم يدا الله الله والمعاداة
بين ابناء هذا البلد في حيث مبدء التقديره والانتها بام الله اول احكامه للسلطة .
٥٥ : ان الخرج عربا قديما بالنسبة الى ساجدة دام ظلهم وقد بقي منوات حقلهم
على سطحهم رهن داره ياربس من اولياته في احسن احوالهم قديما عن مع اي ذرية
بوصلة النظام في الحقيقة بالكونه الدائمة وضمورها ، وقد رجع - ولذا انهم - على التوقف
على كليات المكونة المكونة من طرفي بالغة المتطورة والتعقيد .
٦٥ : ان حلقب ساجدة البع وطله لا ينفصل مع رسائل الربيع الا في حدود الضرورة
ومعاً التبع الذي يسهل له ساجدة البع دام ظلهم ، والمؤمل من الطرفين - بعد الله
جلالهم - ان يتجهوا الى ساجدة البع غير المتعقبة التي تارسها المكون من دوائر الاقدام
ويستنبوا من قبلها ينسبونها حول ساجدة المرجع دام ظلهم .
هذا ما ينسب من هذه الاعماله والاسلام عليكم وعلى من ينسب الله له
الشيخ عبد الحفيظ سادق ركنه العظم .

محمد رضا الحسيناني
١٤٠٦ / ٦٤ / ١٤٠٦

ج ٧ : ان القوى السياسية والاقتصادية الرئيسة في العراق لا تدعو الى قيام حكومة واحدة بل الى قيام نظام يحكمه التوافق الديمقراطي ويتخذ مبدأ العدالة والمساواة كآلية وقد سبق للجمعية الدستورية ان اوصت بهذا السبب بمقتضى دعوة الرئيس العراقي للعلماء الذين ان يشاروا بعضهم من تسليم المناصب الحكومية.

واما ما يتعلق بالسياسة الخارجية والاستعدادات على هذا الصواب فهو امر من نوع خاص ومنه ان السياسة الخارجية تتغير وتتبدل مع التغيرات في التحالفات من اذ كان لها مساهمة كبيرة كالمثل.

ج ٨ : لا يتصور ان يتبادر الى ذهن من يتبعون احوال العنف التي تسببها الارباب من مدنيون في تلك المنطقة وعيش ونعيم ، ولكن من المؤكد ان هؤلاء لا يريدون الا ان يضمنوا هذا البلد وسيا في الحالة امد الاحتلال وان لا يفسدوا على الشعب العراقي ، ومن المهم جداً ان تصان الموجودات على شكلها الموجود من الحكم بالوفاء الى العراقيين والزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية التي تسقط من الاشكال.

ج ٩ : ان اصل العذر التي تدعىها الناصب العراقيين هي ان دعوة الشعب العراقي غير مقبولة لثقتهم بل ليس كتابة الدستور ، وعلى الجميع التوجه وعدم الشك في الامر الى ذلك القدر.

ومن المؤكد ان مجلس الشعب العراقي الذي في مجلس كتابة الدستور سيناقشون مع مسؤولي احوالهم العراقيين الى سيطرة على تخطيط وحدة العراق كما تنمط حقوق جميع اشرافه وقومياته.

ج ١٠ : لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمطلوبات القانونية ، ومن المؤمل ان يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطوير العراق ورفعه وتمدنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة اشرع المديري آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلهم
نرمو من حمايتكم الرجاءة ملته ما ياتي :-

بعد سقوط النظام وما رافقه ذلك من انعطاف امني تمام المدير

منه الاختصاص بالاستمواز عائله المقاتلة الحكومية وعامه تلك التابعة

لبعض الدوائر الرسمية وفضل الكثير من المعلومات الصحفية وقدر الصحفيين

المختلفة بالناس و بالاصح العامه .

نصل بحوزة لادبكم الاختصاص استمرار الاستمواز عليل ؟ وحمل بحوز

لهم بيجي ؟ و اذا لم يجز ذلك فماذا يفعلون برا ؟

بسمه تعالى

ان يعود لهم ذلك والميرم تسليمها لاجل الحكومة

ذات صلاحية ، يوفق بعلمها لاصحاب التربية والقانون

في العمل معاً والله العالم .

٥٥ / ٤٥
١٤٨٦
مستند
١٠٠
١٤٨٦

بسم محمد الماجد

١٤٨٦ / ذوالحجّة / ١٤٨٦

كما خطاب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة هي اللام من من حزيران " إدارة
 مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة حتى البلاد لانتخابات نزيهة وحرية ، وتدير شؤونها خلال الفترة
 الانتقالية " من دون تعليقها من اتحاد قرارات مهمة تترك الحكومة الحقيقية من مجلس منتخب .
 وأما فيما يتعلق بالآلية التي ستعتمد اعتمادها في عملية نقل السلطة فإن هناك اتفاقاً متزايداً من أن لا
 للوطراف المنتخبة التوصل في المدة الطبيعية الى آلية " تتمتع بتأييد الشعب العربي على ارضه " كما
 طالت بذلك الام المتحدة ، وأن تحدد هذه الاطراف نفسها في مصف النواحيات العربية والوطنية
 السياسية ، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة الى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة .
 نسأل الله العلي العظيم أن يوفق الجميع لما فيه خيرا الشعب العربي العزيز ورفعة واستقراره ، انه يسمع



جسر الذرى من الجسر

(ورواها ولا تحزوا وأنتم الاصلون ان كنتم مؤمنين)

السلام عليكم يا ابا عبد الله وعلى الاربعة التي حطت بقائنا

في هذا اليوم العظيم ، الدائر من الحج المرام ، ذكرى استعلاء الامام الحسين عليه السلام وحمته
الحسين عليه السلام لعقدت الابرار الاثره لستهم في جميع الحروب والفتن في جدي في كربلاء
والكاشية المقدسة ، ولعلك تميز ما استقام لمطعمها خلقت ما تات الصحايب من سيدتي
وبينهم عدة كبير من النساء والاولاد من العزيم وقوم .

لقد قد الله تعالى ان نكف كربلاء علة للبلاد ورواها للذرة مقدسة تامة على جوارها
الاجال ، يستمد منها ابناء الاسلام يوم من الصبر والصقايات والبيان العظيم في النصبة
في سبل المقدادون اذ خرجوا على الجلاء والمجاء .

وهذه كانت كربلاء اليوم ، وانصحت اليها الكاشية المقدسة ، حيث توفيت على يد
اسلاء المات من جدي انه اهل البيت عليهم السلام المستكين بختهم المساكين على نصيبهم
في تحدي الطفلة والامكار على العظامين والمخربين .

ان الكائنات لمصر من اذنة هذه الجرائم النكراء ، التي ياء باطما من تبرعوا من كل القيم
والخائف السامية ، وسفكوا الدم المرام في الجرائم وفي اسواقها ، ولقد سارم الاثر
الاطمار عليهم السلام والسلام .

وانما في الوقت الذي تحملت قوات الاستقلال مسؤولية ما لا يسط من السوء في المعاملة
في ضبط حدود العراق وضع المسلمين ، وعدم تعزيز القوات الوطنية لمطعة بنو فراعن
وتكفيها من الضاحك الكريمة وتأمين جليتها من الاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمطاميرها
لقد وجع ابناء الشعب العربي العزيز في هذا المقدور والتسبب طائفة من هذه المظالم في
على اهل الجبال لرحم الضعوف وثق سبل الكثرة في سبل الاصل في استدارة الوطن المرام وسادته و
واستدلاله واستقره .

تسألهم اهل الدين ان يفتوا في الجرائم في السوء ، ويحرمهم من جوار الحسين ، ومن جوارهم
بالصبر العلي والامر الخليل ، وعلى العربي المصابين بالفساد العادل انه ميع جليل
١٠ / الحرم المرام / ١٤٠٥



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : ما هو موقف سيدنا و مرجعنا المفدى من (قانون ادارة العراق للفترة الانتقالية) ؟

جمع من المؤمنين

١٦ / المحرم

١٤٢٥

بسمه تعالى

لقد سبق لساحته السيد مدظله ان اوضح في مختصره على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني ان اتي قانون بعد للفترة الانتقالية لن يلبس الشرعية الا بعد المصادقة عليه في المجبة الوطنية المنتخبة ، و ايضا الى ذلك ان هذا القانون يضع الصائق امام الوصول الى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق ابناءه من جميع الاعراق والطوائف .

١٦ / المحرم الحرام

١٤٢٥



قسم العلاقات العامة

الاستاذ المساعد الدكتور / د. محمد عبد الله عبد الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: نقباً على رسالتكم الموقرة في ١٢/١٠/٢٠٠٤ حيث أكرمكم بالترحيب التي ترونها في رسالتكم الموقرة
عبر قنوات جامعة البصرة السبيل في البصرة بشأن موضوع مطروحة من اللجنة العامة للدراسات والبحوث في العراق ،
حيث كان الاستاذ المساعد الدكتور / د. محمد عبد الله عبد الله من أعضاء هذه اللجنة.
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

١) أن اللجنة العامة التي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ، وأنتم على الهيئة
وإنما الاستاذ المساعد الدكتور / د. محمد عبد الله عبد الله من أعضاء هذه اللجنة العامة للدراسات والبحوث في العراق ،
التي في اللجنة العامة للدراسات والبحوث في العراق ، والتي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ،
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

٢) أن هذا القانون الذي لا يمتنع تأييدكم العظيم للجمعية العراقية - كما نؤكد ذلك - حيث استقبلت في أواخر
الفترة التي جرت حيث خول أيام اللجنة العامة في يومه الذي كان قد تم - بعد ذلك - في مجلس الشعب
العراقي المنعقد بصورة لا تترك أي شك ، وبذلك فقد أتممت التي طالما طالبت بها الجمعية العراقية
التي هي مناهضة وتصبح لجنة للدراسات والبحوث في العراق ، والتي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ،
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

٣) أن هذا القانون الذي لا يمتنع تأييدكم العظيم للجمعية العراقية - كما نؤكد ذلك - حيث استقبلت في أواخر
الفترة التي جرت حيث خول أيام اللجنة العامة في يومه الذي كان قد تم - بعد ذلك - في مجلس الشعب
العراقي المنعقد بصورة لا تترك أي شك ، وبذلك فقد أتممت التي طالما طالبت بها الجمعية العراقية
التي هي مناهضة وتصبح لجنة للدراسات والبحوث في العراق ، والتي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ،
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

٤) أن الجمعية العراقية التي لا يمتنع تأييدكم العظيم للجمعية العراقية - كما نؤكد ذلك - حيث استقبلت في أواخر
الفترة التي جرت حيث خول أيام اللجنة العامة في يومه الذي كان قد تم - بعد ذلك - في مجلس الشعب
العراقي المنعقد بصورة لا تترك أي شك ، وبذلك فقد أتممت التي طالما طالبت بها الجمعية العراقية
التي هي مناهضة وتصبح لجنة للدراسات والبحوث في العراق ، والتي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ،
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

٥) أن الجمعية العراقية التي لا يمتنع تأييدكم العظيم للجمعية العراقية - كما نؤكد ذلك - حيث استقبلت في أواخر
الفترة التي جرت حيث خول أيام اللجنة العامة في يومه الذي كان قد تم - بعد ذلك - في مجلس الشعب
العراقي المنعقد بصورة لا تترك أي شك ، وبذلك فقد أتممت التي طالما طالبت بها الجمعية العراقية
التي هي مناهضة وتصبح لجنة للدراسات والبحوث في العراق ، والتي بدلت جهوداً عظيمة في سبيل خدمة الأمم المتحدة في العراق ،
وإن كان كما هو في هذه التوضيحات نود أن نؤكد على التمسك بالآلية :

و من جهة اطلاع اعضاء مجلس الأمن بهذا الامر .

٣) في ضوء ما تقدم وما راجع ما يتبع به تتوصلكم من احترام وتقدير لدى نخبة السيد الامة لا يرغب ان يكون طرفاً في اية نقالات واستشارات تجريها اللجنة الدولية في محصاتها القادمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بان هذا القانون لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بسني . ولئن يذكر في اي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق .

هذا ما نرجو بياحه وتقبلوا مائتي الاحترام .

الجمعية ٤٧ / للجمعية ٤٢٠

١٩ آذار ٤٠٠٤



بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الذين كثرنا من ابني اسرائيل على لسان داود. وعيسى من مريم
ذلك بما عصفوا وكافوا يقتلوني ، كما فوا لا يتناحون ، من منكر فعلوا لعلنا
ما كانوا يفعلون . حلف الله العلي العظيم .

يوحنا خوتنا وأخواتنا في الأرحام الفلسطينية المحتلة في هذه
الأيام معلوماً حسبوقنا متواضلاً قلنا نظير في التاريخ الحديث . ونحن
الكلبات من بيان أبهاده الوحشية ، نقادهم المجمع ولم يسلم منهم
السيوح والنساء والصبيان ، وموتيت أساليب قتلا وتعذيباً وترويعاً
والاعتقال والتشريد والتقويماً ومقتل العوامات ، وبسبب هذه المقدسات
وتحريضاً للثمن والمخيمات وتدمير للبيوت والمسكنات وبلغ حق المقاومة
من استعاب الجرحى والصبيان وذو الأجناس الشراة ، ويحدي كل
ذلك بمرأى وسميع العالم أجمع ولما نغ ولا رايح ، بل إنه يحفظن بدم
إسرائيل وأرضه .

ولذلك نحن المحتجب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا
مع الله مقربين الغاصبين وأنذرنا وتوقيا من المسلمين الآن يقفوا مع إخوانهم
من إخوانهم في فلسطين العزيرة ويرفضوا صفوتهم وهم يجهلون حقائقهم هيب
الدفاع عنهم ووقف العدول عليهم .

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقضي أن
لا يمتنا المسلمون في معظم أو شرب إلى أن يلقوا عن إخوانهم وأخوانهم أيدي
الظالمين المعتدين .

لقد مروى عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (من أصبح لا يهتم
بأمور المسلمين فليس منهم ومن سيع رجل يأمي باليهود فلم يجبه فليس
بمسلم) . وهذه أقوالنا نيب بالمسلمين كافة أن يهتموا بعبدة الشعب الفلسطيني
المسلم ويصحبوا النصر والتمسك بالأسبقية المقدسة منهم . ويعملوا على
دوامناهم في دفع المعتدين عليهم ولا يترددوا في حقهم المستسبة وإفغان الذين
الإسلامية من أيدي العزلة الغاصبين .

فسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح وتكون
عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) .

١٦ حرم القدس
١٤٥٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

في صباح هذا اليوم وفي جرحته بسعة ارتكبا الحان الصهيوني المحتل
فقد السبب الفلسطيني المظلم أحد رجاله الايطال العالم الشهيد الشيخ احمد
ياسين رحمه الله بواقع رحمة الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه
اصبح مثالا يحتذى به في الصبر والمقاومة .

وانما اذ تغري اخوتنا واخواننا في فلسطين الغريزة وسائر المسلمين
في هذا الخطب الفارح والمصلب الجلل نستنهض ابناء الامة العربية و
الاسلامية لرض الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل
تحرير الارض المخصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقا من جوف
عز وجل (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ) فَيَقْتَرِءُ مَا يَأْتِيهِمْ (وَاللَّهُ وَلِيُّ
الَّذِينَ آمَنُوا) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

٣ / المحرم
١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولازال الوضع يسير من سيء إلى أسوء، فما هو الموقف بأزاء كل مايجري؟

بسم الله

جمع من المؤمنين

أنا نتعجب أنا ليل موقف الاحتلال في التعامل مع الحراك المؤقت، كما ندين الميدي على
المنشآت العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الاخلال بالنظام ونفع المسؤولين العراقيين من
أداء عملهم في خدمة الشعب، ونذعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وبغير الطرق السليمة و
الامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من المعاناة والقتل الدماء، وعلى القوى
السليمة والإصمعية ان يتكلم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المأساة والله ولي التوفيق.

١٦/٥
٤٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : نشرت وسائل الاعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهري في الكويت حمل
فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحسيني الشريف في هذا
اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم ؟
جمع من المؤمنين

١٤٢٥ / ٤ / ٥

بسمه تعالى

ما ذكره « لا يمثل وجهة نظرنا وليس لنا اي معلومة عن الجهة التي
استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتم كتمت حرمته ، وقد ذكرنا
ان لا يمثل وجهة نظرمنا السيد دام ظلهم في القضايا السياسية
وتحذوها الا ما يصدر من مباشر أو من مكتبنا بالبحر الشرف .

ع/٥
١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : بلا

التاريخ : ٢٠٠٤/٨/٢٠

لجنة مشورة قضاء

العمارة

الى / مكتب لمة الله العظمى السيد علي الحسيني

م/ رئيس مجلس

بسماء على ما جاء في التغييرات الأخيرة حول مجالس فرائض الاقضية والنوحي ومنها قضاء
العمارة ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة ، لذا نرجوا تسمية ممثل مكتبكم لعضوية
هذا المجلس خلال ثلاث ايام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً
ومحافظتنا خاصة شاكرين تعاونكم .

مع التقدير ،

بسمه تعالى

ان ملتجى صلاة السيد دام ظله ان يبين مسئلتين
لرعي العباس الاعرجي في اتي من الناس . ولقد
ان يبين المجلس الاعرجي ان يكون فعلاً بأعماله
ويعطي بقتله اليه المخلصين .

لجنة مشورة قضاء العمارة

٢٠٠٤/٨/٢٠



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : بلغنا ان هنالك من يسعى الى ذكر ما يسمى بـ (قانون اذمة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في التمرير للجمعية لمجلس الأمن الدولي حول العراق لغرض اضعاف الشرعية الدولية عليه.

ان هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل الاستقلال وبمبادرة مياثرة من بعيد الجمعية الوطنية الممثلة لها بحكومة الدائم للبلاوي القادح لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا امر مخالف للقوانين ويرفضه معظم ابناء الشعب العراقي ، ولذلك نأني اي محاولة لاسفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي بتدجيل مصادراً لارادة الشعب العراقي وينبغي تسليح خطبة يرحى ابلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن الى السادة الاعضاء لمجلس الأمن المحترمين ، وشكراً .



١٧/٤/١٤٢٩ هـ

٦/٤/١٤٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كما تعلمون فإن الكثير من الابنية و العمارات العائدة الى المؤسسات و الجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الاهالي و المنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات اصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة .
و اليوم و في الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي اتهارت مع سقوط النظام السابق تمعن حاجتها الى تلك الابنية و العمارات ، و لكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً انه استحصل الاذن الشرعي بالبقاء فيها .
نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك .

٢٠٠٤ / ٦ / ١٣

بسمه تعالى

ان سماحة السيد مظلة لا يرضى في استغلال الأبنية
الحكومية - كما ترا موال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية .



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



٢٤/٤
١٤٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في مسلسل الاعمال الاجرامية التي يعمدها العراقيون وتتميز
وحدة واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد
والموصل الى اعتداءات آتمة أصرفت عن سقوط عشرات الضحايا الابرياء
بين قتل وجرح كما قصروا عن حرمان الكثر من الممتلكات العامة والخاصة .
وانما اذا نتجبت وتدين هذه الجرائم الفظيعة وتري ضرورة تصاهر اليهود
وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين
وقطع رايبر المعتدين تؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين
وعنهم من الاقليات الدينية ومناصحتهم في الدين في وطنهم العراقي في
امن وسلام .

نسأل الله العلي العظيم ان يحجب العراقيين جميعاً كل سوء ومكره ونعم
على هذا البلد العزيز بالامن والاستقرار انه صميم محبب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ألم بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخرًا وعكة قلبية
وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى الخيف الاشراف
للتشخيص والعلاج.

ووفقاً لما ارتأه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الإجراءات الطبية
اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد
وصل إليها صباحاً في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام ان لا ينسوا سماحة من صالح الدعاء في مثل
الاجابة كما لا ينساهم ان شاء الله تعالى.



١٤٥٥/٤٢/١٩

٢٠٠٤/٨/٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِيُكَلِّمَ مَلَأَتَهُ السَّيِّدُ السَّيِّدَانِي دَامَ ظِلُّهُ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَرَامِ الَّذِينَ تَجَسَّمُوا
عَنَاءَ السَّفَرِ إِلَى مَدِينَةِ الْخَيْفِ الْأَشْرَفِ مَتَرَانًا مَعَ عَوْدِهِ مَلَأَتَهُ الْيَمَامُ مِنْ رَحْمَتِهِ
الْعِلَاجِيَّةِ فِي الْخَارِجِ ، مِمَّا مَا يَذَلُّهُ مِنْ حَبْدٍ بِالْعِزِّ فِي سَبِيلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ
وَحَفِظَ حُرْمَاتَهَا .

كَمَا يَبْدِي مَلَأَتَهُ حَقِيقَ حَزَنِهِ وَيَالِغِ أُنْفُسِهِ عَلَى تَفَرُّجِ جَمْعٍ مِنَ الْوَأْمِدِينَ لِلْأُطْلَافِ
الْبَارِيَةِ مَا أَرَى إِلَى سَقُوطِ عَدَدٍ مِنَ الْإِبْرَائِيَّةِ بَيْنَ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ ، حَطَالِيَا الْجِهَاتِ
الْمُخْتَصَةِ بِأَعْمَارِ التَّحْقِيقَاتِ الْإِزْمَةِ لَتَحْدِيدِ الْمُعْصَرِينَ وَمَحَاسِنِهِمْ .
فَسَأَلَ اللَّهُ الْعَالَمَ الْقَدِيرَ أَنْ يَمُنَّ عَلَى جَمِيعِ مَرْبُوعِ الْعِرَاقِ الْعَزِيزِ بِالْأَمْنِ وَالْإِسْقَاتِ
وَيُجِيبَ الْعِرَاقِيَّ كُلَّ مَسْأَلَةٍ وَمَلْزَمَةٍ أَنْهَ سَمِعَ بِجَيْبٍ .



تصريح لمحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول
افتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح المتحدث الرسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف الأئمة بما يلي :

"إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأمريكية بالدخول في مدينة النجف الأئمة بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من افتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه . إن هذا الإجراء يعد منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأئمة.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضوح النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد .

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى ، ونطالب برعاية بنود مبادرة السلام ، وعدم التخطي عنها."

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢١

٥ شعبان ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع اعتباراً من ١ / ١١ / ٢٠٠٤ ، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص ؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥

بسمه تعالى

يجب على جميع المواطنين المؤهلين للتصويت في الذكور والبنات التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة ، وعلم يدريج الاسم أو إدراج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وإبراز المستندات المطلوبة للذات والتصحيح ، وعلى أصحاب النصيلة الركلاء والمقيدين تشكيل لجان شجيرة في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الأمر المهم ، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي نأمل أن تجري في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة ، وبمسألة جميع العراقيين والله الموفق .

٢٦ شعبان العظم



١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الأمة آية الله العظمى السيد علي السبزوئي دام ظلّه العارف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لا يخفى عليكم ان عدداً من أحياء بغداد وضواحيها (كمدينة الصدر) و(منطقة سميع
البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد واهمال متعمد وظروف معيشية صعبة ، و
لذلك تتوجه الى سماحتكم بالاذن لنا - نحن من تجار بغداد والمساكين مادياً فيها - أن نساهم بما
علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية .
حفظكم الله ذخراً وملاذاً .
١٥ ذق ١٤٣٥

بسمه تعالى
ماذنبون في ذلك ، ونتمنى الله لكل خير ، وماذا لكم في الجرد والتواضع
والسلام عليكم وعلى جميع أحرار المؤمنين ورحمة الله وبركاته .
١٦ ذق ١٤٣٥
علي السبزوئي

تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماعته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي

ليس هناك موقف جديد لسماعة السيد السيستاني ، ولم يصدر أي بيان عنه ، وما نقلته وسائل الاعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوبة لسماعته غير صحيح جملة وتفصيلاً ، وسماعته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي ، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد _ كما أكدنا مراراً _ من أنه لا يعبر عن آراء سماعة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في القنف الأشرف حاملاً لختمه وامضائه . ونأسف من أن وسائل الاعلام لم تتلق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفرضة استغلت هذا الأمر لنشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن .

٢٠٠٥/٢/٨

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية و ما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد و جماعات من ازام النظام البائد و الواقدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين و استهدافهم بعمليات إجرامية و السعي في تصفية نخبهم الفكرية و الدنيوية و المياسية ١٠٠٠ هل يرى سماحة السيد دام ظله ان التعاون مع الاجهزة المكلفة بحفظ الامن و الاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً ان ينهضوا به لرصد اولئك الافراد و الجماعات و للحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستبج دعاء الابرياء و يهدد بقتلة طائفية ؟ افتونا ماجورين

محمد صالح

٢٠٠٥/٣/٢

بسمه تعالى

نعم يجب ذلك - كفاية - مع رعاية الضوابط الشرعية والاعتدال.



السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف
فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبها باليهود . إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة
إضافية البلد بحاجة إلى الأعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان
لا بد من يومين عطلة فالأجلز أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضا. المعروف أن يوم الخميس
نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع أضافه إلى خسارة
يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد
السيستاني رجل السلام ذخرا للعراقيين.
هشام سالم

بسمه تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واعتبار يوم السبت لها
كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة ، نأمل أن يتم إعادة النظر
في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد ؛
لقد نقض ما يسمى بـ (الفساد الاداري) في اوساط الموظفين الحكوميين بعد لم
يسبق له مثيل ، و يتخذ اشكالا مختلفة ؛
منها ؛ تخلف الموظف عن اداء واجبه القانوني تجاه المرجع الابعده اخذ مبلغ من
المال .
و منها ؛ قيام الموظف بالتجاوز على القوانين و القرارات الرسمية لصالح المرجع
اذا دفع له الرشوة على ذلك .
و منها ؛ منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية و غيرها بمبالغ تفوق بكثير
متطلبات إنجازها التي من يوافق على إعطائه جزءا من مبلغ العقالة .
و منها ؛ تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما و يتقاضون أموالا
طائلة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون جزائنها لرواقب
الشهرية .
و هناك الكثير من الاشكال الاخرى ، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك .
أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخرا و ملاذا .

مجموعة من المواطنين

١٠ صفر ١٤٢٦

بسم الله

يحرم على الموظفين التآلف من اداء واجباتهم يستغنى عنهم فوظائفهم
النافذة عليهم شرعا ، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية
ما يصعب رعايتها صريحا ، واما ما عده الموظف من المال - من
المراسع او غيره - خلافا للقانون تحت حرام ، كما ان اهدار المال العام
والاستغناء عليه بل مطلق المصروف غير القانوني حرام ، ويستوجب
التحريم واستغلال الذمة ، والله اعلم .

١٥ / صفر

١٤٢٦





بسم الله الرحمن الرحيم

مسلمة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله العرف)

تسليم عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك النيابي في السفارة العراقية في طهران نرفع لفضلكم

الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والاعجاب.

ونرجو من سماحتكم الاجابة على سؤال لنا بقلتنا جداً.

و هو لنا وصفاً مكاناً مخصصاً للراغبين العراقيين في الحصول على

تأشيرة سفر للعراق، ولكن هناك مجلس من المسؤولين والاصحاب القضاة و

الاصناف يحارون لتوسط الحصول على تأشيرة سفر للعراق، وإذا لم تستلم

موازات هذه المجلس سوف يؤدي الى تأخير بعض العراقيين العراقيين من

السفارات بعدة ايام (توابعهم) وتأخيرهم لايام اخرى، وهذا يشيخه حقل سيؤدي

الى تأخير اصنافهم ومصالحهم وكذلك يؤدي الى تشجيع بعض اصناف السفارة

وسوء سمعت السفارة ولهذا كله

من يعمل السلام الحركات من هذه المجموعات المحترمة وتدابيرهم على السراجل

للسكان الآخرين فلا ادى الى تأخير اصنافهم وسوء سمعت السفارة وتلى لخرجات

في علناً الاداري، الثوباء مأجورين.

ولكم خالص الدعاء ووافر التقدير والاحترام.

سفير العراق بطهران

محمد سعيد الشيع

١١/١٢/١٣٦٦ هـ

شعبه ثلثي

السخم عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء

لكم بالموقف، والسلام

بكم بتعظيم التعليلات المصادرة منكم

الفاصلة، و عدم استخدام التفسيرات الفرية

لكم بما يؤدي الى التوقل بالعدالة بين الراغبين

و يستتبع سوء سمعة الدليلين في السفارة.



بسم الله الرحمن الرحيم

عظمة الكاردينال انجلو سوزانو أمين سر حاضرة الفاتيكان الموقر
نعمتكم وصامراً أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوقاعة الجبر الاعظم برفها
بولس الثاني بابا الفاتيكان ، الذي أدّى دوراً متميزاً في خدمة قضايا
السلام والسّامح الديني ، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف
الملل والاديان .

ان البشرية اليوم بأمتى الحاجة الى العمل الجاد والدؤوب - ولا سيما
من المنظمات الدينية والروحانية - لتثبيت قيم المحبة والتعاضد السلمي
المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الاديان
والمذاهب الفكرية .

نسأل الله العلي العزير أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه صلاح
الانسانية وسعادتها ، وقسمتكم لكم ولأسرة المسيحيين في العالم الخير
والسلام .

٢٥ / صفر / ١٤٤٦

٥ / فيان / ٢٠٠٥



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى الامام الميستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار و هي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية و المدارس الحكومية و نحوها ، ما هو نظركم بشأنها ؟

جمع من المواطنين
١٤٢٦ / ٣ / ٥

بسمه تعالى

ان سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك ابداً
والمرجو من محبيه الكف عن مثل هذه الممارسات.



تصريح للسيد حامد الخلفاء المتحدث الرسمي

لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الائمة في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ساحة السيد السيستاني إذ يشجب الاعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الامام موسى بن جعفر (ع) ويثدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المروع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزّي ذويهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل ، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً الى وحدة الكلمة ورمص الصفوف وتقويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١

٢/رجب/١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة المرجع الديني الاعلى آية الله السيد علي المصينقي (ادام الله ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى ان القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام السابق تحتاج اليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة ، و تروم إحدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الاجنبية فتح مقبرة جماعية تضم رفاة عدد من الشهداء للغرض المذكور اعلاه فهل يجوز ذلك ؟

المحكمة العراقية المختصة

المدعي العام

المحامي سامي الموسوي

2005 / 9 / 14

اجيبونا ادام الله ظلكم الوارف

بسم الله

بحسب مقتضى ما ورد من العادة ومن ما يتفق من
جمعهم ومن الصراط السوي بر الله اعلاه



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور و إقرار عشرات اللوائح القانونية ، و تنبثق منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يصال الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات ، و هل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية ؟

يرجى توضيح ذلك ، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً و ملاذاً .

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إن هذه الانتخابات لاقتل أهبة من ساستها ، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مساندة واحدة ، ليضمنوا حصصاً كبيرة وقوية للذين يؤمنون على ثوابهم ويحرمون على مصالحهم الدنيا في جيل قريب القادم ، ولهذا الغرض لابد أيضاً من التجنب من تسبب الاصوات و تصرفها للضياع ، وفق الله الجميع لما يحب ويحسب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



بسم الله الرحمن الرحيم

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَاللَّهُ مَتَّ نُوْرَهُ وَلَوْ أَنَّهُ الْكَافِرُونَ)

لقد امتدت الايدي الآثمة في صباح هذا اليوم لتتركب جريمة مخزية ما ابسحها ولنظيها وهي استهداف حرم الامامين العاديين والعسكريين عليهما السلام وتقتير قبورها المباركة مما أدبى الى اعدام جنود كبير منها وحدوث اضرار جسيمة اخرى .

ان لخطوات قاصدة عن ادلة هذه الجريمة الذكراء التي تصد التلميذون من ورثتها انعام الفتنة بين ابناء السبب العراقي ليشجع لهم ذلك الوصول الى اهدافهم الخبيثة .

ان الحكومة العراقية مدعوة اليوم اكثر من اتي وقت مضى الى تحمل مسؤولية افعالها الكاملة في وقف مسلسل الاعمال الاجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة ، واذا كانت اجهرتها الواسية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فان المؤمنين قادرون على ذلك بدون اللجوء الى قتلى .

أما اذ ننزعج اماما صاحب الزمان جل الله مرجه الشريف بهذا المصائب الجلل فعلى المهتدين العام لذلك تسعة ايام ، ونادى المؤمنين ليقيموا ليلنا بالاساليب السلمية من نصا واذا تم لانها لش الحرامات واستباحة المقدسات ، مؤكداً على الجميع وهم يعيشون حال الصدمة والمأساة للبرية المروعة ان لا يبلغ بهم ذلك مبلغا يحرم الشا عاذا ما يوردى الى ما يريده الاعلاء من قسوة طائفة طالما عملوا على اوضاع العراق في النوبة . ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وسبيلهم الذين ظفروا الى منقلب يقبلون .



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

المتأخر صاحب ابراهيم عودان المرحوم
ورئيس شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تحية على رؤسائكم الموقرين في ١٩/٤/٢٠٠٦ م المرحومة الى صاحب السيد السبيح السبيح
صليكم خدا بانه سبق فيكم . ومن ثم . ان الله عز وجل ونكره على ان نوزم رعايته حقوقه خصوصاً
اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالاذى ، وقد اوجبت مكتب مجلسه انصافاً بالبعث
الترهيبية ذات العلاقة لتسليم على قوتهم الحالية لهم وبيع الاعضاء عليهم ، ومن ثم العمل في
هذا الاقوال ان شاء الله تعالى .

وتجدد مع هذه الرحمة ما هو عريق من موقف صاحب السيد دام الله في هذه النصرة .
فقال الله تعالى الذين آمنوا على اعدائهم الفلسطينيين بغير اراضيهم ليعود اللاجئون
سئم الى ابراهيم وعزيزي مكرم . والله معكم ورحمة الله وبركاته .

١٤٢٧/٣/٢٤
١٤٢٧/٣/٢٤
مستند
السيد السبيح
مستند

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة الامام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

انكم على علم بان الآف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن و قد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الاخيرة ، و اشتدت المحقة عليهم في هذه الايام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد و التهجير و حتى القتل و التكبيل أحياناً بظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين ، و نتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الاردنية و لكن لم يسمح لهم ايضاً باجتيازها .

نرجو بيان احكام الشرعي في التعامل معهم و لكم تائق الشكر .

الرابطة الاسلامية لحقوق الانسان

بسمه تعالى

نوصية المرحوم الميرزا محمد باقر حلي كان مشايخنا ، الذي ان يتخذ
جميع الاجراءات المصائبية المبينة على عالمية المسط والعدل ، وعلى
السلطات المعنية نوصيهم بالامانة لهم ومنع الاعتداء عليهم والامانة في الحقوق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل ، مستهدفاً شعبه الأبي
وبناه الضعيف على أوسع نطاق ، وقد خلف هذا الان مآت الشهداء والجرحى وعشرات
الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في السكان والطرق والمنشآت المدنية
الأخرى .

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم محقق في التعاطف معه ، إلا بضع كلمات هنا
وهناك في الأدلة والاستنكار ولا جدوى منها .

إن العالم مدعو للتحرّك بغير التمع من استمرار هذا العدوان الباطل ، كما إن الأمم
مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والنصارى معه ، والسعي في
تأمين الحاجات الإنسانية للسكّوين من الجرحى والمشردين وغيرهم ، وعلى كل دول عربية
الدينية في لبنان والمؤمنين بحكمة القيام بذلك بكل ما اوتوا من إمكانيات .

إن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حقوق
الشعوب ويغنيها على السياسات الدولية الناجمة لما يحصل أو للقاضية عنه ، مما
يصعد - ببطيئة الحال - من وثيرة التوتر والصف ويعيق الأمن والسلام في
المنطقة برمتها .

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار ، ومن على الصواب
بالشقاء والتعاقية .

٢٠ / جادى الآخرة / ١٤٢٧

١٦ / قمر / ١٤٠٦



بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي الدم مخزوة جديدة في بلدة قانا الجيرة / ذهب ضحيتها عشرات الابرياء في مشهد ما أبغضه وأمطعه .

ان الكلمات لم تعجز عن ادانة هذه الجريمة الذكرا والتي باء باصتها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والاطفال في الملاحق .

ان حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجته لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حدا لا يحتمل مزيدا من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف اليدين بارادة . فعلى المجتمع الدولي ان يبادر الى فرض وقف فوري لاطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة .

والعالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا الاضطراب الذي نمرق الوصول الى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها .



٤ / رجب / ١٤٢٧

٣ / تموز / ٢٠٠٦

التي تصفها مقدسة في مكتب معالجة أية بلد لتعطي السيد علي التميمي من مجلة و فور سيات و

- ١- بعد جسي عده امور على شاكله لعلكم ما واحة السيد محمد الدقير - حران سعادة السيد - غير عادى لهم
- ٢- راجع الوزراء و حكومتهم من طغوان لاهل السقام في العراق *
- ٣- على هذا كل الصراخ لتدريس السيد في العراق ، و ما هو دور الزعماء الدينية في ذلك ؟
- ٤- بعد ذلك الجدل ان وجود المصلحتين يزيد من سوء الوضع في العراق ، و ما هو الحل المقترح لهذه المشكلة
- ٥- بفراركم ؟
- ٦- على جسي سعادة السيد بان كل يوم حيلة الشخصية ، و من أية جهة هو ؟
- ٧- و زاد في الخوف الامارة القوي من الصالح المصلحتين الشخصية و غير الاسلام و المسيحية و اليهودية
- ٨- على هو رو بكم لتفصيل هذا القول ؟
- ٩- بعد السميت القول بالكتابة من السيرة بعد سلفين و بعدد السيد من الشكليات الاسلامية - بهذه الشخصية
- ١٠- بعد السيرة في السقام من هذا السقام من الزمان ؟

السيد التميمي

باني لاني

١٠٠٠ / ١٠ / ١٩٦٦

بسمه تعالى

١- هي من الجديدا شيئا في هذا الشأن ، و لكن ليس من عدم الامانة ، و هو من الامانة لعلكم ما واحة السيد محمد الدقير - حران سعادة السيد - غير عادى لهم

٢- راجع الوزراء و حكومتهم من طغوان لاهل السقام في العراق ، و ما هو دور الزعماء الدينية في ذلك ؟

٣- على هذا كل الصراخ لتدريس السيد في العراق ، و ما هو دور الزعماء الدينية في ذلك ؟

٤- بعد ذلك الجدل ان وجود المصلحتين يزيد من سوء الوضع في العراق ، و ما هو الحل المقترح لهذه المشكلة

٥- بفراركم ؟

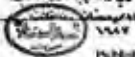
٦- على جسي سعادة السيد بان كل يوم حيلة الشخصية ، و من أية جهة هو ؟

٧- و زاد في الخوف الامارة القوي من الصالح المصلحتين الشخصية و غير الاسلام و المسيحية و اليهودية

٨- على هو رو بكم لتفصيل هذا القول ؟

٩- بعد السميت القول بالكتابة من السيرة بعد سلفين و بعدد السيد من الشكليات الاسلامية - بهذه الشخصية

١٠- بعد السيرة في السقام من هذا السقام من الزمان ؟



التي تصفها مقدسة في مكتب معالجة أية بلد لتعطي السيد علي التميمي من مجلة و فور سيات و

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ محمد الكاظمي الحلي في كتابه في بيان الحقائق الشرعية في العقائد والعبادات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فقد تلقى صاحبنا السيد الحسيني في كتابه - وهو كتاب التوحيد في - من غريب الأصول الشرعية في
في العقائد الأربعة عند علماء الفقه الحسيني في كتابه المذكور خلال سفره بمصر في سنة ١٢٩٥ هـ وكان
شجع على مشروع التوفيق للترتيب أنزلها في ذلك الشأن.

ومع ذلك ، فإننا نرى على هذه الدعوة الكريمة والبركة من عدم الجسما - للمعروف من عدم
مشكلة في المبادئ والاعتقادات الشرعية - يجب مشروع التوفيق المذكور ويعود لفتح في المشرق
بينها ، مؤكدا في الوقت نفسه على أن لا يوجد في العراق من يطعن في صحة هذه العقيدة والاعتقاد
بل توجد أرباب من يميلون ويعلقون من بعض الكتب التي هي في الحقيقة على ما يجب ، وبينما
الذي قد ساعدت الكثير من الذين يميلون في تأييد المصالح بين مختلف المذاهب حتى يخرجهم
الاعتقاد .

ومن هنا - وكما أوضح صاحبنا في كتابه في بيان الحقائق الشرعية في - من غريب الأصول الشرعية في
من المبادئ الخلقية مثلا أو أصولا من كل النواحي من جهة عدم الخلاف في ذلك ، ووجه التخصيص
المقابل بكونه المشكوك في تفسيره - والى هذا أشار صاحبنا في كتابه - وساعدت على ذلك بعض
الاعتقادات من جهة عدم التمييز بينها وبينها من الأصول الشرعية ، وقد استدرك - بالاعتقاد في
الاعتقاد المذكور - وساعد على ذلك بعض المبادئ والاعتقادات الخلقية على ما هو المشكوك في ذلك من
المصادر من جميع أرباب هذه المذاهب في المشرق والمغرب ، وبهذا من أهميات التوفيق والاعتقاد

على أن لا يكون ذلك مقتضا لاستثناء المبادئ الخلقية من حيثها على ما ذهب إليه بعض المذاهب
فيكون فيه القدر والاعتقاد المذكور في تقديمه دون الله تعالى .
فقال الله عز وجل : لا تأخذوا بآي الدين القبر والعصا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



١٢٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قل للجم المذكور السنية الاولى للمعدة فغير جرم الوسا من العسكريين عليها السلام في ضلالتهم ، تلك المأجدة
الطيرة التي انشئت بها حرة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى صلى الله عليه وآله ، وقد أدت ملوك حجازها الملايين
من تخييم وأجامهم في مشارق الارض ومقارها ، وأضاعت حجازها حيا إلى آخرها من الكفرة التي تولت وتركت
عليهم غير الفارح بغير الخلافة واسلمها للخالفين .

لقد أراد المجرعون الكفرة بين الذين ارتكبوا ذلك الاعتداء الاثم أن يجعلوا منه منطلقا لفتنة طائفة شاذية في
العراق ، فقام منهم ائمة تفرغوا من تحقيق أهدافهم المبيتة في هذا البلد العزيز ، وذلك بعد أن حجزوا من بلاد
فارس الفسنة فيريدون من طائفة عند يده الاعتداء ، بالرغم من كل حال يكره من حجاز وشعب في مختلف الدلائل و
لا سيما في الهدف المقدسة (الصف وكرهه والكاهن) ، حيث تأمل المراسلون تلك الحازمة بصبر وأناة بالذين
ولم يعرفوا إلى محاربي الاتصال الداخلي ، إلى أن وقعت الكارثة الكفرة بسف الهزم للمدعي العسكري التي رجت
بالبلد في عتف أي صعد ولا يزال يحدد أروع عشرات الآلاف من الأبرياء ، بالإضافة إلى ما يتخلل من الحاد
كثرة لغوي من البري والفرجين والمغربين ، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه الحاد في موضع الحد
لعداثة هذا الشعب المظلوم وثقت عند أيدي الأعداء والظالمين .

إن المرجعية الدينية لم تستذكر اليوم تلك الشريعة الدائمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى أمهات أصحاب الأمر
على الله عز وجل تحت لكونه التعزية على الصريح في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تدبير الحرم المطهر و
الانطلاق منه لترويج الوحدة الوطنية من أبناء هذا البلد الكريم ، كاندفع المؤمنون وهم يحسون هذه الفاسقة
الفرجية ويعتبرون من ضلالتهم الجاهلة تجاه ما تعرض له المنتم علمهم الاسلام من حنك واعتداء أن يراحو
أقصى درجات الاستيلاء ولا يجد منهم قولي أو فعل يسبي إلى الموالين من أحوالنا قبل السنة الفانية هم
بما من تلك الجريمة الكفرة ولا يرضون بها أبدا .

فسأل الله العلي العظيم أن يلعب من هذه الامة كل سوء ومكره انه سميع عليم .



بسم الله الرحمن الرحيم

عاشت الأبرار الأئمة تسلمك مرة أخرى حرمة الروضا العسكرية للملوك
في سامراء وتختلف ما تبقى من معالم المقدسات من المآذنين الشريفتين،
في جبرية بسطة تعبر عن مدى حقد وكيدها وبخسهم لآل البيت المصلين
(على الله عليه وآله) وسحيم المنزلة لا تسال نار الفتنة الطائفة بين أبناء
العراق العزيز.

ان المرجعية الدينية ان تدبر عن غضبها وتسكرها بالبالغ لهذا الاعتداء
الأثم ، وتبدي أسعها الشديد لتكسر السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها
في حماية هذه الشرف ، مما استد المؤمنين الاعتراف ان يظنوا - في هذه
الالاقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام
بأي عمل انتعاشي يستهدف الأبرياء والامكن المقدسة للآخرين .
انما نأمل ان تبادر الحكومة الى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة
لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدس وأجراء ان إعادة تسييده ، ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أنا لله وأنا إليه راجعون)

أمره العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الديان رحمه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة فقيدكم العالي مفتي الديار
العراقية طيب الله ثراه الذي اشتهر بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثالا
يحذرى به غي ذلك وقد فقد العراق في وقت هو اخرج ما يكون الى امتنا
من العلماء الاجلاد .

وانما اذ نفركم وسانو ذويهم ومحبيه بعدا المصاب الجلال نسال الله
العالي العذير ان يتغله برامح رحمة ويلهم الجميع الصبر والسلوان .
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بسم الله الرحمن الرحيم

الى الاخوة في هيئة الحج ونفعهم الله ثم لمرأيتهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ويود : هاته قدرتي البتة ان تقصمهم يسعي للحصول على منحة اداء
الحج لعدد من الامتصاص بقبول اخص من الهيئة على اساس كونهم مسويين
الى مكتب جماعة السيد دام ظله او محسوبين عليه او ان هناك رغبة من اللب
في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص .

وانما اذنتني هذا الامر بسيرة نوكد مرة اخرى على توجيهات سماحة
السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة الى الجميع
بعد الاخذ بالمحسوبيات والعلاقات الخاصة .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة لمة الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لقد ألحقت اتفاقية التسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء ، و أُنشئت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمسئلة عليها أو رفضها ، و يتسائل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية ، و ما أبلغ به المسؤولون في الحكومة و مجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة ، حيث زعت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقته على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة ، يرجى التوضيح و شكراً .

بسم الله تعالى

إن ما أبلغ به مسؤولي السيد - دام ظله - عن هذه القرارات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هي ضرورة أن يبقى في اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأمريكي في العراق ولنجاحه قبله من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساسين :

أولاً : رعاية المصالح العليا للشعب العراقي فيما مضى ومستقبله ، وتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره .

وثانياً : حصول العراق على الحقوق العظمى عليه ، بأن يتأيد بـ مختلف مكونات الشعب العراقي ومواقف السياسة الرئيسة . وقد أكد سماحته على أن أية اتفاق لا يلبي هذا المبرر ، ويتقصر من سيادة العراق سياسياً أو اسماً أو اقتصادياً ، أو أنه لا يحمي المصالح الوطنية فهو مما لا يمكن القبول به . ويمكن نسبياً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم .

وسللة دعايته أيضاً على أن معلمي الشعب العراقي في مجلس النواب فيقولونه مسؤولية كبرى في هذا المجال . وعلى كل حاله نعم إن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيصنعوا ما رأي في هذا الموضوع العام راجحاً جلياً ووفق ما عليه عليه وفيه وضعه بعيداً عن أي اعتبار آخر ، والله اعلم .

١٩ / ٤٤٩٧ هـ
١٨ / ٤٠٠٧ هـ
مكتب
السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

فيعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ صرا من الجمعية
(الاسرائيلية) ضروته واعتداءات متواصلة أصغرت لحد الان عن سقوط مئات
الضحايا بين شهيد وجريح .

وبأي هذا العدوان الصهيوني بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب العظيم منذ
عدة أشهر ، وقد أدى الى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لعلامة الطعام و
الدواء والوقود وما يمس الحياة اليومية للمواطنين .

ان تمايز الدولة والاستعمار المايجري على اخواننا الفلسطينيين في غزة والنصارى
معهم بالاعمال والكلمات لا تعني شيئاً امام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها .

ان الامم المتحدة والصليب والاملاية مطالبان أن يد من أي وقت مضى بانحاز مواقف
صلية في ميسل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب
الأبي .

فقال الله تعالى العزيز ان ياخذ بأيدي الجميع الى غاية الخير والصلاح انهم جميع يحب



١٤٩/١٢/٢٩

١٤٩/١٢/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتسأل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة ، يرجى التوضيح و شكراً .

بسم الله تعالى

اولاً : ان المرجعية الدينية قد ألقت دوماً على أهمية (الانتخابات) ودورها الاساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق ابناءه من مختلف الاطياف والمكونات .

وفي هذا الاطار فان سماحة السيد - ولهم ظله - يبحث جميع المواطنين - رجالاً ونساءً - على الساكنة في الانتخابات المقبلة ، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا التام عن التجارب الانتخابية السابقة .

ثانياً : ان المرجعية الدينية تعف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات ، الا انها تستد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يتجاوز الناخب - بعد الغضب والتعصب - من يكون مؤملاً لعضوية مجلس المحافظة ، من يلتزم بمواثيق الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه - ليصف بالكفاءة والفراسة والاخلاص لخدمة هذا الشعب الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



٢٠١٠ / ١ / ٢٣
٢٠١٠ / ٩ / ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مريد : فانه قد ملأنا ان بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسميت احدى المدارس باسم (مدرسة الامام السيستاني).

ان سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الامر رفضاً باتاً .

ولذلك يرجى الايعاز بالغاء الاجراء المذكور وان يعاد الى المدرسة اسمها
الاول (مدرسة حلب) فوراً . وشكراً .



١٤٠١ / ١ / ٢٤
١٤٠١ / ١ / ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي
الميرماني حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

نسبت بعض وكالات الانباء الى مصدر رفيع في مكتب
سماحة السيد بان سماحته يؤكد على (ان العراق لا يحكم
بأغلبية طائفية أو قومية ، و إنما بأغلبية سياسية - من
مختلف مكونات الشعب العراقي - تتشكل عبر صناديق
الانتخاب) .

نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح ، و
شكراً .

بسمه تعالى

نعم قد تم الادلاء بالتصريح المذكور .



ملحق

تعليقات على مذكرات بريمر

«منتدى الفكر العراقي»

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر قبل مدة كتاب (عام قضيته في العراق) للسفير بول بريمر، مترجماً الى العربية بقلم (عمر الأيوبي) عن دار الكتاب العربي في بيروت، واشتمل على المذكرات السياسية لبريمر خلال الحقبة التي عاشها في العراق حاكماً للاحتلال الامريكي.

وتضمن الكتاب - فيما تضمن - عرضاً للعلاقة مع المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني حفظه الله، وتطرق الى جملة من مواقفها ورواها في العملية السياسية في العراق في تلك المدة.

ولكن ورد ذلك بشكل مخالف لما هو معلن من مواقف سماحته تارة ولما عرف واشتهر منها أخرى في العديد من القضايا والاحداث، مما أثار الكثير من التساؤلات لدى الباحثين عن مدى صدق الكتاب ودقته فيما نقله وأورده.

وقد رغب كثير من المهتمين بالشأن العراقي التعرف على رأي أوساط المرجعية الدينية فيما ذكر في هذا الكتاب، ولاسيما في عدد من موارده المهمة.

ولذلك قام (متلدى الفكر العراقي) بمراجعته واستخلاص أهم مقاطعه التي لها علاقة بمواقف سماحة السيد، ثم طلب من مصدر مقرب من مكتب سماحته في النجف الاشرف التعميق على تلك المقاطع، وقد استجاب - مشكوراً - لهذا الطلب، قائلاً في البداية:

«ان ما اورده بريمر في مذكراته عن رؤى سماحة السيد دام ظله

ومواقفه السياسية هو في الغالب غير دقيق، أو غير صحيح، وورد أحياناً بصورة مشوهة أو مجتزئة.

ولعل السبب في ذلك امران:

١ - أنه لم يكن له طريق للتواصل المباشر مع المرجعية، فاعتمد في التعرف على آرائها على ما نقله له بعض الساسة العراقيين ونحو ذلك، وهذا ما وقع في الخطأ والاشتباه أحياناً كما ستأتي الإشارة إليه.

٢ - أن مواقف المرجعية قد أثرت إلى إفسال خططه الأولى وواجه بسببها عوائق وإخفاقات متكررة، وقد شعر بالحباط شديد جزاء ذلك، كما سجله بنفسه في إحدى رسائله إلى زوجته قائلًا: «يا له من يوم مريع، ربما تتطور هذه الأزمة لتنتهي عملي لأنني أستطيع أن أتصور الآن أن الإدارة ستخلص إلى أنها لا تستطيع تحقيق أهدافها معي، إذ لم تتمكن من تنفيذ أي من خطتي رغم أن ذلك بسبب السيستاني في كلا الحالتين... لذا فقد وصلنا إلى نهاية اللعبة وحان وقت استبدال الرامي، ويجدر بالرامي الجديد أن يكون متخصصاً، انظر ص ٣١٠».

ويبدو أنه دون منكراته في ظل هذا الشعور بالاحباط والاخفاق في إنجاز مقاصده، فلم يكن على ما يفترض أن يكون عليه من حياد وموضوعية.

وعلى هذا فليس من الصحيح الاعتماد على هذه (المنكرات) مصدراً للتعرف على رؤية سماحة السيد دام ظله وما اتخذ من مواقف سياسية خلال تلك الحقبة التي تحدث عنها بريمر، وبعد ذلك فلا ضرورة في التعليق على ما ذكره وتسببه إلى سماحته بل لعل السكوت عنه أولى، لولا أن يفسر ذلك لدى البعض - من غير المطلعين على حقائق الأمور - بكونه إقراراً بصحة ما أورده، ويبدو كما لو كان حقائق ثابتة وهو مخالف لها بكل تأكيد، فهذا ما يقتضي إجابة طلبكم بالتعقيب عليه بصورة موجزة خدمة للتاريخ وتثبيتاً للحقائق وبلغاً للأوهام.

وفيما يأتي نصوص الفقرات الواردة في الكتاب المذكور التي حاول (متنبي الفكر العراقي) استيضاح رأي أوساط المرجعية فيها، ملحقاً بتعقيب المصدر المقرب من مكتب سماحة السيد حفظه الله في النجف الأشرف.

(العلاقة مع الاحتلال)

١ - قال الكتّاب في ص ٧٥: «شجع القادة الشيعة بمن فيهم آية الله العظمى السيستاني اتباعهم على التعاون مع الائتلاف ضدّ التحرير».

التعليق: هذا الكلام - وفيما يتعلق بخصوص سماحة السيد دام ظله - مما لا أساس له من الصحة، فإنه لم يصدر من سماحته ما يشير الى مقولة (التعاون) ابداً، ويبدو أن الاصل فيما ذكره هو التصريح الذي أدلى به بعض الوافدين الى النجف الاشرف في الايام الاولى للاحتلال في مقابلة له مع بعض الاذاعات الاجنبية، اعتماداً على ما سمعه من بعض الانواء! وقد عرف لاحقاً انه غير صحيح فأدلى بتصريح آخر لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) نفى فيه صحة كلامه الاول، ولكن بعض المسؤولين الامريكيين وأطراف أخرى ظلوا متمسكين بالرواية الاولى!!

٢ - حكى الكتّاب في ص ٢١٣ عن أحد مساعديه (هيوم هوران) تحليلاً لعدم استقبال سماحة السيد حفظه الله لاية شخصية من سلطة الاحتلال مفاده: «انه لا يمكن ان يشاهد علناً انه يتعاون معنا»، وادعى في ص ٢١٤ ان سماحة السيد حفظه الله أرسل إليه من يقول له «انه يفقد مصداقيته في اوساط المؤمنين اذا تعاون علناً مع مسؤولي الائتلاف».

التعليق: ان ما نسب الى سماحة السيد دام ظله عار من الصحة تماماً لأن موقف سماحته من عدم استقبال المسؤولين في سلطة الاحتلال وعدم التواصل معهم كان موقفاً مبدئياً، يعبر عن عدم الاقرار بمشروعية الاحتلال، ويشير الى ان تعامل سماحته مع ما يجري إنما هو على أساس تأمين المصالح العليا للشعب العراقي قدر المستطاع ووفق ما تسمح به الظروف والامور المستجدة.

وقد بقي سماحته متمسكاً بموقفه الرافض لأن يستقبل هو شخصياً او أي من ممثليه او العاملين في مكتبه لآية شخصية من سلطة الاحتلال - امريكية او غير امريكية - رغم اصرار البعض من السياسيين،

ومحاولتهم اقتناع سماحته بخلاف ذلك^(١).

ويلاحظ أن بريمر قد ذكر في ص ١٦١ من كتابه «أنه أرسل هيوم هوران إلى النجف لتوجيه رسالة إلى آيات الله هناك» في إيهام إلى تواصل مباشر مع المرجعية الدينية، ولكن الذي لم يقله هو أنه أرسل مساعده المذكور إلى النجف الاشراف وقد وصل إلى باب مكتب سماحة السيد دام ظله قبل ظهر يوم الجمعة ١٧ / ٤ / ١٤٢٤ هـ = ١٨ / ٦ / ٢٠٠٣ م محاولاً الدخول لمقابلة سماحته فلم يؤذن له بذلك، ثم طالباً الإذن بالدخول في المكتب ولو من دون مقابلة سماحته فلم يؤذن له بذلك أيضاً.

ولعل ذلك أحد الاسباب التي فتحت مخيلته لافتراضات واستنتاجات تبدو تبريراً لاختفاقات معينة.

٣ - تحدث الكاتب في ص ٢١٤ وغيرها عن «تقلص الاهداف نفسها» و«المساعي المشتركة» بينه وبين سماحة السيد حفظه الله، وقال في ص ٢١٤ أيضاً: «إن كلاً منا يرغب في عراق مستقر ديمقراطي يعيش بسلام مع جيرانه».

التعليق: لم يكن للمرجعية الدينية العليا هدف من وراء ما اتخذته من مواقف سياسية منذ حصول الاحتلال وانهايار النظام وارتباك عمل الدولة العراقية الا تخلص البلد من المحنة التي حلت به بأقصر الطرق وأقلها كلفة، والتأسيس لعملية سياسية سليمة مبنية على القسط والعدل ويعيدة عن التحكم الطائفي والعرفي.

ولقد وضعت المرجعية الدينية العليا تأمين (مصلحة العراقيين) بجميع

(١) من الغريب ما تناوله بعض الكتاب ومنهم كوليرت كينغ في مقال منشور في جريدة واشنطن بوست بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٦ من تعليق عدم استقبال سماحة السيد دام ظله للمسؤولين الأميركيين بأنه يرى نفسه في منزلة أعلى من أن يستقبل غير المسلمين !! ، و كأن هؤلاء لا يعلمون أن سماحته سبق أن استقبل مراراً وفوداً من الزعامات الدينية المسيحية والعصابة في العراق وغيرهم من المواطنين غير المسلمين ، كما استقبل أيضاً ممثل الامن العام للامم المتحدة البرازيلي دي ميلو وآخرين من مثلي المنظمات الدولية و كانوا من غير المسلمين .

قومياتهم وطوائفهم هدفاً لحركتها ومقياساً لكل ما انخلته من مواقف وخطوات بغض النظر عن تقاطع او التقاء تلك المواقف والخطوات مع اغراض او اهداف أي طرف آخر، وعليه فلا مجال أبداً للحديث عن (تقاسم الاهداف نفسها) فانه يعطي انطباعاً خاطئاً ويسيء الى موقع المرجعية ومواقفها المستقلة، بالإضافة الى انه مما تفتده وتنقضه نصوص السفير في الكتاب نفسه، حيث قال على سبيل المثال لا الحصر:

١ - «غير ان السيستاني لم يتزحزح عن موقفه. وسيؤدي موقفه المتصلب الى ابطال خطينا الاولى للعملية السياسية» ص ٢١٥.

٢ - «لذا علينا ان نبدأ العملية الدستورية بطريقة أو بأخرى، والاتفاف على فتوى السيستاني» ص ٢٤٣.

٣ - «أبلغته - أي الرئيس بوش - بأننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني» ص ٣٠٥.

٤ - «.. فإننا مختلفون مع السيستاني... وها هو الأخير يرفض فكرة الهيئة غير المنتخبية التي تسلم السيادة. وهذا مطلب جديد متفجر» ص ٣٠٨.

٥ - «شعرت بالغضب... ولم تكن لتصل الى هنا لو كان الائتلاف يتراجع أمام الشيعة والسيستاني» ص ٣٠٩.

٦ - «يا له من يوم مريع. ربما تتطور هذه الأزمة لتنتهي عملي لأنتي أستطيع ان اتصور الآن ان الادارة ستخلص الى انها لا تستطيع تحقيق أهدافها معي، إذ لم أتمكن من تنفيذ أي من خطتي (رغم ان ذلك بسبب السيستاني في كلا الحالتين)» ص ٣١٠ وقد تقدم نقله آنفاً.

٧ - «قلت - ل كونداليزا رايس -: إننا نواجه عدة تحديات سياسية متشابكة فعلى الرغم من التحسن الذي طرأ مؤخراً على الوضع الأمني ثمة مشكلات غير محلولة مع السيستاني» ص ٣٥٣.

٨ - «قلت - ل كونداليزا رايس -: أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول ينسجم مع

أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني . بالمقابل إذا تراجعنا أمام السيستاني كما اقترح بعض المسؤولين المتغلبين في واشنطن مؤخراً أمام الصحافة، ص ٣٥٣.

٩ - «قلت - للأخضر الابراهيمي -: وعلينا أن نظهر أن آية الله السيستاني لا يرهينا» ص ٣٥٦.

١٠ - «أملت أن ينقل الحكيم الى السيستاني بأن قادة اميركا لا يُرهبون بسهولة» ص ٣٥٨.

١١ - «كان لدينا أيضاً مشكلة السيستاني المتواصلة» ص ٣٦٤.

١٢ - «... ثمة فرصة كبيرة في ألا يتمكنوا من اقناع السيستاني ولن نحصل عندئذ على توقيع هذه الوثيقة اللعينة - قانون ادارة الدولة - » ص ٣٨٦.

١٣ - «لكن عندما تحدثت مع رابيس في تلك الليلة، عدلت من وقع هذه الأخبار السارة بالإشارة الى أن معارضة السيستاني للقانون الاداري الانتقالي ما زالت تشكل عقبة كبرى» ص ٣٩٢.

١٤ - «سلمني ضياء نسخة من تأييد آية الله السيستاني الفاتر للحكومة الجديدة وفي جملتها الاخيرة يشير بغضب الى أن الجمعية الوطنية التي ستنتخب في السنة القادمة لن تكون مقيدة بالقانون الاداري الانتقالي.. قلت لضياء سيكون ذلك مشكلة» ص ٤٧٦.

٤ - «نكر الكتاب وفي أكثر من موضع وجود رسائل متبادلة بينه وبين سملة السيد حقله الله عبر عدد من (الوسطاء)، وادعى في ص ٤٧٨ «أنه تبادل مع سماحته ثلاثين رسالة خلال الشهور الاربعة عشر التي قضاها الائتلاف في العراق»، وقال في ص ٣٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الاول قال للسيستاني انه يريد أن تلقى لجنة...».

وقال في ص ٣٠٧ عن لحد وسطائه «انه لقناة للخاصة جداً»، وفي ص ٣٤٥ «انه القناة للسرية»، وقال في ص ٢٩٧ عن شخص ثانٍ «انه

لأحد القنوات الرئيسية» ووصفاً إياه في ص ٤٠٣ بـ «أنه يساعد السيسستاني»، وقال في ص ٢١٥ عن شخصية ثلاثة «أنه يقبل السيسستاني في كل أسبوع».

التعليق: إن سماحة السيد دام ظلّه بحكم موقعه ومسؤوليته في رعاية الأمة كان ولا يزال يستقبل كافة الشخصيات العراقية - السياسية والدينية والثقافية والعشائرية وغيرهم - يستمع إلى وجهات أنظارهم واستفساراتهم ويستمعون إلى رؤاه وتوجيهاته، وكان في عداد زواره خلال الحدة التي حكم العراق فيها السفير بريمر أعضاء في مجلس الحكم ومجلس الاعمار وسائر المسؤولين في الحكومة العراقية، ومن هؤلاء من كان ينقل إلى سماحته مواقف وآراء وتصورات سلطة الاحتلال وممثليها بريمر بتكليف منه أو من تلقاء نفسه، وكان سماحته يعلق على ما يسمعه منهم في كل القضايا التي لها مساس بالمصالح العليا للشعب العراقي كقضية الدستور والانتخابات وقانون إدارة الدولة وتشكيل الحكومة المؤقتة وغيرها.

وأحياناً كان يتم الاتصال هاتفياً من مكتب سماحة السيد دام ظلّه ببعض المسؤولين العراقيين لتحذير سلطة الاحتلال من الاقدام على خطوة أو امتنكار وإدانة أمر ما ونحو ذلك.

ولم تكن هناك (رسائل متبادلة) بين المرجعية الدينية وبين بريمر، ولو كان قد تلقى من سماحة السيد دام ظلّه ولو رسالة واحدة لكان ينبغي له أن يثبتها بنصها في كتابه توثيقاً للمدعا.

ولعل عدم وجود أية رسائل من المرجعية إليه هو أحد أسباب التخييط وعدم وضوح الرؤية لديه، فاتهمها بتغيير مواقفها وتبدل آرائها (انظر ٣٠٦) وهو أمر غير صحيح بتاتاً كما ستأتي الإشارة إليه لاحقاً.

ويبدو أن عدداً من (وسطائه) كعاً عبّر هو، و(زوّار المرجعية من العراقيين) كما نعبّر لم يكونوا يحسنون تلقي ما يستمعون إليه من رؤى المرجعية وانظارها، أو كانوا ينقلونها إليه بصورة مخففة في محاولة منهم لعدم توتير الاجواء، أو كانوا ينقلون ما يتناسب مع ما يروونه صالحاً للعملية

السياسية، والا فليس من المنطقي عدم تعرف السفير بريمر على حقيقة مواقف المرجعية في كثير من القضايا المطروحة إلا في آخر المطاف وربما من خلال البيانات الصادرة من مكتب سماحة السيد دام ظلّه، كما حدث له ذلك بالنسبة الى اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي اعترف انه اطلع على موقف سماحة السيد دام ظلّه من خلال البيان الصادر من مكتب سماحته المنشور في موقعه على الانترنت (انظر ٣٤٥).

(اتفاقية ١٥ تشرين الثاني)

٥ - نكر الكاتب في ص ٢٨٧ وهو يتحدث عن الخطة التي على اساسها تم اتفاق ١٥ تشرين الثاني بين مجلس الحكم وسلطة الاحتلال: «لقد أكد لي (...) و (...) بان السيستاني سيدعم الخطة» وقال في ص ٢٩٢: «ان الدكتور (...) سافر الى النجف في ١٣ تشرين الثاني بطلب من طالباتي وقد أخبرني طالباتي بان (...) اطلع آية الله السيستاني على العملية الجديدة وان السيستاني وافق عليها».

ولكنه قال في ص ٣٠٥: «بلغته - الرئيس - باننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني، كان طالباتي في النجف امس وافاد بان آية الله يصمّر الآن على وجوب انتخاب المجلس التشريعي الذي سيتسلم السيادة في حزيران، وذلك تراجع تام عن موقف السيستاني السابق وعن اتفاق ١٥ تشرين الثاني».

وقال في ص ٣٠٦: «يبدو ان السيستاني اضاف مطلباً جديداً تماماً بان تنتخب الحكومة الموقتة التي ستنتقل اليها السيادة، وهذا الطلب يهدد اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي صيغ لتلبية مطلبه السابق بوجوب انتخاب المؤتمر الدستوري».

التعقيب: ان سماحة السيد دام ظلّه لم يكن على علم بالخطة التي تضمنتها اتفاقية ١٥ تشرين الثاني لنقل السيادة قبل ابرامها، وعندما اطلع عليها أبدى اعتراضه على جملة من بنودها، وقد نشر ذلك في حينه في نص مكتوب أصدره مكتب سماحته جواباً عن سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد، وورد فيه:

«ان سماحة السيد دام ظله بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

أولاً: انها تبني على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال وهذا لا يضيغي عليه الشرعية بل لابد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لاقراءه.

ثانياً: ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً فلا بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن ارادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة ويكون بمنأى عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالامكان اجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمائم الاخرى. ٣ شوال ١٤٢٤ هـ = ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٣ م.

وأما ما ادعاه بريمر من ان سماحة السيد دام ظله وافق في البداية على الخطة المذكورة ثم غيّر رأيه فيها لاحقاً فليس صحيحاً بتاتاً، وقد اعترف هو ضمناً بخلاف ذلك عندما أشار في ص ٣٠٦ الى انه اكتشف في وقت لاحق ان اطرافاً في مجلس الحكم «نقلوا رسائل غامضة - لم نعرف اذا كانت متعمدة ام لا - الى السيستاني قبل اسبوعين بشأن المسار المقترح المتقدم».

(الانتخابات والامم المتحدة)

٦ - تحدث للكتاب في ص ٣٤٠ عن معارضة سملحة السيد حفظه الله لنظام مؤتمرات المناطق الذي ورد ذكره في اتفاق ١٥ تشرين الثاني لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية، واصراره على ضرورة اجراء الانتخابات لهذا الغرض واعتبر ذلك في إطار محاولة التفاوض على طريقة انك كلما قدمت تنازلاً يأتي الاخر بمطلب جديدة، وقال انه يبلغ للرئيس بوش بأنه «لا شك في ان هذه تجربتنا مع السيستاني في الاشهر الاخيرة».

وقد عثر عن ذلك أيضاً بـ «مزيد من المساواة» في ص ٣٤٥.

وقال في ص ٣٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الأول قال السيستاني انه يريد أن تاتي لجنة من الامم المتحدة الى العراق لدراسة المسألة - لمدة ثلاثين يوماً - ثم تقديم تقرير له بعدم امكانية اجراء الانتخابات بحلول ٣٠ حزيران».

وعقب على ذلك في ص ٣٤٠ بقوله «وذلك يعني على ما أرجو انه يبحث عن انقاذ ماء وجهه» ونكر مثل هذا في ص ٣١٢ أيضاً.

التمقيب: من المعروف ان سماحة السيد دام ظله أصدر فتوى شهيرة في ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ = ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ م حدد فيها آلية تشكيل مجلس كتابة الدستور وهي الانتخابات الحرة المباشرة، وعارض بذلك بشكل قاطع خطة سلطة الاحتلال لتشكيل المجلس الدستوري على أساس التعيين بعد التشاور مع الفعاليات السياسية والعشائرية والدينية.

وهذه الفتوى أطلقت اول جدل فكري وسياسي في الساحة العراقية بعد سقوط النظام، وتحولت خلال مدة وجيزة الى حركة نخبوية وشعبية صغلت باتجاه اجراء الانتخابات، وقد شكلت لجنة رسمية من عدد من الخبراء لبحث الآلية المناسبة لاختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور، وزار أعضاء اللجنة سماحة السيد دام ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم اجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض ووقعوا توصية بذلك الى مجلس الحكم، وهذا ما أغاض سلطة الاحتلال (انظر ص ٢٦١) ولكنها لم تجد في النهاية بديلاً من الاذعان لفتوى سماحة السيد دام ظله، الا انها حاولت الالتفاف عليها كما قال بريمر نفسه (انظر ص ٢٤٣) فكان اتفاق ١٥ تشرين الثاني وما تضمنه من تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية وفق نظام مؤتمرات المناطق.

وهذا ما عارضه سماحة السيد دام ظله ايضاً، ودعا مرة أخرى الى اعتماد الانتخابات العامة كأفضل آلية لتشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية، ولكن زعم بعض أعضاء مجلس الحكم وسلطة الاحتلال عدم امكانية اجراء الانتخابات بحجة ضيق الوقت المتبقي الى التاريخ المحدد لنقل السيادة،

بالرغم من شهادة عدد من الخبراء العراقيين بإمكانية ذلك.

وحين احتدم الجدل في هذا الامر طلب سماحة السيد دام ظله استدعاء خبراء الامم المتحدة والاستعانة بهم في حسم الموقف، ولكن سلطة الاحتلال التي استبعدت في اتفاقها مع مجلس الحكم في ١٥ تشرين الثاني أي دور للامم المتحدة في عملية نقل السيادة رفضت الاستعانة بخبراء المنظمة الدولية.

ولما أشار سماحة السيد دام ظله على مجلس الحكم بتوجيه طلب بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة استجابوا لذلك، وبعثوا برسالة اليه يطلبون فيها بصورة رسمية ارسال فريق للتحقق من امكانية اجراء الانتخابات واقتراح طريقة بديلة اذا لم يمكن اجراؤها.

وقد قوجئت سلطة الاحتلال بهذه الرسالة لانها ارسلت من دون علمها (انظر ص ٣٤٠) ولكنها اضطرت في النهاية الى الموافقة على ما ورد فيها.

وقد اوضح نص صادر من مكتب سماحة السيد دام ظله في ١٣ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ = ٦ كانون الثاني ٢٠٠٤ م موقف سماحته في هذه القضية على النحو التالي:

«ان تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في

اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت».

ان هذا الموقف - كما يلاحظ - يتماشى مع منهج المرجعية في التعاطي مع المسائل، فلاهل الاختصاص والخبرة الكلمة الفصل في المسائل المختلف عليها، فعندما شكك بعض الاطراف في شهادة الخبراء العراقيين بإمكانية اجراء الانتخابات اقترحت المرجعية استدعاء الفريق الدولي والاستعانة بخبرتهم المشهود لها في هذا المجال، فهي لم تطلب رأياً سياسياً من الأمم المتحدة، واقعا خبيرا يجلسون مع نظرائهم العراقيين، ويناقشون في الأمر ليصلوا إلى نتيجة مشتركة.

ولم يكن سماحة السيد دام ظله بمطاليته باجراء الانتخابات لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية - بعد خضوع سلطة الاحتلال لفتواه بلزوم اعتماد الانتخابات لتشكيل مجلس كتابة الدستور - يمارس اساليب التفاوض الراضية بين السياسيين المشتعلة على المناورة والخداع، بل كان يحاول منع (بريمر) من (الالتفاف) على الفئري السابقة، حيث كان يسعى الى ذلك كما أقر به في ص ٢٤٣.

ولما طالب سماحته بازمال الفريق الدولي لم يكن يبحث عن «حفظ ماء الوجه» بل كان يأمل أن يساعد ذلك الفريق في تثبيت امكانية اجراء الانتخابات او اقرار بديل عنها يكون أفضل من نظام مؤتمرات المناطق الذي كان يصر عليه بريمر واعوانه، وايضاً كان يريد بذلك ضمانة دولية لاجراء الانتخابات لاحقاً، تقف حائلاً أمام ما يحاك من مخططات غير واضحة المعالم، وهذا ما أقره التقرير الذي صدر عن فريق الأمم المتحدة بقيادة الاخضر الابراهيمي كما سيأتي.

وقد صرح (بريمر) بما يتناقض وتصورات عن «حفظ ماء الوجه»، عندما قال لكونداليزا رايس: «أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول يتسجم مع أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني». انظر ص ٣٥٣.

إذن، لماذا يرفض سماحة السيد اليدل إذا كان هدفه حفظ ماء الوجه ١١٩

والغريب ما حكاه في ص ٣٥٥ عن كوفي اتان من تساؤله أيضاً «هل يريد آية الله السيستاني ادخال الامم المتحدة لتقديم طريقة لحفظ ماء الوجه لكي يغير موقفه من الانتخابات».

ويبدو انه أخذ هذا التصور الساذج ممن يماثل بريمر في طريقة التفكير.

ومن الغريب أيضاً ما ذكره في ص ٣٤٥ من «ان آية الله رخب بقدم وقد صغير من الامم المتحدة الى العراق..... خلافاً لما قاله للباجه جي قبل ثلاثة أيام فقط وما نشره على موقع الويب».

ذلك ان النص المتقدم المبيّن لموقف سماحة السيد (دام ظله) قد نشر قبل خمسة أيام من مجيء الباجه جي الى النجف الاشرف في ١٨ ذي القعدة = ١١ كانون الثاني!!

والاكثر غرابة ما ذكره في ص ٤١٨ من «ان السيستاني وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة» ذلك ان المرجعية كانت هي وراء مطالبة مجلس الحكم من كوفي اتان ارسال الفريق الدولي فكيف يقول بان سماحته وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة!!

ان ما ذكره السفير بريمر عن مواقف سماحة السيد دام ظله بشأن موضوع الانتخابات واستدعاء الفريق الدولي مما لا يمت الى الحقيقة بصلة، وقد تجاوز كل الحدود باستخدامه تعابير غير لائقة في بعض المقاطع العشار اليها.

٧ - قال للكتب في ص ٣٦٤: «جاء الاخضر ابراهيمي الى العراق وانتقل الى النجف في ١٢ شباط للاجتماع بآية الله السيستاني، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم لخبرني ابراهيمي على انفراد بأنه اقنع آية الله بعدم امكانية إجراء الانتخابات بحلول نهاية حزيران».

وقال في ص ٢٩٠ في معرض حديثه عن تقرير الفريق الدولي: «قد خاب أمل السيستاني والشيعية كثيراً من التقرير الذي أصدره الإبراهيمي بعد زيارته الأولى لتقصي الحقائق في شباط حيث أكد بأن انتخابات الجمعية الوطنية غير ممكنة قبل نهاية سنة ٢٠٠٤ لكنه لم يقترح بديلاً لمؤتمرات المناطق».

التعقيب: إن السيد الأخضر الإبراهيمي لم يقطع في زيارته لسماحة السيد دام ظلّه بشيء حول مدى امكانية اجراء الانتخابات فضلاً عن أن يقنع سماحته بعدم امكانية اجرائها، والتصريح الذي ادلى به للصحفيين يعد اللقاء كان يوحى بموافقة سماحة السيد في رأيه، ولكنه وجد رفضاً قاطعاً من سلطة الاحتلال وهيئة علماء المسلمين لمقترح اجراء الانتخابات المبكرة، فقدم مقترحاً توفيقياً بأن تجرى الانتخابات في بداية السنة الجديدة بدلاً من اجرائها في النصف الاول من هذه السنة.

وقد ضمن تقريره المرفوع الى الامين العام المقترح المذكور، بالاضافة الى العديد من النقاط الاخرى التي كانت توافق رؤى المرجعية الدينية، ولذا وقع منها مورد الترحيب والقبول، وقد صدر من مكتب سماحة السيد دام ظلّه بيان في ٥ المحرم الحرام ١٤٢٥هـ = ٢٦ شباط ٢٠٠٤م يوضح بالنظر اليه عدم صحة ما زعمه بريمر من خيبة أمل المرجعية من ذلك التقرير فليلاحظ.

(قانون ادارة الدولة)

٨ - حكى للكتب في ص ٣٧٦ عن بعض (وسطائه) موافقة سماحة السيد حفظه الله على النص المعد لقانون ادارة الدولة للفترة الانتقالية.

ثم ذكر في ص ٣٨١: «انه تلقى في ٤ مارس ما كان بمثابة قنبلة وهو ان آية الله السيستاني لم يكن راضياً عن مسودة القانون الاناري الانتقالي الوثيقة نفسها التي قال (...) انه وافق عليها قبل خمسة ايام».

وقال في ص ٣٨٢: «طلب (...) مقبليتي في الساعة العاشرة من مساء ٤ مارس قبل اقل من اربع وعشرين ساعة على التوقييع المنتظر

على القانون الإداري الانتقالي يأتي حاملاً معه لائحة من ثعاني تغييرات يريد للسيستاني إدخالها على النص المتفق عليه بما في ذلك النص المتعلق بالمصافحة على الدستور».

وأورد في ص ٢٨٦ نقلاً عن بعض أعضاء مجلس الحكم العائدين من النجف «(لقد حصلنا على ما نريد) فبعد نقاش طويل وافق السيستاني على السماح لاتباعه في مجلس الحكم بالتوقيع على القانون الإداري الانتقالي».

ونكر في ص ٤٦٨: «ولم يدرك - السيستاني - إلا مؤخراً أن القانون الإداري الانتقالي على الرغم من مشكلاته مع بعض أجزائه هو الوثيقة التي تقدم للمسار الوحيد للتقدم إلى الامام».

التعقيب: ان الموقف السليبي لسماحة السيد دام ظله من قانون إدارة الدولة وعدم الاعتراف بشرعية آلية إقراره كان واضحاً وصريحاً منذ إبرام اتفاقية ١٥ تشرين الثاني وقد تقدم نص البيان الذي صدر من مكتب سماحته بهذا الشأن.

وبعد اتفاق القوى السياسية في مجلس الحكم على اصدار هذا القانون وإعداد مسودته طلب مجموعة من أعضائه أن يبدي سماعته رأيه فيها، على أساس ان اشكال المرجعية الرئيس ينصب على عدم شرعية آلية اقرار هذا القانون لا على النص المعد نفسه، فلا شيء يمنع من ابداء أية ملاحظات تصوّب الوثيقة وتزيد من متانتها وتقلل من حجم الاعتراض عليها.

وبالفعل وصل النص النهائي للمرجعية يوم الخميس ٥ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٤ م وتمّ التدقيق فيه حتى ساعة متأخرة من الليل وأبدت أربع عشرة ملاحظة مهمة عليه وبلغت للمعنيين في مجلس الحكم يوم الجمعة ٦ / المحرم = ٢٧ / شباط، مع التأكيد على ان ابداء الملاحظات انما هو لغرض أن تحسن الوثيقة ويقلل مما فيها من سلبيات لا الاقرار بتماميتها وشرعية آلية اصدارها.

ثم حُدّد يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار لحفل التوقيع على الوثيقة الا ان تفجيرات ارهابية حدثت في كربلاء يوم الثلاثاء ١٠ المحرم اجلت حفل التوقيع الى يوم الجمعة.

وفي يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار وعن طريق الصدفة علمت المرجعية بحصول اضافات أساسية على النص الذي قدّم اليها على انه (نهائي) فاستدعت النص على عجل، وبالفعل اكتشفت مواقع خلل مهمة ومنها ان فقرة كاملة اُضيفت على النص وهي الفقرة ج في المادة ٦١ التي تعطي لثلاثي سكان ثلاث محافظات حق نقض الدستور، فتم الاعتراض على ذلك بقوة، وبعد التحقيق تبين ان هذه الفقرة اُضيفت في الساعة الاخيرة من آخر جلسة لمجلس الحكم استمرت حتى فجر يوم الاحد ٨ / المحرم = ٢٩ شباط.

وعلى ذلك فان كلام بريمر عن «الوثيقة نفسها» غير صحيح، اذ ان تلك الوثيقة لم تكن نفسها التي قلمت الى سماحة السيد دام ظله، فهم الذين غيروا ويذلوا فيها وأما المرجعية فلم تغتير من رأيها أبداً.

وأما قول بريمر «وافق السيستاني على السماح...» فليس دقيقاً، لان سماحة السيد لم يتعاط مع هذه المشكلة بأسلوب السماح او عدم السماح، وللموضوع تفصيل ليس هنا محل ذكره، ولكن نشير الى ان أعضاء مجلس الحكم الذين جاءوا النجف بعد ما أبلشوا باعتراضات المرجعية على النص الجديد ارتأوا بعد مناقشات طويلة أن يوقعوا على النص مع اصدار بيان بالتحفظ على بعض بنوده، وبالفعل أخذ البيان وقراء بعض الاعضاء بعد حفل التوقيع، ولكن سلطة الاحتلال التي علمت بهذا الامر مسبقاً عملت لهم مكيدة، حيث أدرجت في صدر الصحيفة التي أصدرت ليوقعوا عليها التصريح بالموافقة على الوثيقة من دون تحفظ! والجماعة وقّعوا عليها من غير التفات الى ذلك!!

ومهما يكن فقد بقيت المرجعية الدينية على موقفها المتحفظ على ما يسمى بقانون ادارة الدولة، وصدر بيان من مكتب سماحة السيد دام ظله بهذا الشأن في يوم التوقيع عليه نفسه، وورد فيه ما يأتي:

«لقد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني إن أي قانون يعد للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف الى ذلك ان هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول الى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الاعراق والطوائف. ١٦ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٨ آذار ٢٠٠٤ م.

وقد تجلّى هذا الموقف بوضوح أشد في الرسالة الجوابية التي ارسلها مكتب سماحة السيد دام ظله الى الاخضر الابراهيمي في ٢٧ المحرم ١٤٢٥ = ١٩ آذار ٢٠٠٤ حيث تحدثت الرسالة بالتفصيل عن سليات هذا القانون ونفراته وحذرت من أي غطاء دولي له.

وبعث مكتب سماحته برسالة أخرى الى مجلس الامن الدولي في ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ٦ حزيران ٢٠٠٤ م للتحذير مجدداً من ذكر هذا القانون في القرار الدولي الذي كان من المزمع اصداره.

وفي النهاية نجحت المرجعية في مساعيها الرامية الى تجريد هذا القانون من أي شرعية، حتى الشرعية الدولية.

(الحكومة المؤقتة)

٩ - ذكر الكاتب في ص ٤٣٦ «وصلتنا معلومات بان السياسيين الشيعة في مجلس الحكم.. وبتشجيع (...) يخططون لطبخ الحكومة سلفاً بالتعاون مع آية الله السيستاني وتقديمها الى الابراهيمي ولينا على انها امر واقع».

ونقل في ص ٤٤٩ عن (...) «ان السيستاني يرى ضرورة ان تتولى شخصية سنّية رئاسة الوزراء فانه ستكون المهمة شديدة الصعوبة على أي كان وسيفشل كل من يتولى هذا المنصب على الأرجح لذا فليكن للفشل واحداً من السنة».

للتعقيب: الحقيقة ان سماحة السيد دام ظله لم يتدخل في شأن من

يتولون مناصب الحكومة المؤقتة، وقد اتصل الاخضر الابراهيمي بمكتب سماحته في حينه وطلب أن يوافق سماحته على مقترحه بإسناد رئاسة الوزراء الى أحد السياسين غير الحزبيين (انظر ص ٤٤٨ من كتاب بريمر) ولكن سماحته رفض ذلك، واكتفى بذكر الصفات التي ينبغي توفرها في رئيس الوزراء وسائر اعضاء الحكومة وهي الكفاءة والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرار، وأما من يتولى هذا المنصب او ذاك فقال سماحته: انه متروك لتوافق القوى والفعاليات السياسية، وليس من شأن المرجعية التدخل فيه.

وعندما طرح الابراهيمي على مكتب سماحة السيد دام ظله أسماء عدد من أعضاء مجلس الحكم كمرشحين لتولي رئاسة الوزراء اجيب بانه لا ممانعة من قبل سماحته بالنسبة الى أي منهم مع توفر الشروط فيه.

وأما الحديث عن (طبخ الحكومة بالتعاون مع آية الله السيستاني) او (ضرورة أن يكون رئيس الوزراء من الطائفة الفلانية) فمما لا أساس له من الصحة بل هو غير لائق أصلاً.

(متفرقات)

١٠ - قال الكاتب في ص ٢٥٣: «وجد (...) ان آية الله يخشى للتهديد الذي يشكله مقتدى».

وقال في ص ٢٥٤: «بلغ السيستاني... بان خياره المفضل هو ان لا يبقى مقتدى، واقرضت بذلك انه يريد ان يقتل الشاب».

وقال في ص ٢٥١: «علمنا انه - السيستاني - ارسل ٢٠٠ مسلح الى كربلاء لمواجهة قوات مقتدى، واقيد عن ان بعض مقاتلي السيستاني اعضاء في ميليشيا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق فيلق بدر».

وقال في ص ٤٤٥: «عبر للوسطاء سالت آية الله السيستاني عن رايه في اجراء محادثات مباشرة مع مقتدى فجاء رده سريعاً وواضحاً نحن لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى او فائدة ذلك».

التعقيب: يعرف الكثير من المعنيين بالآزمات والتوترات التي وقعت بين سلطة الاحتلال والتيار الصدري ان منهج المرجعية في التعامل معها كان مبنياً على محاولة تطبيق الآزمات وتخفيف التوترات والتمنع من الاقدام على أية خطوات تصعيدية تتسبب في المزيد من المعاناة للناس. وقد بذلت المرجعية جهوداً كبيرة في هذا المضمار، ويرى نفسه أشار الى البعض منها في ص ٤٢٠ و٤٢٣.

ومن نماذجها الاتفاق الذي تم بموجبه حلّ أزمة النجف الاولى في ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ايار ٢٠٠٤ م فانه كان برعاية المرجعية، وبعد توجيهها - عبر أحد أعضاء مجلس الحكم - تحذيراً قوياً الى سلطة الاحتلال من مغبة استمرار المواجهات في النجف الاشرق، وحتى ان الرسالة التي وجهها السيد مقتدى الصدر الى أعضاء البيت الشيعي في مجلس الحكم في ٦ ربيع الآخر = ٢٦ ايار المتضمنة لموافقته على خطة لحل الآزمة قد جرى إعدادها في مكتب المرجعية، وأما دور المرجعية في حلّ أزمة النجف الثانية بعد عدة أشهر - وبالتحديد في ٩ رجب ١٤٢٥ هـ = ٢٦ آب ٢٠٠٤ م - فمعروف وليس هنا موضع بيان.

وفي أكثر من مرة وعندما أبلغت المرجعية بمعلومات حول تبة قوات الاحتلال اعتقال السيد مقتدى الصدر بذريعة وجود أمر قضائي بملاحقته بادرت الى الاتصال ببعض المسؤولين في الحكومة - ومنهم عضوان في مجلس الحكم - لابلأغ سلطة الاحتلال بان المرجعية ترفض قيام قواتها بخطوة من هذا القبيل، ولا سيما مع كون المحكمة مشكلة في ظل الاحتلال.

و مع هذا كله كيف يصدّق بريمر مقولة (ان خيار السيستاني المفضل ان لا يبقى مقتدى) ويفسرها بأنه يريد قتله!!

وكيف يصدّق ايضاً انه قال(لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى)!!
والاكثر غرابة دعوى إرسال مآني مسلح الى كربلاء، فان القاضي

والداني يعلمون ان سماحة السيد دام ظله لم يملك يوماً من الايام أية مجموعة مسلحة، ولا علاقة له بأية ميليشيا من قريب او بعيد.

ويبدو ان سلطة الاحتلال التي حاولت إقحام المرجعية في معركتها مع التيار الصدري متوهمة ان بإمكانها ذلك - على أساس ما كان آنذاك من الاختلاف المنهجي بين المرجعية والتيار في طريقة حل الازمة العراقية - لما لم تنجح في معامها حاولت تخريج القضية وفق هذا السياق.

١١ - قال الكاتب في ص ٢٥٤: «أذهلني (...) بمعلومة أخرى فقد أخبره السيستاني بأن الرئيس السوري بشار الأسد يعدّ يرسل رسالة سرية تقترح أن يصدر آية الله فتوى تدعو إلى الجهاد ضد الائتلاف».

التعليق: هذا النقل غير صحيح، فإنه لم يصدر من سماحة السيد دام ظله الكلام المذكور، ولم تصل إلى سماحته رسالة من الرئيس السوري أصلاً.

١٢ - قال الكاتب في ص ٣٨٠: «أرسلت تنبيهاً إلى السيستاني وأرسلت مساعدتي للقاء قائده الأمني في النجف لغرض المساعدة في حمايته في أثناء غطلة غلشوراء».

التعليق: الذي حدث هو انه في يوم الاثنين ٩ / المحرم ١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ / ٣ / ١ م اتصل أحد المسؤولين العراقيين بمكتب سماحة السيد دام ظله وأبلغ بوجود معلومات عن خطر كبير يهدد سماحة السيد وأبدى الرغبة في ارسال (اللواء احمد كاظم) وكيل وزارة الداخلية آنذاك للمساعدة في الجانب الأمني، فكان جواب المكتب انه لا مانع لدينا بشرط أن لا يكون معه أي شخص أجنبي.

وجاء اللواء احمد كاظم وتم اللقاء بينه وبين أحد موظفي المكتب في مبنى المحافظة، وبعد توضيح طبيعة الخطر المزعوم واقتراح اتخاذ بعض التدابير للحماية والحذر قال اللواء أحمد: هناك مسؤول أمني من قبل السفير بول بريمر يريد ان يلتقيك، فأجابه الموظف المسؤول «أنا غير مخول بالاجتماع به وانما باللقاء بك فقط» فهو لم يلتق بمن أرسله بريمر

ولم يتلق منه أية مساعدة في حماية سماحة السيد دام ظله حتى على المستوى النظري.



هذه أهم المقاطع التي تم عرضها من مذكرات السفير بريمر على مصدر مقرب من مكتب سماحة السيد السيستاني حفظه الله للتعقيب عليها، وهناك مقاطع أخرى قال المصدر نفسه: «اتها غير صحيحة او غير دقيقة ولكن لا تحظى بالاهمية ولذلك لا حاجة للتعقيب عليها، وفي النصوص والبيانات الصادرة من سماحة السيد دام ظله خلال حكم بريمر ما يوضح جملة من ذلك فلتراجع».

منتدى الفكر العراقي

١٤ شوال ١٤٢٧ = ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

الفهرس

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
تمهيد للطبعة الثانية		٥
تمهيد للطبعة الأولى		٧
الفصل الأول: النصوص وفق التسلسل الزمني		٩
إستفتاء حول الممتلكات العامة	١	١١
أستلة وكالة رويترز	٢	١٢
إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومساجد أهل السنة ومسائل أخرى	٣	١٣
إستفتاءات حول الممتلكات العامة	٤	١٥
إستفتاءات حول الوضع الراهن في العراق	٥	١٧
أستلة صحيفة نيويورك تايمز	٦	١٩
أستلة وكالة الأسوشييتد برس	٧	٢٠
إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية	٨	٢٢
إستفتاءات حول الآثار العراقية	٩	٢٣
إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية	١٠	٢٥
إستفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق	١١	٢٦
أستلة وكالة رويترز	١٢	٢٨
أستلة صحيفة الواشنطن بوست	١٣	٣٠
استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري	١٤	٣٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
استفتاء حول شراء اليهود الصهاينة بعض العقارات	١٥	٣٥
إستفتاء حول افتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)	١٦	٣٦
أستلة صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»	١٧	٣٨
أستلة من صحيفة فرنسية	١٨	٤٠
أستلة وكالة الصحافة الفرنسية	١٩	٤١
أستلة صحيفة سان فرانسيسكو	٢٠	٤٢
أستلة صحيفة أساهي اليابانية	٢١	٤٣
أستلة جريدة الإقتصاد اليابانية	٢٢	٤٥
أستلة صحيفة نيويورك تايمز	٢٣	٤٧
أستلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز	٢٤	٤٩
أستلة صحيفة بايونير الهندية	٢٥	٥١
أستلة جريدة الزمان العراقية	٢٦	٥٣
أستلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC	٢٧	٥٥
رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة	٢٨	٥٦
إستفتاء حول وضع صور سماعة السيد السبستاني في الأماكن العامة	٢٩	٥٧
بيان حول الاعتداء على مكتب سماعة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)	٣٠	٥٩
أستلة صحيفة كزان تايبورثا البولونية	٣١	٦٠
إستفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة	٣٢	٦٢
أستلة صحيفة نوفيل أوبزرفاتور الفرنسية	٣٣	٦٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول استشهاد سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه	٣٤	٦٥
إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق	٣٥	٦٧
أستئلة مجلة بولندا الاسبوعية	٣٦	٦٩
جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم	٣٧	٧١
إستفتاء حول ممثلي سماحة السيد السيستاني ووسائل الاعلام	٣٨	٧٢
أستئلة وكالة اسوشيتد برس	٣٩	٧٣
أستئلة شبكة فوكس نيوز	٤٠	٧٦
أستئلة صحيفة واشنطن بوست	٤١	٧٧
أستئلة جريدة العراق اليوم	٤٢	٧٩
سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥	٤٣	٨٢
إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية	٤٤	٨٣
أستئلة شبكة CNN	٤٥	٨٤
بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني	٤٦	٨٦
بيان حول الشأن الإعلامي	٤٧	٨٨
رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني	٤٨	٨٩
رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني	٤٩	٩٠
إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المنافذ غير الرسمية	٥٠	٩١

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول شائعة اغتيال سماعة السيد السيستاني	٥١	٩٣
أسئلة مجلة المكتبة/ النادي الحسيني في النبطية	٥٢	٩٤
أسئلة مجلة «دير شينغل» الألمانية	٥٣	٩٨
إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية	٥٤	١٠٢
بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق	٥٥	١٠٣
بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء	٥٦	١٠٦
إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية	٥٧	١٠٨
رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية	٥٨	١٠٩
بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين	٥٩	١١٢
بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله	٦٠	١١٤
إستفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق	٦١	١١٥
سؤال حول الجهة المعتدية على الحرم العلوي	٦٢	١١٧
جواب على طلب ترشيح ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات	٦٣	١١٨

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة	٦٤	١١٩
رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي	٦٥	١٢١
إستفتاء حول استغلال المبانى الحكومية	٦٦	١٢٢
إستفتاء حول التصدي للمفسدين	٦٧	١٢٣
بيان حول الاعتداءات التي طالت عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل	٦٨	١٢٥
بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن	٦٩	١٢٦
بيان حول عودة سماحة السيد إلى النجف الأشرف بعد سفرته العلاجية	٧٠	١٢٧
تصريح لمتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول افتتاح مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف	٧١	١٢٨
إستفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين	٧٢	١٢٩
فتوى بصرف الأموال الشرعية لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها	٧٣	١٣٠
تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لهكاتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي	٧٤	١٣١
إستفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية	٧٥	١٣٢
إستفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق	٧٦	١٣٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
إستفتاء حول القصاد الاداري	٧٧	١٣٤
إستفتاء من السفارة العراقية في طهران	٧٨	١٣٦
رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني	٧٩	١٣٨
إستفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني	٨٠	١٣٩
إستفتاءات من وزارة الكهرباء	٨١	١٤٠
تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة	٨٢	١٤٢
إستفتاء حول المقابر الجماعية	٨٣	١٤٣
التيار الصغري يستفتي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي	٨٤	١٤٤
إستفتاء حول الانتخابات العراقية	٨٥	١٤٦
بيان حول الاعتداء الأثم على مقام الإمامين العسكريين <small>عليهما السلام</small>	٨٦	١٤٧
رسالة الى الرئيس المصري بعد تصريحاته حول ولاء الشيعة	٨٧	١٤٩
بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني	٨٨	١٥١
رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول اوضاع الفلسطينيين في العراق	٨٩	١٥٣

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق	٩٠	١٥٤
بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان	٩١	١٥٥
رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية	٩٢	١٥٦
بيان حول مجزرة قانا ٢٠٠٦	٩٣	١٥٩
بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني (دام ظله)	٩٤	١٦٠
رسالة الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)	٩٥	١٦٢
أستلة مجلة «فور سايت» اليابانية	٩٦	١٦٤
رسالة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة	٩٧	١٦٦
بيان حول الوحدة الإسلامية ونبد الفتنة الطائفية	٩٨	١٦٨
بيان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين <small>عليهما السلام</small>	٩٩	١٧١
بيان حول تفجير مأذنتي الروضة العسكرية المطهرة	١٠٠	١٧٣
رسالة تعزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية الشيخ جمال الدين الدبان	١٠١	١٧٤
رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها	١٠٢	١٧٥
موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الإنشاقية الأمنية	١٠٣	١٧٦

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول الإعتداءات الإسرائيلية على غزة	١٠٤	١٧٨
موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من انتخابات مجالس المحافظات	١٠٥	١٧٩
رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة	١٠٦	١٨١
تصريح حول آلية حكم العراق	١٠٧	١٨٢
الفصل الثاني: النصوص وفق التقسيم الموضوعي		١٨٣
الآثار العراقية		١٨٥
إنفاق ٢٠٠٣/١١/١٥		١٨٧
إحترام القانون		١٨٨
الإحتلال		١٩٣
اختيار يوم السبت عطلة رسمية		٢٠١
الأديان الأخرى		٢٠٢
الإعلام		٢٠٥
الأكراد		٢٠٨
الانتخابات		٢١٠
إيران		٢٢١
البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق		٢٢٣
التهريب		٢٢٥
التيار الصدري		٢٢٨
حقوق المرأة		٢٣٢
الحكومة العراقية المؤقتة		٢٣٣

الموضوع	الصفحة
الحوزة العلمية في النجف الأشرف	٢٣٥
الدستور العراقي	٢٤١
الدين والدولة	٢٤٨
السفرة العلاجية إلى لندن	٢٥١
شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة	٢٥٢
الشيعة	٢٥٥
صلاة الجمعة	٢٥٩
العلاقة مع السلطة المؤقتة	٢٦٠
الفتنة الطائفية	٢٦١
فرنسا	٢٧١
الفساد الإداري	٢٧٢
فلسطين	٢٧٥
الفيدرالية	٢٨٠
قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية	٢٨١
لبنان	٢٨٥
مجلس الحكم الانتقالي	٢٨٧
المذاهب والوحدة الإسلامية	٢٩٠
المرجعية الدينية	٢٩٤
مساعدة الفقراء	٣٠٠
مستقبل الحكم في العراق	٣٠١
الملفات الحكومية	٣٠٤
الممتلكات العامة	٣٠٥

الموضوع	الصفحة
نصائح	٣١٠
هوية العراق	٣١١
هيئة الأمم المتحدة	٣١٣
الوضع الأمني	٣١٩
وظيفة رجال الدين	٣٣١
اليابان	٣٣٥
اليهود الصهاينة	٣٣٦
الفصل الثالث: الوثائق	٣٣٧
ملحق: تعليقات على مذكرات بريمر	٤٥١
الفهرس	٤٧٥